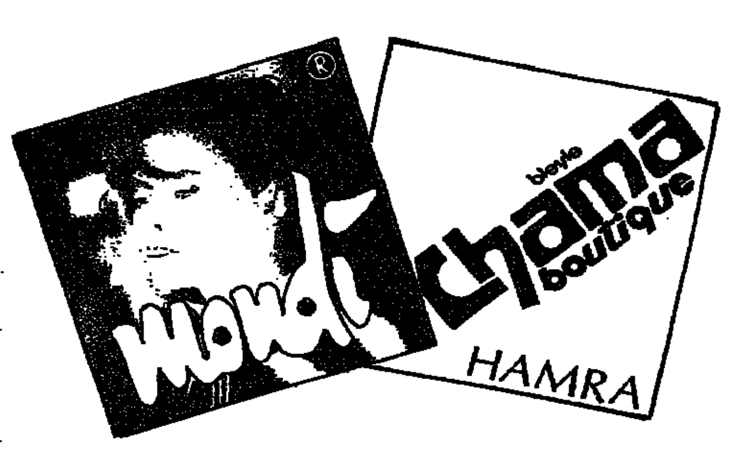
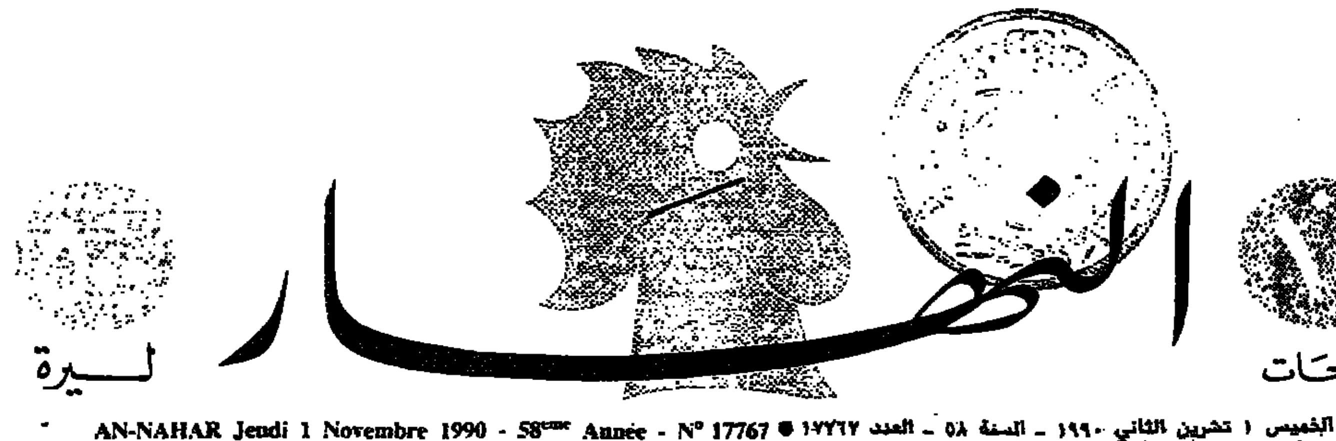






AN-NAHAR Jeudi 1 Novembre 1990 - 58ème Année - N° 17767 ● الخميس ١ تشرين الثاني ١٩٩٠ - السنة ٥٨ - العدد ١٧٧٦٧

مجلس الوزراء يحدد الساعة الصفر في جلسته المقبلة

بيروت الكبرى على همة الجيش في إستعداده وعلى همة الأحزاب في سحب أسلحتها ومسلحيها

واشنطن: خطوة أولى جيدة ■ موسكو: الإستقرار في القريب العاجل

بيروت الكبرى على همة قيادة الجيش والاحزاب والتنظيمات...

على همة الجيش في استكمال تحضيراته للانتشار... وعلى همة الاحزاب والتنظيمات في الانتهاء من سحب مسلحيها وآلياتها واسلحتها الى خارج هذه البقعة الجغرافية.

فالجميع وافقوا على بسط سلطة الدولة على بيروت الكبرى، وانتهى وقت الكلام وبدأ وقت العمل. ولذا فانه ابتداء من اليوم ستنشط حركة نقل الاسلحة والعتاد الحربي الى خارج هذه المنطقة، على ان ينتهي ذلك في ايام، ويعلن مجلس الوزراء في جلسة عادية او استثنائية له الموعد الرسمي للبدء بالتنفيذ، فيما تكون الساحة خالية امام الجيش من اي وجود مسلح غير شرعي.

وعلق رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس في جلسة مجلس الوزراء اهمية بالغة على تنفيذ بيروت الكبرى سريعا مؤكدا "ان نية الدولة لا تنحصر فقط بتحقيق هذه الخطوة، وانما تتجه في شكل اكيد نحو بسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية من دون استثناء والعمل بكل الوسائل المتاحة من اجل تحقيق ذلك".

واثنى رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص في الجلسة على "التجاوب" الذي ابدته القيادات المسؤولة عن الميليشيات مع مشروع بيروت الكبرى، معربا عن امله ان تتحقق هذه الخطوة "في اقرب وقت ممكن بدعم وتأييد كبيرين من جميع فئات الشعب اللبناني".

وافاد مرجع حكومي بارز ان موعد اعلان الساعة الصفر لقيام بيروت الكبرى سيتحدد ويعلن في جلسة مجلس الوزراء الاسبوع المقبل. واوضح انه اذا تأخر الاعلان اسبوعا فلكي يكون الموعد دقيقا، وهذا لا يعني ان العمل لقيام بيروت الكبرى سيتوقف بل على عكس ذلك، فالخطوة يلزمها مزيد من التحضير على صعيد البحث مع الميليشيات وعلى صعيد تحضير القوة الامنية التي ستسلم المنطقة، فضلا عن الاعمال القائمة حاليا على الارض لتحقيق الخطوة. وشدد على ان التأخير كان بالنسبة الى اعلان الموعد، اما الموعد نفسه فلا يزال كما تعمل له الشرعية.

واطلعت اللجنة الوزارية المكلفة الاعداد لتنفيذ بيروت الكبرى والمؤلفة من وزيري الدفاع الوطني والزراعة الدكتور البر منصور والسيد محسن دلول مجلس الوزراء على المراحل التي قطعتها المفاوضات والاتصالات الجارية مع القيادات فابدى ارتياحه الى النتائج التي توصلت اليها.

وعلم ان الوزير دلول سيزور دمشق اليوم للتشاور مع المسؤولين السوريين في آخر التطورات المتعلقة ببيروت الكبرى، على ان يعود مساء.

اللجنة الوزارية

وانهت امس اللجنة الوزارية لقاءاتها والقيادات الروحية والحزبية في شأن تنفيذ خطوة بيروت الكبرى. فزارت رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني فنائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ شمس الدين الذي نقل عنه الوزير دلول "استعداده لتقديم كل مساعدة وعون من اجل تنفيذ بيروت الكبرى وتذليل اي عقبة تعترض سبيلها". وقال في تصريح عقب اللقاء: "عندما نستكمل الاتصالات سنعلن موعد اعلان الانطلاقة المباركة، وحتى الآن الاجواء ايجابية وجيدة. ولا يمكننا تحديد الموعد قبل انهاء الاتصالات".

واشار الى ان زيارته الشيخ شمس الدين تتعلق بالجنوب "كان يريد ان يسألنا عنه ونحن نريد ان نستشيره فيه". وعن زيارة القيادات الروحية الاخرى قال: "في وقت لاحق نبشرها بالخطوات التنفيذية اذا اتيح لنا واذا بقينا في هذه المهمة".

وفي السابعة والنصف مساء زار الوزيران منصور ودلول رئيس "حزب الوعد" السيد ايلي حبيقة، ووصف منصور النتائج بانها "ايجابية جدا (...) وكان الاتفاق تاما في وجهات النظر، ووجدنا كل التسهيلات". وقال: "لم نسمع اي تحفظ وبحثنا في موضوع المتنين وتوصلنا الى نتائج ايجابية جدا والاخوة جاهزون للتقيد بالاتفاق الحاصل وتنفيذ بيروت الكبرى وفقا للشروط القانونية والنظامية كاملة مع احترام حرية العمل السياسي كما قرر مجلس الوزراء للجميع بالعدل والمساواة".

اما السيد حبيقة فصرح: "هذه خطوة كنا ننتظرها منذ وقت طويل ونعتبر ان اعادة جو السلام هو من الخطوات الحيوية والضرورية لاحياء الحال الوطنية

- التتمة في الصفحة ٧ -

نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد - الى اليسار - والامين العام للجامعة العربية بالنيابة السيد اسعد الاسعد في القاهرة امس. (رويتر تيليفوتو)

الجامعة بدأت أعمالها أمس من مقرها الدائم في القاهرة

اعلن الامين العام لجامعة الدول العربية بالنيابة السيد اسعد الاسعد امس ان الجامعة عاودت نشاطها في مقرها الدائم في القاهرة بعد غياب استمر ١١ سنة.

وقال للصحافيين لدى خروجه من لقاء والرئيس حسني مبارك: "باشرت فعلا العمل في المقر الدائم ونتمنى ان تكون جامعة كل العرب في القاهرة التي هي لجميع العرب (...) ونرجو ان نستكمل بسرعة عملية الانتقال في ما يتصل بتسوية حقوق الموظفين وكذلك في ما يتعلق بمباشرة مصر نهائيا عملها مقرا للامانة العامة".

واعرب نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد الذي حضر اللقاء عن سعادة مصر "بمباشرة الامانة العامة عملها في المقر الدائم. وهذه مناسبة تاريخية بلا شك".

وشكر الاسعد لتونس التي وصل منها الثلثاء استضافتها الجامعة ١١ سنة بعد نقلها اليها موقتا في آذار ١٩٧٩ على اثر توقيع مصر معاهدة السلام مع اسرائيل وتجميد عضويتها في مجلس الجامعة.

وكانت الدول العربية اتخذت قرارها بعودة الجامعة الى القاهرة في آذار الماضي، غير ان العراق بعد غزو الكويت في ٢ آب ووقوف مصر ضده حاول وبعض الدول المؤيدة له عرقلة نقل الامانة العامة. وكان من نتائج الانقسامات التي افرزتها ايضا ازمة الخليج تقديم الامين العام للجامعة السيد الشاذلي القليبي استقالته بعدما انتقدته الدول الخليجية وفي مقدمها السعودية لتردده في اعلان موقف واضح من الغزو العراقي.

وفي اجتماع لوزراء الخارجية عقد في القاهرة في ايلول حصلت مصر على تأييد ١١ دولة لعودة مقر الجامعة اليها، في حين عارضتها ثماني دول. وكان مقررا ان تبدأ اجراءات نقل الامانة العامة اعتبارا من

- التتمة في الصفحة ٧ -

في ظل الإستعدادات العسكرية الغربية

بوش "ضاق ذرعاً" بالمعاملة العراقية وبريماكوف أكد "ميل" بغداد إلى الحل

جنود من مشاة البحرية الاميركية "المارينز" يستريحون فوق دباباتهم بعد مناورة بالذخيرة الحية في الصحراء السعودية امس (رويتر تيليفوتو)

استمر امس التباين واضحا بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في شأن تقويم الموقف العراقي والتعامل معه، اذ كرر الرئيس جورج بوش انه "ضاق ذرعا" بمعاملة بغداد للاميركيين المحتجزين لديها تاركا "الخيار العسكري" مفتوحا. فيما اكد المبعوث الرئاسي السوفياتي السيد يفغيني بريماكوف ان الرئيس صدام حسين "اكثر ميلا الآن الى الحل السياسي" وان هناك فرقا بين موقفه السابق والموقف الذي ابلغه اليه في اجتماعهما الاخير.

وترافق التشدد الاميركي مع تعزيز الاستعدادات العسكرية الغربية في الخليج ولاسيما منها البريطانية التي اعلن وزير الخارجية البريطاني السيد دوغلاس هيرد ان العقوبات المفروضة على العراق لا تبدو كافية لاخراجه من الكويت.

- التتمة في الصفحة ٧ -

فرنسا لا تأمل في حل عربي

مبارك رفض قمة من دون نتائج ولقاء سعودي - مصري - سوري في جدة

اغلقت مصر امس الباب في وجه دعوة الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف الى عقد اجتماع قمة عربي في شأن ازمة الخليج، واعلن الرئيس حسني مبارك ان اي قمة من دون نتائج محددة مرفوضة. فيما استقبلت جدة لقاء مفاجئا لوزراء الخارجية لمصر والسعودية وسوريا وسط تزايد احتمالات نشوب الحرب في المنطقة والاستعدادات العسكرية العراقية لمواجهتها.

وقال مبارك للصحافيين اثر توديعه الرئيس الاثيوبي منغيستو هايلي مريم في مطار القاهرة: "نحن نسأل هل امكن الوسيط السوفياتي (السيد يفغيني بريماكوف) ان يصل الى شيء محدد لنعقد قمة عربية جديدة؟ نحن لم يصل الينا شيء من هنا ولم يخطرونا بأي شيء محدد (...) اننا نرى ان الدعوة الى قمة عربية من دون التوصل الى شيء محدد ستجعل القمة مجرد اجتماع للشتائم ونحن نرفض هنا". واضاف: "اجتمعنا في قمة عربية في شهر

- التتمة في الصفحة ٧ -

البر منصور (٣)

الكاتب والمخرج والممثلون

في القسم الثاني تابع الوزير البر منصور حديثه عن الجيش اللبناني وعن عدم قدرته او عدم رغبته في التدخل العسكري في ١٣ تشرين الاول الماضي، وفي القسم الثالث يتابع شرح الموقف.

- يجب ان نعيد بناء الجيش ونحصنه ونؤمن بأنه لن يستخدم كحزب سياسي وكوسيلة سياسية داخل العمل السياسي. ويجب الحؤول دون السعي الى تهديمه. انما يجب ان يكون له الدور الذي هو لكل جيوش العالم في الانظمة الديموقراطية، اي حماية حدود الوطن ومؤازرة الامن الداخلي في حماية النظام الديموقراطي الحر والكيان. وان يكون قادرا على القيام بهذين الدورين. واعتقد اننا بتوجهات واضحة مثل هذه التوجهات نريد ان نزيل كل الممارسات التاريخية التي حصلت حوله.

اما انه لم يكن راغبا ليلة ١٣ تشرين الاول. فقد كان الجيش اللبناني راغبا في اعادة توحيد المؤسسة العسكرية رغبة شديدة وكان مستعدا للقيام بواجبه حتى اللحظة الاخيرة انما الجيش ونحن كسياسيين كنا نتمنى الف مرة ان تتم الامور من دون وسيلة عسكرية اي من دون حصول قتال "شايف كيف؟" ولكن هذا لا يمنع من ان يكون الجيش لبى وفي شكل جيد جدا عندما طلب منه.

اما بالنسبة الى القدرة فأنا اقول لك كانت هناك صعوبة في ان يتمكن الجيش بامكاناته الذاتية من ان يحسم الوضع في الشكل والسرعة اللذين حصل فيهما. فكان لا بد من الاستعانة بالجيش السوري الشقيق لهذا الامر.

● هناك دعاة لان يكون الجيش موجودا في كل بيت سواء من طريق خدمة العلم او من طريق المشاركة في الحروب، ويعطون مثلا اميركا وبريطانيا وفرنسا حيث في كل بيت وكل حزب عسكريون سابقون.

- أنا من اصحاب هذا الرأي. اي يجب ان يندمج الجيش بالأمة اندماجا كاملا. اذ في الوقت الذي يندمج بهذه الطريقة في جسم الامة وفي جسم الوطن، يخرج الجيش من العمل السياسي ولا يعود يستخدم اداة سياسية ولا يعود ينشغل فيه سياسيا. فيصبح اذ ذاك جيشا وطنيا في المهمات التي يفترض ان ترسم له في كل نظام ديموقراطي كالمهمات التي حددناها. وهذا التوجه والاتجاه هما اللذان يجب في رأيي ان يستمرا. واذا بقيت في وزارة الدفاع فانني سأشتغل على هذا التوجه.

"السيىء والاسوأ"

● في عودة الى مسألة تعيين النواب هناك اسماء محسوم تعيينها. وبصفتك وزيرا في الحكومة من المؤكد انك على علم بالمواصفات العامة المطلوبة للنواب الآخرين. فما هي هذه المواصفات التي يمكن ان يبنى عليها التعيين؟

- اولا بالنسبة الى جميع النواب الذين سيعينون، من المفترض ان نسعى الى ان نكون في تعيين النواب نلبي اكبر قدر ممكن من الرغبة الشعبية الحقيقية. وهذا طبعا كله افتراض. لان عملية التعيين "كلها سوا غلط بغلط". وانما علينا ان نشتغل ضمن الغلط "حتاني كمان ما اقعد اوضع مبادىء ... شايف كيف في عمل غلط كلو من الاول... ما فكش توضع مبادىء لعمل غلط". وانما كوننا مضطرين الى هذا العمل... ففي غالب الاحيان ينتقى في السياسة ليس بين الحسن والعاطل انما بين السيىء والاسوأ. اذ في ظروف عدة يجد المسؤول نفسه امام خيارين لا ثالث لهما احدهما سيىء والآخر أسوأ ويضطر الى ان يختار بينهما. وتعيين النواب عمل سيىء. ولكن ان نجعله اقل سوءا فذلك يحصل من خلال المبادىء التي يمكن ان نضعها للعمل بوحيها. ولذلك يجب ان يكون الذي سيعين اقرب ما يكون الى الرغبة الشعبية والى التمثيل الشعبي وان نحاول اعطاء استدلال للحياة السياسية المستقبلية في لبنان من خلال محاولة تشجيع الاتجاه الى العمل الحزبي في السياسة اللبنانية. اي انا استطعنا تعيين بعض النواب من احزاب وطنية معروفة بعملها اللاطائفي خلال كل عملها السياسي او عملها الوطني، فيكون ذلك حسب رأيي توجها جيدا. وهذا يعني عدم حصر الامور في تمثيل مناطق وانما محاولة تمثيل اتجاهات وتوجهات سياسية.

اما على صعيد المواصفات الشخصية فهناك مبادىء اولية متعارف عليها وانما لا يستطيع المرء هنا ان ينصب نفسه استاذ اخلاق واستاذ لا اعرف ماذا... ولا مواصفات شخصية يمكنك تحديدها سلفا. لكن يمكنك تحديد مواصفات سياسية. وفي رأيي عندما ينقل المرء في العمل السياسي من انتقاد هذا الموقف السياسي وهذا الموقف السياسي، او تأييدهما. الى الكلام الشخصي فيكون ذلك لعدم قدرته على انتقاد الموقف

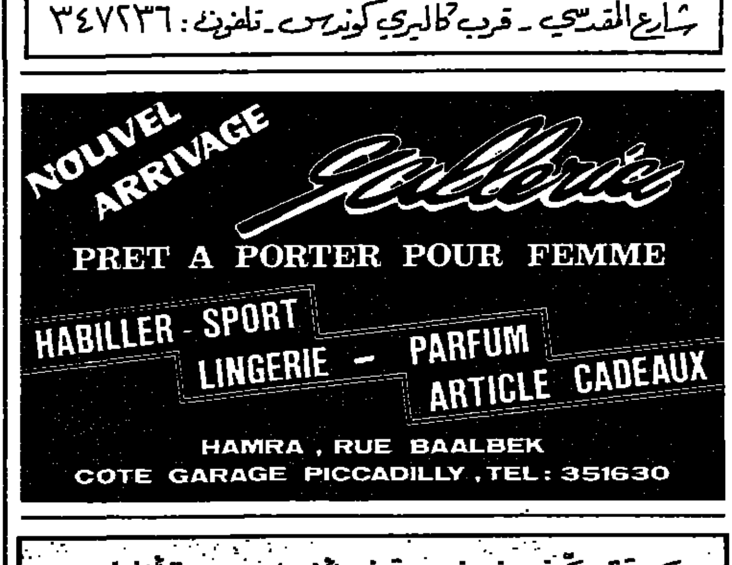
- التتمة في الصفحة ٧ -

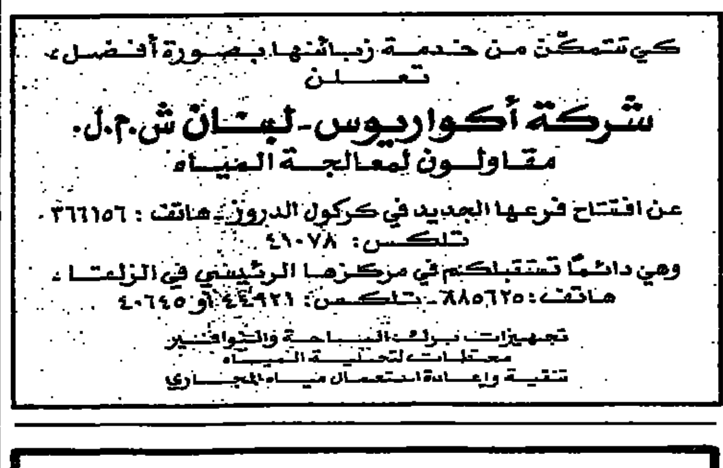
حاوره:

ميشال ابو جودة

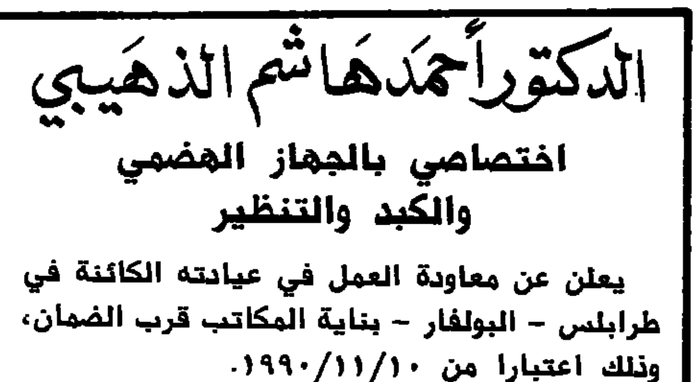
وحبيب شلوق

















الابرهيمي: بيروت الكبرى ونزع السلاح هما في طريقهما الى التنفيذ


السيد الابرهيمي - الى اليمين - ومساعده السيد الازروال عند السيدة معوض (محمد عبدو)

قال المندوب المتفرغ للجنة الثلاثية العربية السيد الاخضر الابرهيمي "ان موضوعي بيروت الكبرى ونزع سلاح الميليشيات هما في طريقهما الى التنفيذ".

وهو كان يتحدث اثر مقابلته صباح امس، في اطار الجولة الجديدة من اللقاءات التي يجريها، البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي. ورافقه مساعده السيد محمد الازروال.

وجاء في تصريح ادلى به: "ان موضوعي بيروت الكبرى ونزع سلاح الميليشيات هما في طريقهما الى التنفيذ. وقد لمست لدى غبطة البطريرك صفير ولدى جميع القيادات الروحية رغبة اكيدة في طي صفحة الحروب وبناء الوطن الواحد الذي يعيش فيه جميع اللبنانيين اخوة متساوين في الحقوق والواجبات".

وسئل عن الواقع الفلسطيني فاجاب: "ان الفلسطينيين مستعدون ايضا للتجاوب مع الحكم اللبناني بهدف نزع سلاح المخيمات".

وماذا يمكن ان تقدمه اللجنة الثلاثية في المرحلة الراهنة؟ اجاب: "ان دور اللجنة الاساسي هو الان في خارج لبنان لجهة انشاء صندوق الدعم العربي والدولي لمساعدة لبنان ولجهة السعي الى تأمين المساعدات التي اقرت له كبلد متضرر من احداث الخليج".

واوضح ان تأمين المساعدات "اصبح اكثر سهولة بعدما توحدت مؤسسات الدولة وخصوصا الجيش اللبناني". واضاف ان المغرب سيقدم مساعدات مادية الى قوى الامن الداخلي في وقت قريب، كما ان مصر قررت تقديم مساعدات عسكرية الى الجيش اللبناني".

السفير البابوي

وزار السيد الابرهيمي بعد ذلك السفارة البابوية في حريصا والتقى السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي.

ثم التقى قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع. وقال للصحافيين ردا على سؤال: "ليس لدي اي شيء اضيفه الى ما قلته بعد زيارة بكركي والرئيس الهراوي منذ يومين. ونحن نستكمل الاتصالات للاطلاع على نتائج الاتصالات التي قام بها الاطراف اللبنانيون لتذليل الصعوبات من امام طريق الوفاق الوطني". ووصف لقاءاته بانها "ايجابية وممتازة".

نايلة معوض

وبعد الظهر زار السيدة نايلة معوض في منزلها في الحازمية، وصرح: "انه شرف كبير لي ان ازور السيدة نايلة معوض تجديدا للتعبير عن الاحترام الكبير الذي نكنه للمرحوم الرئيس رينه معوض وللتقدير الذي نكنه للسيدة نايلة رينه معوض ولكل اهل الفقيد وللموقف الذي مثله الرئيس رينه معوض والذي تعمل السيدة نايلة معوض من اجل متابعة الرسالة وتحقيق الاهداف التي عاش من اجلها الرئيس رينه معوض واستشهد. فانا سعيد جدا بهذه المناسبة ومتأثر ايضا لان اخر مقابلة لنا مع الرئيس رينه معوض قبل الطائف كانت في هذا البيت. يصعب على الانسان ان يعبر عن عواطفه في مثل هذه الظروف الا انه يمكننا القول اننا في هذه المناسبة نكرر الامل في ان تكون المسيرة التي بدأها رينه معوض دخلت في منعرج مهم، وان شاء الله ستكتمل الطريق بفضل تعاون كل اللبنانيين، كما كان يتمنى الرئيس معوض".

ادّه: مصادرة اموال لعون ومعاونيه فضيحة قانونية ارتكبها رزق ونعيم

حمل عميد حزب الكتلة الوطنية اللبنانية النائب ريمون اده وزير العدل السيد ادمون رزق وحاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم تبعة "فضيحة قانونية" بمخالفتهما قانون سرية المصارف عن طريق مصادرة اموال عامة من حسابات مصرفية للعماد ميشال عون ومعاونيه.

وقال في تصريح نقلته "وكالة الانباء المركزية" امس من باريس: "قرأت في صحيفة "الاوريان لوجور" تاريخ ١٩٩٠/١٠/٢٦ ما يلي: "ان الحكومة اللبنانية صادرت ٣٥ مليون دولار اميركي اموالا عامة من حسابات مصرفية للعماد ميشال عون ومعاونيه". وعلمت لاحقا ان حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم وجه التعميم الرقم ٩٨٣ تاريخ ١٩٩٠/١٠/١٦ الى المصارف بناء على طلب وزير العدل الاستاذ ادمون رزق ضمنه قرار رئيس دائرة التنفيذ القاضي بالقاء الحجز على ممتلكات الضباط العامين ميشال عون وعصام ابو جمرا وادغار معلوف.

ان ردي على هذا الموضوع ينطلق من واجبي وحرصي على المحافظة على قانون سرية المصارف الذي وضعته عام ١٩٥٦. انني استهول ان يرتكب وزير العدل الاستاذ ادمون رزق وحاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم فضيحة قانونية بمخالفتهما قانون سرية المصارف.

وبالعودة الى نصوص قانون سرية المصارف، فان المادة الرابعة تنص: "لا يجوز القاء اي حجز على الاموال والموجودات المودعة لدى المصارف المشار اليها في المادة الاولى الا باذن خطي من اصحابها".

اما المادة السابعة من القانون ذاته فتنص: "لا يمكن المصارف المشار اليها في المادة الاولى ان تتذرع بسر المهنة المنصوص عليه في هذا القانون في شأن الطلبات التي توجهها السلطات القضائية في دعاوى الاثراء غير المشروع مقامة بموجب المرسوم الاشتراعي الرقم ٣٨ تاريخ ١٨ شباط ١٩٥٣ وقانون ١٤ نيسان ١٩٥٤".

ان المرسوم الاشتراعي الرقم ٣٨ تاريخ ١٨ شباط ١٩٥٣ ينشىء قانون الاثراء غير المشروع. وقانون ١٤ نيسان ١٩٥٤ يفرض على الموظفين والقائمين بخدمة عامة تقديم تصاريح عن ثرواتهم. اما المادة الرابعة من المرسوم الاشتراعي الرقم ٣٨ فتنص: "تعين بمرسوم لجنة من ثلاثة قضاة تقوم بالتحقيق في الاثراء غير المشروع. وللجنة ان تصدر مذكرات التوقيف التي تستوجبها الحال وان تأمر عضوا بحجز اموال المدعى عليه حجزا احتياطيا او عقاريا او لدى شخص ثالث. للجنة صلاحية قاضي التحقيق وتتبع الاصول المتبعة لديه. الا ان قراراتها لا تقبل اي طريق من طرق المراجعة"

استنادا الى ما تقدم فان اللجنة الثلاثية تشكل وحدها السلطة القضائية المنصوص عليها في المادة السابعة من قانون سرية المصارف ولها وحدها حق التحقيق لدى المصارف في ما خص حسابات المودعين من الموظفين. ولا يحق للمصارف عند ذلك التذرع بالسرية المصرفية.

لذلك لا يحق لوزير العدل كما لا يحق لحاكم مصرف لبنان ولا لرئيس دائرة التنفيذ ان يوجهوا اي سؤال الى المصارف في ما خص حسابات المودعين من الموظفين المتهمين. وما داموا اقدموا على هذا التصرف، فانه تطبق عليهم المادة الثامنة من قانون سرية المصارف التي تنص على ما يلي: "كل مخالفة عن قصد لاحكام هذا القانون يعاقب مرتكبوها بالحبس من ثلاثة اشهر حتى سنة. والشروع في الجريمة معاقب عليه بالعقوبة نفسها. لا يتحرك الحق العام الا بناء على شكوى المتضرر".

لذلك ارى انه من واجب جمعية المصارف ان تطلب من المصارف عدم التقيد بمضمون تعميم مصرف لبنان الرقم ٩٨٣ حرصا على سلامة قانون سرية المصارف، كما يحق للجمعية ان تتقدم بشكوى ضد من هم وراءه".

لماذا صار الآن في الامكان تحقيق ما لم يتحقق طوال ١٥ سنة؟
لا بيروت كبرى ولا فتح معابر ينهيان الحرب
بل جمع السلاح من اللبنانيين وغير اللبنانيين

يأمل اللبنانيون في الا تقف مسيرة السلام عند حدود بيروت الكبرى، والا يكون مصير تنفيذ اتفاق الطائف مثل مصير تنفيذ مقررات قمتي الرياض والقاهرة عام ١٩٧٦ التي اوقفت القتال في لبنان زهاء سنة ونصف سنة، ثم عادت لتتجدد حروبا متعددة الوجه والشكل تتخللها هدنات تقصر وتطول حسب الظروف والاحوال. وكان السبب عقد اتفاقي كمب ديفيد بين مصر واسرائيل.

واذا كان اللبنانيون لا يصدقون قول القائلين بان الحرب في لبنان قد انتهت وان مسيرة السلام قد بدأت، فلأنهم سمعوا كثيرا في الماضي مثل هذه الاقوال ومروا في حالات شبيهة بالحال التي يمرون فيها الآن، ثم فوجئوا بعودة الحروب. فعندما اختصرت ولاية الرئيس سليمان فرنجيه وانتخب الرئيس الياس سركيس قبل ستة اشهر من المدة الدستورية المحددة، ظن كثيرون ان الحرب ستنتهي بانتهاء ولاية الرئيس فرنجيه، وان السلام سيبدأ مع بداية ولاية الرئيس سركيس.

وازداد الناس ايمانا بانتهاء الحرب عندما تقرر في قمتي الرياض والقاهرة سحب المسلحين وجمع الاسلحة الثقيلة وازالة المظاهر المسلحة وفتح الطرق الدولية بمساعدة "قوة ردع عربية" تألفت من اجل اعادة الاوضاع في البلاد الى طبيعتها. لكن عملية التنفيذ تعثرت ثم توقفت بسبب الخلاف على نزع السلاح من اللبنانيين من دون الفلسطينيين.

ثم جاء اتفاقا كمب ديفيد، فاعادا خلط الاوراق والتحالفات في لبنان والمنطقة واشعلا الساحة اللبنانية بحروب الآخرين.

ما حصل هو العكس

وعندما جاءت القوة المتعددة الجنسية الى بيروت، ظن الناس ان هذه القوة ستنهي الحرب في لبنان وتضمن تنفيذ مبادرة الرئيس ريغان، وانها على الاقل ستضع العاصمة بيروت تحت المظلة الدولية الواقية بحيث لا يجرؤ اي تنظيم مسلح على توجيه قذائفه نحوها، وعاد النشاط التجاري والحركة الطبيعية اليها بمجرد هذا الشعور. ولكن سرعان ما تبددت الاحلام والآمال، وتجرأ غير تنظيم مسلح على قصف بيروت والاعتداء على القوة المتعددة الجنسية، وتعرضت مراكزها لعمليات انتحارية اودت بحياة المئات من عناصر هذه القوة، فاضطرت الى الانسحاب من لبنان مهزومة.

ومع ان الآمال كانت ضئيلة في مقررات مؤتمر لوزان وتأليف حكومة وحدة وطنية، فان احتمالات التوصل الى وقف القتال والدخول في هدنة ثابتة كانت ممكنة. الا ان ما حصل هو العكس، فلا القتال توقف وحكومة الوحدة كانت حكومة الفرقة والتفرقة.

ماذا عدا مما بدا؟

ويتساءل اللبنانيون المعقوصون باحلام السلام، ماذا عدا الآن مما بدا لكي يعتبروا ان الحرب انتهت، وان مسيرة السلام بدأت ولن تتوقف؟ ولماذا يتحقق الآن ما لم يتحقق طوال ١٥ سنة سواء لجهة توحيد الشعب والجيش، او لجهة حل الميليشيات وجمع السلاح؟ وما الذي يمنع حصول تطورات سواء في لبنان او في المنطقة يجعل الوضع ينقلب والتحالفات تتغير بفعل ازمة الخليج كما انقلب الوضع على اثر عقد اتفاقي كمب ديفيد بفعل ازمة الشرق الاوسط؟ ولماذا صار الآن في الامكان ان تقوم الدولة القوية القادرة، وان تبسط سلطتها على الاراضي اللبنانية بمساعدة القوات السورية، ولم يكن ذلك ممكنا طوال سنوات وبمساعدة القوات السورية نفسها الموجودة في لبنان منذ عام ١٩٧٦؟

يجيب البعض عن هذه التساؤلات بالقول ان الظروف الحالية محليا واقليميا ودوليا تختلف عن ذي قبل. فالوفاق الدولي، اضافة الى الوفاق العربي الذي تجلى في صيغة وفاقية لبنانية عرفت بـ "اتفاق الطائف"، يجعلان اسباب الحرب في لبنان تنتفي، ومسيرة السلام تقودها قوى كبرى والا لما كان في الامكان ازالة عقبة العماد ميشال عون الى حد استخدام القوة التي لم تستخدم من قبل، وهي الطيران، وهذا دليل على توافر النية الصادقة والعزم الاكيد على اخراج لبنان من وضعه الشاذ، وان اي عقبة تبرز بعد عقبة العماد عون ستزال بالوسيلة نفسها اذا اقتضى الامر.

جمع السلاح... بالتوازن والتوازي

ومع ذلك، فان اللبنانيين الحذرين من جراء تجارب الماضي الفاشلة، يقولون ان ليس باقامة بيروت الكبرى وانسحاب الميليشيات مع اسلحتها الى خارجها تقوم الدولة القوية القادرة والجيش الوطني المتماسك، وليس بازالة الحواجز والسواتر الترابية وفتح المعابر تزول مظاهر الحرب ويتم التواصل بين المناطق ويستعيد دولاب العمل دورته الطبيعية ويطمئن الناس بحيث يباشرون ترميم ما تهدم من منازلهم ومتاجرهم، اذ ان الحواجز تعود وتنتشر والسواتر الترابية تعود وترتفع بسرعة والمعابر تعود وتغلق في دقائق وكل مظاهر الحرب تعود بابهى "حللها" واصوات القذائف تعود لتشنف الآذان... اذا لم يعقب قيام بيروت الكبرى وضع خطة لجمع السلاح من اللبنانيين وغير اللبنانيين، ويبدأ تنفيذها على نحو متوازن ومتواز سواء بين الميليشيات ومختلف التنظيمات المسلحة، او بين المناطق، تجنبا لاي اتهام او اثارة لحساسيات.

ومثل هذه الخطة يجب ان تلحظ تأليف فريق من المراقبين او المفتشين الذين يمثلون كل الاطراف المعنيين رسميين وغير رسميين، للتأكد من عدم وجود اي سلاح ثقيل لدى اي طرف بعد جمعه وتسليمه الى الدولة، وان كل من يخفي سلاحا بعد انقضاء المهلة المحددة يقع تحت طائلة المسؤولية وتنزل به اشد العقوبات.

وعندما تتوصل الدولة الى جمع السلاح من كل الاطراف لبنانيين وغير لبنانيين، فانها تصبح هي الاقوى، وتصبح قادرة على قمع الحوادث والاضطرابات في حال حصولها، لانها تكون وحدها التي تملك اسلحة ثقيلة، وليس كما هي الحال الآن، التي في استطاعة اي تنظيم مسلح ان يواجه سلاح الدولة بسلاح اشد واقوى، فتنهزم امامه.

الدولة امام تجربة جديدة

وعندما تمنع الدولة دخول السلاح والذخائر لغير قوى الشرعية وتخضع كل مهرب وكل متاجر به وكل من يقتنيه لاشد العقوبات، تصبح عندئذ دولة القانون، وتكون الحرب قد انتهت فعلا، حتى ولو لم تنته كل اسبابها، وتتحول حربا سياسية وبالوسائل الديموقراطية وباللجوء الى التصريحات والبيانات والمهرجانات والتظاهرات السلمية، وليس الى المدفع.

اما اذا بقيت الاسلحة ولاسيما الثقيلة منها في ايدي اللبنانيين وغير اللبنانيين، فان كل التدابير التي تتخذها الدولة لانهاء الحرب وازالة كل اسبابها، تبقى غير ذات جدوى، بدليل ان الحرب ما كانت لتتجدد طوال ١٥ سنة لو ان "قوة الردع العربية" نجحت في جمع السلاح من اللبنانيين وغير اللبنانيين عام ١٩٧٦ تنفيذا لقرارات قمتي الرياض والقاهرة.

وان الدولة هي الآن امام تجربة جديدة في تنفيذ اتفاق الطائف الذي ينص على حل الميليشيات وتسليم اسلحتها اليها، فاما ان تنجح ويكون نجاحها ايذانا بنهاية الحرب، واما ان تفشل كما حصل خلال ١٥ سنة، ويبقى خطر الحرب ماثلا في اي وقت، ولا قيام للدولة القوية ولا للجيش القوي.

اميل خوري

تحريك قضايا اغتيال الجميل ومعوض وكرامي وجنبلاط وخالد وسعد...
مجلس الوزراء: ارتياح كبير الى اتصالات اللجنة الوزارية
وامل في بيروت الكبرى "في اقرب وقت ممكن"

ابدى مجلس الوزراء "ارتياحه الكبير" الى "النتائج الايجابية" التي حققتها اتصالات اللجنة الوزارية التي "تسير في الاتجاه الصحيح وبخطى سريعة نحو تحقيق" بيروت الكبرى "الذي يعيد الى الدولة سلطتها وهيبتها والى المواطن امنه واستقراره". وامل ان يتحقق هذا المشروع "في اقرب وقت ممكن".

عقد امس مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي وفي حضور رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص والوزراء باستثناء الوزيرين ادمون رزق ووليد جنبلاط.

ولدى ارفضاض الجلسة تلا الامين العام لمجلس الوزراء السيد هشام الشعار المعلومات الآتية:

"عقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية برئاسة فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي وفي حضور دولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص والوزراء.

في مستهل الجلسة تحدث فخامة الرئيس عن الاوضاع العامة في البلاد في ضوء القرار المتخذ لتنفيذ بيروت الكبرى والاتصالات الحثيثة والايجابية التي اجرتها اللجنة الوزارية المؤلفة من الوزيرين السيدين البر منصور ومحسن دلول. وقد اثنى فخامة الرئيس على الجهود الجبارة التي بذلتها اللجنة الوزارية من اجل انجاز مهمتها. وقال: مع الاهمية البالغة التي نعلقها على تنفيذ بيروت الكبرى في اسرع وقت ممكن، فانه من الضروري التأكيد ان نية الدولة لا تنحصر فقط بتحقيق هذه الخطوة وانما تتجه في شكل اكيد نحو بسط سلطة الدولة على جميع الاراضي اللبنانية من دون استثناء والعمل بكل الوسائل المتاحة من اجل تحقيق ذلك". واضاف فخامة الرئيس: هناك جرائم سياسية ارتكبت في الدولة وادت الى اغتيال عدد من الرؤساء والقيادات الوطنية واستشهادهم خلال فترة الاحداث التي شهدتها البلاد في السنوات السابقة، ومنها اغتيال الرؤساء المغفور لهم بشير الجميل، رينه معوض، رشيد كرامي، والمرحوم كمال جنبلاط والمفتي حسن خالد ومعروف سعد وغيرهم. والآن وبعد عودة الحياة الطبيعية الى القضاء والاجهزة القضائية لا بد من اعادة تحريك هذه القضايا ومتابعة التحقيقات التي اجريت في شأنها كشفا لملابسات الجرائم المرتكبة وكشفا للمخططين لها والمنفذين والاقتصاص منهم. وشدد فخامة الرئيس على ضرورة الاسراع في تحقيقات اغتيال المرحوم داني شمعون وعائلته كشفا للمجرمين.

وبعد ذلك تحدث دولة الرئيس فأثنى على ما ذكره فخامة الرئيس سواء لجهة اللجنة الوزارية او لجهة متابعة التحقيق في الجرائم السياسية. واثنى في المناسبة على التجاوب الذي ابدته القيادات المسؤولة عن الميليشيات والتنظيمات اللبنانية مع مشروع بيروت الكبرى. معربا عن امله الكبير في ان يتحقق هذا المشروع في اقرب وقت ممكن بدعم وتأييد كبيرين من جميع فئات الشعب اللبناني، والرأي العام الذي يصر ويلح على عودة الشرعية الى جميع المناطق والمرافق العامة.

وبعدما استمع مجلس الوزراء الى الشروحات والايضاحات التي ادلى بها كل من عضوي اللجنة الوزارية عن المراحل التي قطعتها المفاوضات والاتصالات الجارية مع القيادات اللبنانية في شأن تطبيق بيروت الكبرى، اعرب مجلس الوزراء عن ارتياحه الكبير الى النتائج الايجابية التي توصلت اليها اتصالات اللجنة والتي تسير في الاتجاه الصحيح وبخطى سريعة نحو تحقيق هذا الانجاز الذي يعيد الى الدولة سلطتها وهيبتها والى المواطن امنه واستقراره.

واعلن وزير الاقتصاد الدكتور نزيه البزري انتهاء اضراب الافران بعدما شرح الاسباب التي ادت الى ذلك واثنى على جهود وزير العمل الاستاذ ميشال ساسين الذي ساهم بتدخله مع النقابة في التجاوب مع الحل الذي يتوافق مع مصلحة المواطنين.

وبعد ذلك بحث مجلس الوزراء في القضايا المدرجة في جدول اعماله واتخذ في شأنها القرارات المناسبة ومنها الموافقة على مشروع قانون بتعديل المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٧/٥ المتعلق بانشاء مجلس الانماء والاعمار.

ووافق على تأمين حاجات المدارس الرسمية الى معلمين ومدرسين بواسطة دور المعلمين والمعلمات التي تقرر اعادة فتحها وتفعيلها.

كذلك وافق على مشروع مرسوم بتحديد تعويضات الموظفين المكلفين مراقبة الامتحانات في وزارة التربية الوطنية وتعديل تعويضات اعضاء اللجان الفاحصة.

ووافق ايضا على مشروع مرسوم بتوزيع اعتمادات مرصدة في موازنة وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية للمستشفيات الخاصة والمتعاقدة مع الوزارة لمعالجة المواطنين وخصوصا بالنسبة الى غسيل الكلي الاصطناعية وجراحة القلب المفتوح".

رئيس المجلس

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني امس عددا من السفراء هنأوه باعادة انتخابه.

وكان اول زائريه في مكتبه في مبنى المجلس في ساحة النجمة سفير الهند السيد سوريندر بيرسينغ يرافقه السكرتير الاول في السفارة. ثم سفير تركيا السيد ابرهيم دجله لي الذي صرح لدى انصرافه: "اتيت لزيارة رئيس مجلس النواب اللبناني لانقل اليه رسالة تهنئة من رئيس مجلس النواب التركي السيد كايا آروم في مناسبة انتخابه رئيسا لمجلس النواب اللبناني".

وامل رئيس مجلس النواب التركي في رسالته "ان يستعيد لبنان في ظل رئاستكم الوفاق الوطني والسلام الدائم في لبنان".

وزاره بعد ذلك سفير كوريا الديموقراطية في لبنان السيد كيم بونغ غون الذي نقل اليه دعوة من رئيس مجلس الشعب في كوريا الديموقراطية الى حضور مؤتمر اتحاد البرلمانيين الدولي المقرر عقده في نيسان ١٩٩١ في كوريا الديموقراطية وهنأه باعادة انتخابه.

واستقبل القائم باعمال سفارة البرازيل في لبنان السيد ريبيلو فسفير بلغاريا السيد ستيليان دانوف مهنئين.

جلسة مجلس الوزراء منعقدا امس برئاسة الرئيس الهراوي في الرملة البيضاء امس. (سامي عياد)

السفير السوفياتي الجديد: المسألة اللبنانية دخلت في مراحلها النهائية

قال السفير السوفياتي في لبنان السيد غينادي ايليتشيوف "انا اكيد ان المسألة اللبنانية دخلت في مراحلها النهائية. وسيعود الامن والاستقرار الى البيت اللبناني في القريب العاجل (...)".

وصل السفير ايليتشيوف بعد ظهر امس ترافقه زوجته الى مطار بيروت الدولي لتسلم منصبه الجديد سفيرا لبلاده في لبنان. وكان في استقباله مدير المراسم في وزارة الخارجية والمغتربين السفير رياض القنطار والقائم باعمال السفارة السوفياتية السيد ايغور ايفاتشينكو ورئيس جمعية الصداقة اللبنانية - السوفياتية الدكتور سميح كبريت.

وادلى السفير الجديد بتصريح جاء فيه: "اريد اولا ان اعبر عن سروري بلقاء لبنان واللبنانيين وتعييني في منصب السفير السوفياتي في لبنان. وموافقة الحكومة اللبنانية على هذا التعيين انما هي شرف كبير لي لتحقيق الطموحات الشخصية والسياسية".

وسئل عن الوضع في لبنان وموقف الاتحاد السوفياتي منه فاجاب: "تعرفون جيدا ان هناك علاقات صداقة متينة بين الاتحاد السوفياتي ولبنان، وهذه العلاقات نابعة من جذور تاريخية لعلاقاتنا الودية بين البلدين. اما في ما يتعلق بالوضع في لبنان أنا اكيد ان المسألة اللبنانية دخلت في مراحلها النهائية. وسيعود الامن والاستقرار الى البيت اللبناني في القريب العاجل، وانا متأكد من ذلك مئة في المئة، ولذلك انا اتمنى للشعب اللبناني الصديق ولكل اللبنانيين تحقيق هذا الهدف المنشود، اي تحقيق التسوية السياسية المنشودة على اساس تنفيذ ميثاق الوفاق الوطني، وعلى اساس الاتفاق الذي تم اتخاذه في الطائف". واضاف: "سأبذل كل جهدي لمساعدتكم من اجل تحقيق هذا الهدف. ولدي تعليمات واضحة وصريحة واكيدة من القيادة السوفياتية ومن المسؤولين السوفيات من اجل مساعدة لبنان بكل الامكانات المتوافرة لدينا (...)".

وعن دور الاتحاد السوفياتي في مساعدة لبنان على اخراج اسرائيل من اراضيه قال: "ان الاتحاد السوفياتي كان دائما ولا يزال يقف الى جانب لبنان في ما يخص تحقيق امال الشعب اللبناني بما هي بذلك تحرير اراضيه تحرير كاملا. وانتم تعرفون جيدا موقف الاتحاد السوفياتي. فنحن وقفنا منذ البداية ولا نزال الى جانبكم في هذه المسألة. انا اريد ان أؤكد لكم ان الاتحاد السوفياتي سيقدم في المستقبل ايضا كل التأييد الى لبنان حتى يتم الانسحاب الاسرائيلي الكامل من كل الاراضي اللبنانية، وسيعود الامن والاستقرار والسلام الى كل لبنان".

وسئل عما حققته زيارة الموفد السوفياتي الخاص لمنطقة الخليج من نتائج، فأجاب: "انتم من دون شك تتابعون الخطوات التي تقوم بها نحن ونمارسها، وقد تمثلت الخطوة الاخيرة برحلة السيد بريماكوف عضو مجلس الرئاسة الى العراق ولقاءاته ومحادثاته مع المسؤولين العراقيين في شأن ايجاد حل لازمة الخليج. وفعلا لمسنا ان هناك تحركا في الموقف العراقي، وعلى كل حال نحن لا نزال نقف الى جانب الحل السياسي، وفي رأينا ان ثمة امكانات متاحة لايجاد حل سياسي للازمة في الخليج العربي، ولا نعتقد ان الطريق العسكري هو الافضل في هذه المرحلة. وانتم تعرفون اننا نتعاون مع مجلس الامن ومع الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا ودول اخرى لحل هذه المشكلة. وهناك اجماع ظهر اخيرا داخل مجلس الامن، وعلينا ان نحافظ على هذا الاجماع، لان ذلك سيساعدنا على ايجاد قواسم مشتركة لكل ما يجري في منطقة الخليج". انا متأكد من ان هناك طرقا سياسية عدة متاحة الآن لايجاد الحل المناسب للمشكلة في الخليج".

دعا الى مصالحة "تقفز فوق الدماء"
بري: بيروت الكبرى لن تعمّر اذا لم تصل الشرعية الى الجنوب

رأى رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ان بيروت الكبرى "لن تعمّر اكثر من اشهر معدودة، اذا لم تصل الشرعية الى الجنوب". واكد ان الشرعية "اصبحت اقوى ميليشيا" وان الشعب اللبناني معها من الناقورة الى النهر الكبير. ودعا الى عدم التلهي بالوضع الحكومي، قائلا ان المطلوب "مصالحة تقفز فوق الدماء".

تحدث الوزير بري الى صحيفة "الاتحاد" الظبيانية، فاعتبر "اننا امام بريق امل حقيقي للمرة الاولى منذ عام ١٩٧٦" في شأن استرداد السلام في لبنان.

وسئل عن التباين في الرأي حيال اسبقية الحكومة او بيروت الكبرى، فأجاب: "في رأيي اتساع بيروت الكبرى، الضمانات، الحكومة قبل او بيروت الكبرى، كل هذه الامور تفصيلية، المهم ان المسيرة تقتضي التنبه. الشرعية لم تخض المعركة ضد (العماد ميشال) عون لكي تؤلف حكومة جديدة، [illegible] كان وحدة المؤسسات، وانتشار الشرعية على كل الاراضي اللبنانية. هذا لا يعني ان حركة "امل" ضد بقاء هذه الحكومة او حتى ضد تأليف حكومة جديدة. لكن الهدف ليس تأليف حكومة، بل وجود شرعية في كل الاراضي اللبنانية. لا يجوز ان نتلهى بالوضع الحكومي والا سنخسر كل شيء. المفروض ان تتم بيروت الكبرى على الاقل من نهر الكلب الى نهر الدامور في هذه المرحلة وبعدئذ يمكن ان تتسع بقعة الزيت قليلا قليلا لتشمل كل لبنان. اعتقد ان كل الاعتراضات بجوهرها واهميتها لا تعادل اطلاقا اهمية بقاء لبنان، والجيش اللبناني ينتشر الآن وفقا لامكاناته. انا لست مع اي طرح الآن خارج بيروت الكبرى حتى ولو صغرت او كبرت مترا".

وعما يتردد من ان الحل يقتصر على بيروت الكبرى وان الجنوب سيبقى معلقا في انتظار حل القضية الفلسطينية، الى الصراع بين "امل" و"حزب الله"، قال: "كانت هناك فكرتان، الاولى تقول بانهاء موضوع الجنوب للانتقال الى المركزية في بيروت، والثانية تقول بحصول العكس. وفكرة ان يقتصر الامر على بيروت الكبرى من دون الجنوب هي تماما كوجود الانسان من دون رأس. واقول ان بيروت الكبرى اذا لم تصل الى الجنوب، فلن تعمّر اكثر من اشهر معدودة. وما دامت الاصبع الاسرائيلية موجودة في اية منطقة من لبنان، فانها تستطيع ان تلعب في الداخل اللبناني. اما بالنسبة الى الحل بيننا وبين "حزب الله"، فهو حل لبناني - عربي، والجيش اللبناني يجب ان ينتشر في الجنوب كله بدءا باقليم التفاح. واما بالنسبة الى الموضوع الفلسطيني، فموضوع لبنان واعادة العافية الى الجسم اللبناني هما اكبر خدمة لقضية فلسطين ولشعبها وللمقاومة الفلسطينية. حتى الآن لم اسمع او اقرأ اي تصريح من اي مسؤول فلسطيني ضد انتشار الجيش اللبناني في بيروت الكبرى".

وكيف ينظر الى ما يجري في الخليج واين يضع الحل اللبناني في خريطة التطورات؟ اجاب: "ارد على هذا السؤال بسؤال: لماذا تراني مستعجلا حل القضية اللبنانية؟ لماذا ابدو غير مستعد لاسمع الآن اية تحفظات مع مبرراتها؟ انا لست مع بعض الطروحات الحالية، مثل قضية استيعاب الميليشيات في الجيش وقوى الامن الداخلي، وقضية بناء الجيش اللبناني. لكني لا اقف امام كل هذه التحفظات الان، انا مستعجل لأن التجربة علمتنا توقع احداث امنية مفاجئة في كل مرة يلوح فيها بريق الامل. خشيتي حقيقية ان تحصل تطورات في حرب الخليج من خلال الجو الحربي السائد. فاذا وقعت هذه الحرب فلا اضمن عدم تغيير المعادلات الدولية، او محاولة اعاقة الدعم السوري للبنان والتي لولاه لكنا حتى الآن ما وراء الابجدية. لذلك يجب ان نستفيد في لبنان من هذه الفرصة (...)".

وهل يعتقد ان المناخ بات مؤاتيا لعودة الديبلوماسيين العرب والاجانب الى بيروت؟ اجاب: "ادعو عبركم جميع الديبلوماسيين العرب والاجانب الى العودة الى بيروت، وفتح مكاتبهم وسفاراتهم. ولم يعد جائزا اطلاقا التخلي الدولي الحضوري، عن لبنان".

وهل من حل نهائي للحرب بين الحركة و"حزب الله"؟ اجاب: "هناك مؤشرات ايجابية على هذا الصعيد. لا تبدأ على الساحة اللبنانية، بل على الساحة الداخلية في الجمهورية الاسلامية في ايران. فهناك اليوم داخل ايران جو ايجابي متفهم للقضية اللبنانية، الامر الذي ينعكس على تحرك تنظيم "حزب الله" في لبنان (...) اللقاءات بيننا وبين "حزب الله" لم تنقطع على المستويين السياسي والعسكري برعاية سورية. واكرر ان الحل يحتاج الى قرار ايراني - سوري يفرض على جميع الاطراف وفقا لمصلحة لبنان، وانا حاضر لقبول هذا القرار".

وعن امكان اجراء مصالحات وطنية، قال: "يجب ان تحصل مثل هذه المصالحات، انا لا اتكلم عن المصالحة بين حركة "امل" وتنظيم "حزب الله"، فنحن دائما مستعدون لها. لكن عموما يجب ان تجرى مصالحات شاملة. انا لدي تحفظات عن البعض الذين لهم تحفظات عني، لكنها تبقى تفاصيل. المطلوب الان مصالحة تقفز فوق الدماء لكي نكمل سياج الوطن ووحدته ضمن النظام الديموقراطي".

وعن محاولات ارباك مشروع السلام في لبنان سواء عبر المناورات والحوادث الداخلية او الخارجية التي ظهرت في الموقف الفرنسي الاخير، قال: "اعتبر ان المحدلة سارت، وهناك ارادة شعبية عارمة. ميشال عون سقط واصبحت الشرعية اللبنانية اقوى من اي ميليشيا. الشعب اللبناني من النهر الكبير حتى الناقورة، هو مع الشرعية اللبنانية. حتى الميليشيات تعبت من الحرب وتتوق الى الخلاص.

ولا اخشى الموقف الفرنسي وغيره من المواقف التي تحاول العرقلة، وكل ما اخشى هو وقوع احداث كبيرة في المنطقة".

واين اصبحت الاتصالات اللبنانية - الفرنسية في شأن قضية العماد عون؟ اجاب: "هناك فرق كبير بين الحصانة الديبلوماسية والحصانة السياسية وفقا للقانون الدولي. واية حصانة لا تسمح بالتصرفات التي مارستها فرنسا في قضية ميشال عون. لقد كان عون يراهن على انزال فرنسي في لبنان لمصلحته حتى بعد بدء عملية انهاء تمرده، وطلب من قواته بعدما اعلن استسلامه، الصمود بضع ساعات. ونحن نطلب توضيحات من فرنسا في هذا الشأن. وفي الوقت الحاضر تقوم جامعة الدول العربية بوساطة في هذا الموضوع. لكن لا احد في لبنان يملك الحق في منع محاكمة عون. هناك قرار لمجلس الوزراء في هذا الشأن، واذا سامحت الدولة اللبنانية ميشال عون في جرائم كالتي اقترفها، فمن الذي سيحاسب بعد الآن؟".

رئيس الوزراء

استقبل رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص قبل ظهر امس في منزله مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو ثم رئيس بلدية بيروت المحامي شفيق السردوك.

واوفد مستشاره الاعلامي الزميل سمير منصور الى الحازمية للاطمئنان الى صحة رئيس تحرير صحيفة "النهار" السيد شارل ايوب الذي المت به وعكة صحية اوجبت نقله الى المستشفى.

قال مصدر مصرفي ان الاموال التي استعادتها الدولة وكانت حكومة العماد ميشال عون قد اودعتها عددا من المصارف، انما هي مقيدة لحساب الخزينة وللوزيرين معلوف وابوجمرا حق التصرف على غرار معتمدي القبض.

ادى فتح نفق نهر الكلب الى زحمة سير خانقة والى مزيد من المعاناة تفوق ما قبله نظرا الى كثرة حواجز التفتيش.

وصلت الخلافات بين بعض رجال الدين على طريقة التعامل مع الاوضاع السياسية الراهنة في البلاد، الى الفاتيكان.

شؤون لبنانية

تفاؤل الوزير

المدارس التي نهبها الذين نهبوها تغسل الدولة يديها من دمها (اي المدارس) وتوصي الشاكين بمراجعة لجان عسكرية لا حول لها ولا طول.

والمستشفيات التي غزاها من غزاها تنصح وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية ادارة هذه المؤسسات ذات الطابع الانساني بمراجعة لجان عسكرية لا حول لها ولا طول.

لكن وزير الدفاع المتفائل يؤكد لنا ان ما حصل في ١٣ تشرين الاول ادى الى خروج لبنان من النفق المظلم، لينعم بآفاق الحرية والمساواة والاطمئنان، وان الجيش الموحد سيضع حدا للتجاوزات ويحمي الارواح والممتلكات.

حقق الله ما يريده لنا الوزير الخطير وجمل بالصبر الذين علمتهم الايام ان لا فائدة ولا نفع مما يسمونه الانتظار.

الشعب اللبناني لا يتوقع معجزات "طائفية" في حقول الامن. كل ما يحلم به هو قيام حكومة تحكم وتضع حدا للفلتان حيثما وجد وكائنا من يكون المحرض عليه او مشجعه. ويهمنا ان يعلم الدكتور وزير الدفاع ان هذا الشعب لا يشاطره التفاؤل لان الذي يأكل العصي هو غير الذي يعدها".

لويس الحاج

"ملتقى الحوار العربي" افتتح ندوته

الحص: لبنان بدأ فعلاً السير في الطريق السليم



في جلسة الافتتاح من اليمين السادة: غازي المريضي، تيسير قبعة، ممثل "اللجان الثورية" الليبية، جورج حاوي، الدكتور الياس سابا، اسامة سعد وممثل الاحزاب السودانية. (كميل حداد)

افتتحت في الرابعة بعد ظهر امس في فندق "البريستول" ندوة "ملتقى الحوار العربي الثوري الديموقراطي" في حضور الدكتور الياس سابا ممثلا رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص وقيادات وممثلين للاحزاب والقوى السياسية والفصائل الفلسطينية ونقابيين ومثقفين.

كلمة ترحيب لعريف الندوة السيد توفيق مهنا استهلالا، ثم القى الدكتور سابا كلمة الرئيس الحص ومما قال: "(...) قد يكون لانعقاد هذه الندوة، ولوجودكم بيننا في هذه المرحلة بالذات من مسيرة الوفاق الوطني، اهمية قد توازي اهمية المناقشات والمقررات التي قد تتوصلون اليها. ذلك ان لبنان بدأ فعلا بالسير في الطريق السليم، طريق العروبة والوحدة الوطنية والديموقراطية الحقة، المحصنة بالحرية والعدالة (...) تنعقد ندوتكم اليوم والامة العربية تواجه تحديات كبيرة وتاريخية لم

- التتمة في الصفحة ٧ -

تجمع فرنسي ينتقد موقف حكومته

باريس - "النهار":

اعرب المكتب السياسي لـ"الوحدة من اجل فرنسا"، وهو تجمع يضم ممثلي احزاب المعارضة اليمينية في فرنسا، عن "سخطه امام الاحداث التي شهدها لبنان". وانتقد موقف الحكومة الفرنسية وابدى اسفه لان "هذا الموقف لم يكن اكثر حزما ولان رئيس الجمهورية (فرنسوا ميتران) رأى من الملائم ايجاد مبررات لتدخل الجيش السوري". ودعا المجتمع الدولي الى معارضة "ضم سوريا لبنان" كما عارض "ضم العراق الكويت".

وطالب فرنسا بالمبادرة "بالطلب في مجلس الامن بانسحاب كل القوات الاجنبية وعودة الديموقراطية (الى لبنان) عبر تنظيم انتخابات حرة".

إيلي سكاف أولم لكنعان وشخصيات



من اليسار: العميد شاهين، المطران خوري، المهندس سكاف، العميد كنعان، النائب منصور. (خليل زيادة)

زحلة - "النهار":

اقام امس نجل النائب جوزف سكاف المهندس ايلي سكاف غداء في منزله في زحلة تكريما لرئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان العميد الركن غازي كنعان، دعي اليه النائبان حسين منصور وصبحي ياغي وراعي ابرشية زحلة للموارنة المطران جورج اسكندر ومتروبوليت المدينة للروم الارثوذكس المطران اسبيريدون خوري والارشمندريت سمعان عبد الاحد وقائد منطقة البقاع العسكرية في الجيش اللبناني اللواء ابرهيم شاهين والعميد احمد سمندر من قيادة القوات السورية وقائد سرية درك زحلة العقيد سمير ابو جودة ورئيس مركز الامن العام المفوض الممتاز جوزف معراوي ورئيس لجنة التنسيق اللبنانية - السورية المقدم جميل السيد والامين العام لـ"حركة النضال العربي - اللبناني" السيد فيصل داود وعدد من الشخصيات الزحلية والبقاعية.

وفي كلمة القاها ترحيبا عاهد المهندس سكاف على ان "يبقى هذا البيت مفتوحا امام جميع الفئات البقاعية واللبنانية التي تؤمن بوحدة لبنان وعروبته وصداقته التاريخية لسوريا". واعتبر ان "سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد هي مفتاح الحل واساس الحل للازمة اللبنانية، وهذا الحل سينهي الخصومات، كل الخصومات بين اللبنانيين ويجمع بينهم ويضمن حقوق الجميع، واهم من كل هذا ان هذا الحل سينهي حال الحرب في لبنان ويقودنا الى السلام".

مجلس المفتين استنكر اجراءات التهويد وأبدى ارتياحه إلى مسيرة الطائف

رأس امس القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني في دار الفتوى اجتماعا لمجلس المفتين في لبنان، حضره مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين ومفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي ومفتي جبل لبنان الدكتور الشيخ محمد علي الجوزو ومفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس ومفتي راشيا الشيخ عبد الرؤوف القادري. كرس للتشاور في الاوضاع الداخلية وتطوراتها، وفي الشؤون الادارية والوقفية في المناطق.

وفي نهاية الاجتماع صدر البيان الآتي:

"١ - يبدي مجلس المفتين ارتياحه الى مسيرة الاوضاع السياسية والامنية التي تمت حتى الآن في اطار اتفاق الطائف. والتي كان آخرها انهاء حال التمرد والعصيان العسكري الذي قام بها الجيش اللبناني بمؤازرة ودعم من القوات العربية السورية العاملة في لبنان تنفيذا لاتفاق الطائف، هذه الخطوة التي بشرت بانفراج كبير على الصعد السياسية والاجتماعية والمالية والاقتصادية، وسيمكن هذا الانفراج بعد خطوة الغاء الميليشيات وجمع اسلحتها في كل لبنان، من ترسيخ الامن والاستقرار في كل الاراضي اللبنانية. وذلك بدعم من اللجنة العربية الثلاثية العليا، بالتنسيق والتعاون مع الشقيقة سوريا التي ضحت وما زالت تقدم التضحيات في سبيل الحفاظ على عروبة لبنان ووحدة ارضه وشعبه ومؤسساته.

٢ - يحيي المجلس صمود الشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة وتحديه لقوات العدو الصهيوني التي تمارس ضده كل وسائل البطش والاكراه والتنكيل، كما يحيي الانتفاضة الفلسطينية المجاهدة، ويدعو الامة العربية الى مواصلة دعمها لهذه الانتفاضة بكل الوسائل لتتمكن من مواجهة العدوان الشرس عليها.

٣ - يعلن المجلس استنكاره الشديد لاجراءات التهويد التي ينفذها العدو الصهيوني ضد الارض والشعب في فلسطين المحتلة وتهويد القدس، بهدف جعلها عاصمة لكيانه المزعوم، واقدام العدو على مصادرة حرية العبادة في المسجد الاقصى الشريف، ومنع الصلاة في حرمه.

٤ - يستنكر المجلس الدعم العسكري الذي تقدمه الولايات المتحدة الاميركية الى العدو الصهيوني مستغلة ظروف اجتياح العراق لدولة الكويت الشقيق. هذا الاجتياح الذي صدع حال التضامن العربي وشغل العرب عن قضيتهم الاساسية في التصدي للعدو الصهيوني".

زار رؤساء الطوائف في طرابلس

كشيشيان: تماسكنا وتضامننا هما الضمان

صرح مرخص الطائفة الارمنية الارثوذكسية في لبنان المطران ارام كشيشيان "ان الاوطان لا تبنى الا بوحدة ابنائها وارادتهم وتفاهمهم، فتماسكنا وتضامننا ووحدتنا هي الضمان لاستمرارية وطننا".

وقال بعد سلسلة زيارات لرؤساء الطوائف في طرابلس: "نرحب بأمل كبير وايمان راسخ بهذه المرحلة المميزة والايجابية من تاريخ لبنان الحديث. لقد تعذب الشعب اللبناني كثيرا. يجب ان تطوى نهائيا هذه الصفحة السوداء من العداوات والاعتداءات والخراب والدمار وان تفتح صفحة ناصعة جديدة من الثقة الكاملة والمحبة الصادقة والتفاهم المتبادل. ان الاوطان لا تبنى الا بوحدة ابنائها وارادتهم وتفاهمهم. فتماسكنا وتضامننا ووحدتنا هي الضمان لاستمرارية وطننا. بهذا الايمان الراسخ وبأمل كبير نرحب بالمواقف الايجابية التي صدرت عن جميع الاطراف المعنيين بأزمة لبنان، كذلك نرحب بجميع الخطوات الضرورية والحاسمة التي ستتخذها الشرعية اللبنانية من اجل اعادة اللحمة والوحدة والحرية والاستقلال الى الوطن. ان الطائفة الارمنية في لبنان، كما في السابق، مستعدة لتحمل مسؤولياتها الكاملة في اعادة بناء لبنان واعماره. ان هذا الوطن الحبيب هو النموذج الحي والفريد في العالم للتفاعل المستمر بين جميع الاديان والثقافات والحضارات المختلفة، ليس فقط بالنسبة الى الارمن اللبنانيين الذين يتمسكون بلبنان بقوة وايمان فحسب بل بالنسبة الى الارمن المنتشرين في جميع انحاء المعمورة. نتمنى ان يبقى لبنان راسخا في قلوب جميع اللبنانيين الذين هاجروا الى الخارج وعقولهم ليعودوا الى الوطن الام، الوطن النهائي لجميع اللبنانيين، كي نعيد معا بناء لبناننا العزيز".

التقدمي لمشاورات مع الأحزاب توصلاً إلى "مشروع وطني" جديد

رأى امين السر العام للحزب التقدمي الاشتراكي المقدم شريف فياض في حديث الى اذاعة "صوت الجبل" ان "التوجه الى خلق بقعة امنية تسمى بيروت الكبرى، يقصد منه ايجاد منطقة متكاملة يكون فيها الامن موحدا تمارسه قوات الشرعية".

واشار الى "حاجة الجيش الى المساندة المباشرة والفعلية من القوات العربية السورية"، وقال "ان البعض وبالتحديد "القوات اللبنانية" يحاول ان يضع الشروط على تحرك القوى الامنية وان يميز بين الجيش اللبناني والجيش العربي السوري".

واضاف ان هذا "مطب كبير" ورفض "ان يقال ممنوع على الجيش العربي السوري ان يدخل منطقة الاشرفية، كما نرفض ان يقال ممنوع على الجيش العربي السوري ان يتمركز عند نهر الكلب. في الوقت ذاته نحن لا نقحم انفسنا في رسم الخطة العملانية على الارض وكيف توزع الفصائل والوحدات فهذا شأن عسكري محض".

وشدد على "انه لا بد من مواجهة وطنية ومن اعادة شمل الصف الوطني ليواجه المرحلة المقبلة باساليب جديدة، بنهج جديد، وبتكامل للقوى". وكشف ان الحزب التقدمي الاشتراكي "قرر ان يأخذ المبادرة في هذا الاتجاه، وسيقوم قريبا وقريبا جدا، بمشاورات مع كل الاحزاب علنا نستطيع مجتمعين، ان نتوصل الى صياغة جديدة لمشروع وطني جديد: نتابع الصراع السياسي والنضال على الساحة اللبنانية في اطاره".

خدام لـ"تجمع اللجان": مع اية صيغة يراها اللبنانيون

نقل وفد "تجمع اللجان" والروابط الشعبية" عن نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام تأكيده دعم بلاده "المسيرة الامنية الوفاقية سواء في بيروت الكبرى او في اقليم التفاح، لان نزع فتيل التفجير نهائيا واستئصال احتمالات تجدد الحرب في هذه المناطق، هما القاعدة التي ينطلق منها البناء السياسي والحكومي السليم".

وشدد خدام، لدى استقباله الوفد الذي ضم السيدين بشارة مرهج ومعن بشور، على ان اللبنانيين بمؤسساتهم السياسية والدستورية "هم اصحاب القرار النهائي في هذا الامر، وان سوريا مستعدة للتجاوب مع اية صيغة يرى فيها اللبنانيون ضمانا لوحدة بلدهم وامنه واستقراره، ولجبه الاطماع الصهيونية في ارضه ومياهه، ولتطور بلدهم اقتصاديا واجتماعيا بما يواكب مجريات العصر وحاجات التقدم والرقي".

واكد وفد التجمع من جهته، "التقدير الواسع الذي تحمله الحركة الشعبية، للمساهمة السورية الحاسمة والجيش اللبناني المتماسك، في استعادة الشرعية وحدتها ومسيرة الوفاق الوطني اندفاعها".

وهبه: الوجود الفلسطيني رهن بالحوار مع الشرعية اللبنانية

اوضح امس السيد زيد وهبه ممثل رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات ان امن المخيمات الفلسطينية رهن بالدولة اللبنانية التي يتعين عليها لذلك، ابرام اتفاق مع منظمة التحرير.

وقال لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" ان "الوجود العسكري الفلسطيني في منطقة اقليم التفاح وشرق صيدا، رهن بالحوار بين الشرعية الفلسطينية والشرعية اللبنانية، على قاعدة الاعتراف الرسمي المتبادل بين الشرعيتين، توصلا الى اعادة فتح مكتب منظمة التحرير في بيروت (والذي اقفل عام ١٩٨٢) وتنظيم العلاقة الفلسطينية - اللبنانية، واعطاء الحقوق السياسية الوطنية الاجتماعية للفلسطينيين في لبنان". واضاف ان "مسألة امن المخيمات هي من مسؤولية السلطة اللبنانية، وتأتي من خلال الحوار والاتفاق (...)".

واشار الى ان انسحاب قوة الفصل الفلسطينية "رهن بالحوار مع الشرعية اللبنانية" مؤكدا ان منظمة التحرير "لن تكون عائقا في وجه انتشار الجيش (في اقليم التفاح) ما دام هذا الجيش سيتفهم طبيعة الدور الفلسطيني والوجود الفلسطيني القومي".

ثم قال: "نحن نطالب بغرفة عمليات مشتركة مع الجيش وكل القوى التي توجه سلاحها ضد العدو لارغامه على الانسحاب وتنفيذ القرارات الدولية".

رعية سيدة الحصن

زار رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة على رأس وفد من رعية سيدة الحصن فيطرون راعي ابرشية بيروت وجبيل وتوابعهما للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا طالبا منه ابقاء الاب عبدالله عطية خادما للرعية.

وقصد وفد من ابناء الرعايا دير القديس بولس في حريصا وقابل الاب العام يوسف كلاس واثار معه هذا الموضوع ايضا.

جعجع يطالب باعادة الشرتوني الى "قوس العدالة"

صرح امس قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع ان قرار مجلس الوزراء القاضي بفتح ملفات الاغتيالات السياسية في سنوات الحرب "مؤشر لنية الدولة تحمل مسؤولياتها". لكنه لاحظ ان "هناك فرقا واضحا بين هذا القرار وعملية اطلاق احد منفذي هذه الجرائم السياسية وهو المدعو حبيب الشرتوني وذلك في الايام الاولى لتسلم الشرعية مسؤولياتها في منطقة المتنين". واعتبر ان "جدية هذا القرار تبدأ بقدرة الدولة على قطع الاعمال الجنائية التي تحدث في مناطق وجودها حاليا". واضاف: "ان محك الشرعية في هذا الموضوع هو في اعادة هذا المجرم الى قوس العدالة نظرا الى ان ملفه هو الاكثر استكمالا من بين ملفات الاغتيالات السياسية ونظرا الى انه اطلق من منطقة يفترض ان تكون عرين الشرعية ونموذجا لسلطة الدولة في بقية المناطق".

دوريات "التنسيق" في الشرقية

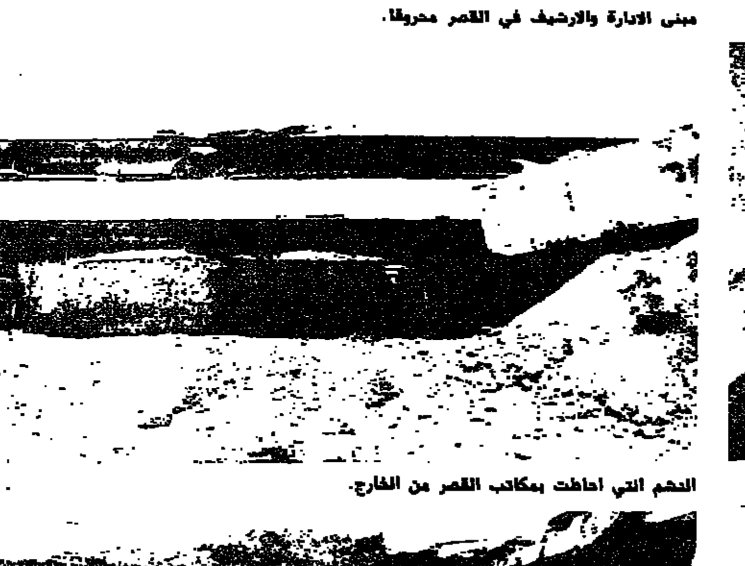
اعلنت امس مديرية التوجيه في قيادة الجيش ان فرق الهندسة في الجيش اللبناني ستفجر الغاما وقذائف غير منفجرة في محيط دار الكتاب اللبناني قرب مستديرة الطيونة، السابعة صباح اليوم الخميس. وطلبت من المواطنين اخذ العلم والحيطة.

وامس واصلت فرق الهندسة في الجيش وفي "القوات اللبنانية" تفجير الغام وقذائف غير منفجرة في محيط الصالومي والنبعة بينما شهدت المعابر التي الغيت بين "البيروتين" حركة سير خانقة خصوصا على "بوابة" المتحف.

وسير الجيش اللبناني امس دوريات كتبت على آلياتها كلمة "التنسيق" وبدت عناصرها ترتدي ثيابا من لونين مختلفين. واقام حواجز جديدة في عدد من المناطق بينها مستديرة المكلس في اتجاه الصالومي، وفي عين الرمانة.

لأن قصر بعبدا "لم يعد يصلح مقراً"

رئاسة الجمهورية تبحث عن مقرّ دائم "لكن الثابت أننا لن نأتي إلى هنا"



مبنى الادارة والارشيف في القصر محروقاً.

احدى شرفات قصر بعبدا.



الردم التي احاطت بمكاتب القصر من الخارج.

ممر داخلي.



دمار شامل.

البوابة الرئيسية "يا رب بارك بيتنا".

عند المدخل الرئيسي.

انقاض وركام ورماد. (ابرهيم الطويل)

تحقيق: ابرهيم بيرم

"انا قريبا سانصب الى بعبدا ولو كانت مهدمة. نستطيع ان ننصب خيمة ونجلس تحتها من اجل الرمز. لست مهتما بالبهرجة ولا بالصالون. نستقبل الناس تحت الخيمة ونقول لهم اهلا وسهلا"

بهذا خاطب رئيس الجمهورية الياس الهراوي وفدا من الكحالة زاره في ١٦ تشرين الاول في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء، بعد ثلاثة ايام على عملية ١٣ تشرين الاول.

لكن ما بدا ممكنا في ١٦ تشرين الاول لم يعد ممكنا في ٣١ منه. فحتى الخيمة لم يعد لها مطرح في بعبدا. والموقت في الرملة البيضاء ربما صار دائما... ما لم يوجد للمقر الرئاسي بديل. قصرا كان، ام ... خيمة.

فامس نظم مكتب الاعلام في رئاسة الجمهورية زيارة لما بقي من قصر بعبدا دعي اليها الصحافيون والمراسلون الاجانب. وكان الانطباع السائد لدى هؤلاء ان الرئيس الهراوي نفسه ربما حضر الا ان المستشارة الاعلامية لرئيس الجمهورية الزميلة مي كحالة هي التي جاءت تبلغ اليهم ان القصر لم يعد يصلح مقرا لرئاسة الجمهورية وان الرئيس الهراوي لن يأتي اليه بصفته سيده...

قالت: "كان مفروضا ان ننتقل اليه قبل اسبوعين ولكن تبين من الناحية الهندسية ان هذا القصر لا يسكن وقد تأكد ذلك بعد جولة قامت بها، في اليوم الثالث لخروج العماد عون منه، لجنة ضمت المدير العام للقصر الجمهوري السيد محمود عثمان وضباطا ومهندسين. وبعد جولات اخرى قام بها اختصاصيون اوفدهم الرئيس الهراوي. وتبين نتيجة التقارير المرفوعة انه لا يمكن ترميم القصر في السهولة والسرعة المطلوبتين وانه متضرر بنسبة ٧٥ في المئة وان تكاليف اصلاحه تبلغ اربعة الى

- التتمة في الصفحة ٧ -

"اللقاء الاسلامي"

عقد "اللقاء الاسلامي" امس اجتماعه الاسبوعي في دار الفتوى وتركز البحث على التطورات المحلية والاقليمية.

ولم يصدر بيان عن المجتمعين.

وقف النار في اقليم التفاح خرق مساء

اتفاق وقف النار بين حركة "امل" و"حزب الله" في اقليم التفاح صمد طوال نهار امس وخرق مساء.

فقد اعلن مصدر امني في الحركة ليلا ان "جماعات حزب الله" "خرقت الاتفاق المعلن (اول من) امس واطلقت منذ الخامسة والثلث بعد ظهر امس رشقات مدفعية ورشقات غزيرة على اطراف كفرملكي وتلالها"

وكان عقد امس اجتماع بين ممثلين للمكاتب الاجتماعية في الحركة والحزب تنفيذا للبند الثاني من اتفاق وقف النار للبحث في القضايا الانسانية خصوصا موضوع المياه وادخال الادوية واخلاء الجرحى. وعلم انه تم الاتفاق على خطوات سيصار الى تنفيذها قريبا.

"الجنوبي" ضبط سيارة مفخخة متوجهة الى "الحزام"

نقلت وكالة "رويتر" عن مصادر امنية في مرجعيون ان عناصر "جيش لبنان الجنوبي" ضبطت امس سيارة مفخخة كان فيها عنصران من "حزب الله" وهما في طريقهما الى "الحزام الامني" لتفجيرها هناك.

واشارت الى ان السيارة وهي من نوع "مرسيدس" زرقاء ضبطت على حاجز جسر الخردلي.

ونسبت الى مصادر "الجنوبي" ان الشخصين اعترفا انهما عضوان في "حزب الله" وانهما كان في مهمة لمهاجمة قوات اسرائيلية في سيارتهما المفخخة بنحو ١٥٠ كيلوغراما من المتفجرات واضافت ان عناصر "الجنوبي" فحروا السيارة لاحقا

حديث عن خفض عدد الارغفة

اصحاب الافران يلتزمون التسعيرة ولجنة جديدة لكلفة التصنيع!

بدأت ازمة الرغيف تنحسر اعتبارا من ظهر امس بعد اعلان اصحاب الافران التزامهم تسعيرة وزارة الاقتصاد والتجارة المحددة بـ٣٠٠ ليرة الربطة زنة كيلوغرامين، على ان تعمل لجنة مشتركة من الوزارة ووزارة العمل ونقابات اصحاب المخابز العربية وعمال الافران على اعداد دراسة جديدة لكلفة الرغيف وتنهي اعمالها في ثلاثة ايام.

واثار هذا الامر تساؤلا في اوساط نقابية عن اسباب تاليف لجنة جديدة ما دامت الافران ستطبق التسعيرة كما حددها وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري، وتخوفت مما ردده بعض اصحاب الافران عن ان الاتفاق يقضي بخفض عدد الارغفة في الربطة من ١٥ الى ١٤ رغيفا.

وقال مصدر مسؤول في الوزارة انه "بعد قيام مراقبي مصلحة حماية المستهلك بدورياتهم للتحقق من مدى تقيد الافران بالتسعيرة الرسمية للخبز الصادرة عن معالي وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري وهي ٣٠٠ ليرة لبنانية لكل ربطة زنة كيلوغرامين. تبين للدوريات ان الافران قد التزمت التسعيرة" واضاف "ان الوزارة في صدد تاليف لجنة مشتركة تضم ممثلين لها ولنقابات الافران العاملة في لبنان وذلك لمناقشة دراستها في خصوص كلفة تصنيع الرغيف. هذا مع العلم ان نقابة اصحاب المخابز العربية في بيروت وجبل لبنان قد تعهدت الطلب من جميع اصحاب الافران التزام التسعيرة التي اعلنها معالي وزير الاقتصاد. وانها ستتخلى عن حماية اي صاحب فرن لا يلتزم السعر المقرر رسميا".

اصحاب المخابز العربية

واصدرت نقابة اصحاب المخابز العربية البيان الآتي:

"بناء على الجهود والاجتماعات المتلاحقة ما بين وزارة الاقتصاد والتجارة ووزارة العمل ونقابة اصحاب المخابز العربية. ونتيجة للجهود المشكورة التي قام بها كل من صاحبي المعالي الاستاذ ميشال ساسين. والدكتور نزيه البزري. تعلن نقابة اصحاب المخابز العربية ما يأتي:

١ - التزام تسعيرة الخبز التي اعلنتها وزارة الاقتصاد والتجارة والبالغة ٣٠٠ ليرة لربطة ٢ كيلغ.

٢ - تاليف لجنة مشتركة تضم ممثلين لوزارة الاقتصاد ووزارة العمل ونقابات اصحاب المخابز ونقابات عمال المخابز والافران لدراسة كلفة عناصر الرغيف. على ان تنهي اعمالها في مدة ثلاثة ايام من تاريخ تاليفها

٣ - تتوجه النقابة بالشكر الى صاحبي المعالي وزير الاقتصاد والتجارة ووزير العمل.

٤ - تطلب النقابة من اصحاب الافران التزام التسعيرة والوزن كما اعلنتهما وزارة الاقتصاد. وذلك من اجل تحقيق الهدف من دعم الرغيف".

وكان اضراب الافران طاول مدينة النبطية التي شهدت لليوم الثالث ازمة رغيف. وابلغ مسؤول الخدمات الاجتماعية في حركة "امل" فيها السيد حسن فقيه الى نقيب اصحاب الافران في المدينة السيد محمد مؤذن "ضرورة فتح الافران وتأمين الرغيف للمواطنين والتزام التسعيرة الرسمية تحت طائلة المسؤولية. وفي حال عدم الالتزام يقفل الفرن ويسلم صاحبه الى النيابة العامة وتوقف حصته من الطحين وتحول الى الافران الاخرى التي تعمل بالتسعيرة الرسمية".

توصيات الندوة المتخصصة للاتحاد العام للنقابات الزراعية



من اليمين السادة: الدكتور وائل حيدر، محمد البعلبكي، يوسف محيي الدين وسمير فرح.

اعلن الاتحاد العام للنقابات الزراعية في مؤتمر صحافي عقده امس في دار نقابة الصحافة التوصيات التي انتهت اليها "الندوة المتخصصة عن القضية الزراعية في لبنان"، في حضور المدير العام لوزارة الزراعة بالتكليف الدكتور وائل حيدر ممثلا وزير الزراعة ونقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي وممثل مؤسسة فريدريش ايبرت السيد سمير فرح ورئيس الاتحاد السيد يوسف محيي الدين.

ترحيب للنقيب البعلبكي الذي شدد على اهمية الزراعة في لبنان بين قطاعات الانتاج ودعا المسؤولين الى تأمين مقومات تطويرها اسوة بالقطاعين الصناعي والخدماتي. واعتذر الدكتور حيدر عن عدم تمكن الوزير السيد محسن دلول من الحضور لانشغاله باتصالات اللجنة الوزارية، ولاحظ ان الزراعة اضمحلت وهمشت في العهود السابقة لافتراض خاطىء انها قطاع انتاجي ذو قيمة محددة لا تتجاوز ١٠ في المئة من الدخل القومي.

ثم تلا السيد محيي الدين التوصيات وهي الآتية:

"اولا: في خصوص تنظيم اخضاع العاملين في القطاع الزراعي وافادتهم من تقديمات الضمان الاجتماعي:

أ - العمل على استصدار النصوص الكفيلة بتحديد تاريخ البدء بخضوع بعض فئات الاجراء العاملين في القطاع الزراعي (الموقتين والموسميين وغير المرتبطين بصاحب عمل معين...) لقوانين الضمان الاجتماعي وتحديد شروط هذا الخضوع وكذلك شروط الاستفادة

ب - العمل ايضا على استصدار النصوص الكفيلة باخضاع بقية فئات الاشخاص العاملين في القطاع الزراعي لقوانين الضمان الاجتماعي وكذلك تحديد شروط هذين الخضوع والاستفادة

ثانيا: في خصوص التنظيم القانوني للعمل بالنسبة الى الاجراء العاملين في القطاع الزراعي: العمل على استصدار قانون يلغي الاستثناء الوارد في المادة السابعة من قانون العمل اللبناني في فقرتها الثانية بحيث يصبح هؤلاء الاجراء خاضعين لاحكام قانون العمل اللبناني والقوانين المتممة والمعدلة له.

ثالثا: في خصوص تنظيم علاقة مالكي الارض بمستأجريها:

العمل على استصدار قانون ينظم هذه العلاقة بما يحفظ توازنها وعدالتها ويمنع استقواء اي طرف منها على الآخر.

رابعا: في خصوص التشريعات والتدابير الهادفة الى تنسيق العلاقات بين النقابات والتعاونيات الزراعية:

العمل على تعديل المادة ٧١ من قانون الجمعيات التعاونية لجهة الزامية تمثيل الجمعيات التعاونية الزراعية في نقابات زراعية يجمعها بالتعاونيات هدف اعلى واحد.

خامسا: في خصوص انشاء المجلس الزراعي الاعلى في لبنان:

ضرورة انشاء مجلس زراعي اعلى يتمتع بصلاحيات تقريرية ويتمثل فيه اضافة الى الوزارات والادارات المختصة الاتحاد العام للنقابات الزراعية في لبنان.

سادسا: في خصوص التسليف الزراعي التعاوني:

أ - العمل على وضع قانون انشاء المصرف الوطني للتنمية الزراعية موضع التنفيذ.

ب - العمل على جعل التسليف الزراعي محصورا بالغايات الانتاجية الزراعية وحدها ويمر عبر الاتحاد العام للنقابات الزراعية في لبنان.

ج - العمل على انشاء الصندوق الوطني لضمان المحاصيل الزراعية على ان يشمل خصوصا على سبيل المثال الاضرار الناجمة عن العوامل الطبيعية والآفات الزراعية.

سابعا: في خصوص حماية الانتاج الزراعي من حيث الاستيراد والتصدير:

اخضاع سياسة تصدير المنتجات الزراعية الطبيعية والمصنعة واستيرادها لموافقة المجلس الزراعي الاعلى بعد الاستناد الى دراسة موضوعية لحاجات السوق اللبنانية وبالاستناد ايضا الى اتفاقات التبادل التجاري الخارجي على مبدأ المعاملة بالمثل.

ثامنا: في خصوص التصنيع الزراعي:

أ - تشجيع تصنيع الفائض عن الاستهلاك والتصدير من الانتاج الزراعي اللبناني في شقيه النباتي والحيواني وحمايته

ب - العمل على اعادة تشغيل معمل الشمندر السكري.

ج - دعم مراكز الابحاث الزراعية وتوسيعها.

تاسعا: في خصوص التسويق الزراعي.

ضرورة انشاء المؤسسة الوطنية للتسويق برأس مال مختلط على ان يكون لها نظام خاص ومجلس ادارة مستقل مكون من ممثلين للوزارات والادارات المختصة وللقطاع الخاص وللاتحاد العام للنقابات الزراعية في لبنان، وان تكون قادرة على فتح فروع لها في كل المحافظات اللبنانية".

نقابة المحامين لقانون جديد للايجارات

صرح نقيب المحامين في بيروت السيد مرسيل سيوفي انه بدأ اتصالات لتاليف لجنة من المحامين الاساتذة في الجامعات، تمهيدا لتكليفها اعداد مشروع قانون جديد للايجارات يصار الى عرضه على رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ولجنة الادارة والعدل لبته سريعا، نظرا الى الحاجة الملحة الى استصدار مثل هذا القانون، الى قوانين اخرى. واشار الى تلقيه مراجعات عدة من المحامين في هذا الشأن.

من جهة اخرى، رفض مجلس النقابة في جلسة عقدها امس استقالة عضو المجلس السيد انطوان العايك الذي عاد عنها نزولا عند رغبة النقيب سيوفي واعضاء المجلس

ودعا النقيب الى جمعية عمومية عادية واخرى غير عادية يوم الاحد المقبل للبحث في الموازنة والرسوم السنوية والضمان الصحي الالزامي، واذا لم يكتمل النصاب كما هو متوقع ترجأ الجمعية الى الاحد ١٨ من الجاري بمن حضر.

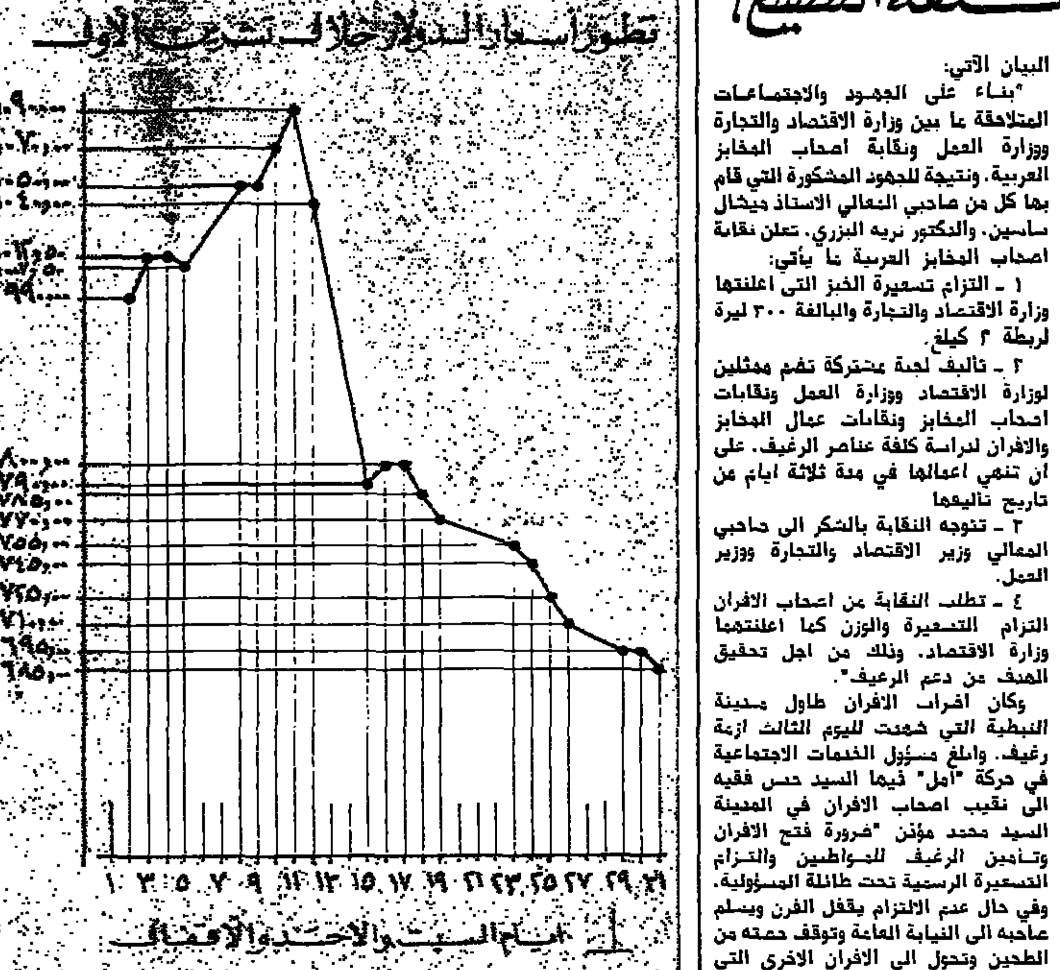
تعفن المساعدات في صيدا

تعليقا على الخبر الذي اوردته "النهار" عن فساد المساعدات الغذائية وتعفنها في المستودعات في صيدا نتيجة تكديسها بدل توزيعها على المعوزين والمهجرين منذ حزيران الماضي، ابرقت "جمعية البر والاحسان لابناء جباع" الى المسؤولين تناشدهم التدخل سريعا لتحديد المسؤول عن هذا الاهمال في التوزيع وتحميله مسؤولية ما نتج من هذا الاهمال من فساد المواد المشار اليها وحرمان المحتاجين اياها.

لجنة المتابعة لم يكتمل نصابها

لم يكتمل امس نصاب لجنة المتابعة للمؤتمر النقابي الوطني العام التي كان مقررا ان تجتمع قبل ظهر امس. ودعا رئيس الاتحاد العمالي العام واللجنة السيد انطوان بشارة الى اجتماع آخر الحادية عشرة قبل ظهر الخميس المقبل في مقر الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين.

الليرة اللبنانية في تشرين الاول استعادت ٣٥,٧٧ في المئة من قيمتها



التطورات المتسارعة التي شهدتها الساحة اللبنانية منذ بدء الانتشار العسكري اللبناني - السوري على خطوط التماس المحيطة بالمناطق التي كان يسيطر عليها العماد عون والتي توجت السبت ١٣ تشرين الاول بالعملية العسكرية الخاطفة التي استهدفت تلك المناطق لبسط سلطة الشرعية المنبثقة من اتفاق الطائف عليها وما اعقبها من توحيد للمؤسسة العسكرية وازالة للحواجز التي فصلت المناطق بعضها عن البعض، تمهيدا لخطوات اخرى من بيروت الكبرى الى نزع سلاح الميليشيات مرورا بتاليف حكومة اتحاد وطني... كانت من ابرز العوامل التي تفاعلت معها سوق القطع منذ منتصف الشهر الماضي. فساد جو من التفاؤل اوساط المتعاملين لم تنجح في النيل عنه لا التجاوزات التي تلت العملية العسكرية ولا حتى الجريمة البشعة التي اودت برئيس حزب الوطنيين الاحرار وزوجته وولديه. وبدا واضحا من المواقف التي صدرت عن غير مرجع معني بالازمة اللبنانية. ان مسار الوضع يبشر بايجابيات لا بد من استدراك انعكاساتها على سعر صرف الليرة. وعلى رغم خيبات الامل المتتالية التي اصيب بها اللبنانيون مدى سنوات الحرب الطويلة، فقد باتوا يشعرون اكثر من اي وقت مضى بوجود رغبة دولية واقليمية اكيدة في طي صفحة الازمة اللبنانية في شقها الداخلي بما يمكن الشرعية من بسط سلطتها تدريجا على كل المناطق. وقد تجلى ذلك في ما حصل على الارض من ازالة للحواجز ولخطوط التماس التقليدية وما صدر عن افرقاء النزاع في الداخل من مواقف مؤيدة للتخلي عن العنف وتغليب لغة الحوار على لغة التقاتل بالانضمام الى مسيرة السلام بما يساعد البلاد على استعادة حياتها الطبيعية والاقتصاد على معاودة نشاطه

وكان طبيعيا، في مثل هذه الاجواء الواعدة، ان يطرأ تغيير على توقعات المتعاملين في سوق القطع وان يقبلوا على الليرة اللبنانية بقدر ما تعززت آمالهم في امكان اعادة توحيد الدولة ومؤسساتها. ونتج من ذلك تزايد لعرض الدولار عند منتصف الشهر اضطر معه مصرف لبنان الى التدخل يوميا مشتريا العملة الاميركية لاعادة تكوين احتياطه النقدي من جهة وللحد من سرعة انزلاق اسعار صرفها نتيجة الاختلال الكبير في قاعدة العرض والطلب من جهة اخرى وقطعا للطريق امام محترفي المضاربة للاستفادة من هذا الوضع دوما مراعاة لمصلحة الاقتصاد ككلا.

ويذكر ان مصرف لبنان لم يكن يتوانى ايضا، في فترات التأزم السياسي التي سبقت الحصار الذي فرضته الحكومة على مناطق سيطرة العماد عون قبل استعادتها اياها، وتلته، عن التدخل بائعا الدولار واحيانا بكثافة للحد من ارتفاعه الى ما فوق عتبة الـ١١٠٠,٠٠ ليرة فجاء تدخله في الاتجاهين بائعا الدولار في النصف الاول من الشهر ثم مشتريا في النصف الثاني منه ليعيد الى السوق توازنها بعد ان تكون قد استهلكت الى حد ما تارة العوامل السلبية وتارة اخرى العوامل الايجابية. وهكذا جاء تطور اسعار صرفه ليعكس الاجواء السائدة في البلاد والتي على اساسها يبني عادة المتعاملون توقعاتهم. فاقفل امس بحسب مصرف لبنان بـ٦٨٥,٠٠ ليرة في مقابل ٩٣٠,٠٠ ليرة في آخر ايلول، اي بتراجع كبير مقداره ٢٤٥ ليرة ونسبته ٢٦,٣٤ في المئة فيكون سعر صرف الليرة قد ارتفع بنسبة ٣٥,٧٧ في المئة في الفترة نفسها

وكان الدولار فتح الشهر الماضي مع ميل واضح الى الارتفاع. فقفز في الاسبوع الاول من ٩٣٠,٠٠ ليرة الى ١٠٠٧,٥٠ ليرات حتى كاد يلامس عتبة الـ١١٠٠,٠٠ ليرة اواخر الاسبوع الثاني. قبل ان يقفله بـ١٠٤٠,٠٠ ليرة عشية العملية العسكرية التي استهدفت مناطق سيطرة العماد عون، ليعود بعدها الى التدحرج بسرعة الى ٧٧٠,٠٠ ليرة في نهاية الاسبوع الثالث، فالى ٧١٠,٠٠ ليرات في نهاية الاسبوع الرابع وليكسر نزولا مطلع هذا الاسبوع عتبة الـ٧٠٠,٠٠ ليرة التي تجاوزها للمرة الاولى عقب نشوب احداث الخليج في الثاني من آب الماضي. وينهي الشهر امس بـ٦٨٥,٠٠ ليرة

أ.ق.

"كوجيكو": الفيول اويل يصل في اسبوع

اعلمت شركة "كوجيكو" وزارة الصناعة والنفط ان الناقلة "سي. او. اف" ستصل في الاسبوع الاول من الشهر الجاري الى لبنان حاملة ٢٠ الف طن متري من الفيول اويل، هي شحنة من اصل كمية الـ١٥٠ الف طن المتفق على استيرادها لحساب مؤسسة كهرباء لبنان.

وستصل شحنة اخرى في غضون اسابيع، والبقية في مدة اقصاها ١٩٩٠/١٢/٣١

مجلس الامن الفرعي في الشمال

عقد امس محافظ الشمال بالوكالة السيد رياض القاوقجي اجتماعا لمجلس الامن الفرعي في الشمال، حضره رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية ورئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين وقائد سرية درك الشمال العميد عبد الكريم غندور وقائد درك مدينة طرابلس المقدم مروان الزين والمفوض الممتاز في الامن العام نيازي شلق وآمر المفرزة القضائية النقيب منذر الايوبي وقادة الامن ورئيس مصلحة الاقتصاد السيد محمد السويسي ونقيب اصحاب الافران السيد عبدالله المير ورؤساء المصالح والادارات العامة في الشمال وبحث المجتمعون في سبل تنشيط المؤسسات الرسمية وتفعيل عمل الادارات العامة في المحافظة. وابدوا ارتياحهم الى حال الامن في المحافظة، وشددوا على وجوب تسهيل تنفيذ المذكرات الصادرة عن القضاء العدلي وتقرر تكثيف دوريات مراقبة اسعار السلع وجودتها.

اصلاح كابل الاتصال بين حلبا والميناء

افيد امس ان الفرق الفنية في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية انجزت اصلاح كابل الاتصال بين مركزي حلبا الالكتروني والميناء في منطقة نهر البارد تحت الجسر. ولكن نظرا الى انقطاع التيار الكهربائي وعدم توافر مادة المازوت، لا يزال مركز هاتف حلبا متوقفا عن العمل في انتظار تأمين كمية المازوت اللازمة، علما ان مراكز الهاتف في عكار تحتاج حاليا الى ١٦ الف ليتر من المازوت. ويبقى مركز هاتف ببنين في انتظار الكشف اللازم عليه. وهو متوقف عن العمل منذ آذار ١٩٨٩.

"جبهة التحرر العمالي" والخدمات العامة

رحبت الامانة العامة لـ"جبهة التحرر العمالي" في بيان اصدرته امس "بجهود الشرعية لبسط سلطتها على بيروت الكبرى" ورأت ان "انشغال السلطة بالقضايا السياسية والامنية يجب الا يصرف انظارها عن الملف الاقتصادي والاجتماعي، الذي يجب ان يحظى بالاولوية من اهتمام المسؤولين. وفي مقدم ذلك سؤون الخدمات العامة من مياه وكهرباء وهاتف وتعاميم ونظافة وصحة عامة ونقل عام". وعلقت اهمية "على انعقاد جلسات متواصلة لمجلس الوزراء، من اجل تنشيط الادارات العامة وتفعيلها، ومعالجة مختلف القضايا الملحة والطارئة".

وايدت قرار وزير الاقتصاد والتجارة في شأن تسعير الخبز وتضامنت معه واستنكرت توقف نقابة اصحاب الافران الذي يشكل "ابتزازا للمواطنين وسرقة واضحة للمال العام". وأملت من الوزير "متابعة حملته لمنع الاحتكار والاستغلال والتلاعب بالاسعار ونوعية السلع". وشددت على استمرار دعم الطحين وترشيده ليكون في خدمة العمال والفئات الشعبية الفقيرة. وتوقفت عند استمرار انقطاع التيار الكهربائي عن الكثير من الاحياء والمناطق او التقنين لفترة زمنية قصيرة بحجة فقدان مادة الفيول اويل. ودعت مجلس الوزراء الى "اتخاذ القرارات اللازمة لتفعيل دور مؤسسة كهرباء لبنان. وتوفير المقومات الضرورية لها، لما فيه خدمة المواطنين والمرافق الاقتصادية".

اتحاد نقابات عمال البناء والاخشاب

تمنى المكتب التنفيذي لاتحاد نقابات عمال البناء والاخشاب في بيان اصدره امس "ان تتمكن الدولة في اقرب وقت من بسط سلطتها على كل التراب الوطني" واكد اهمية نجاح مشروع بيروت الكبرى.

ودعا عمال القطاع الى الالتفاف حول نقاباتهم. واشار الى "ان ما تحقق على الصعيد الوطني على اهميته يبقى ناقصا ما لم يترافق مع حل الازمات الاقتصادية والاجتماعية والخدماتية التي يعانيها المواطنون ولاسيما منهم العمال".

المتوسطات الشهرية للعملات الاجنبية الواجب اعتمادها في تشرين الثاني

اصدرت امس مديرية القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان اللائحة الآتية بالمتوسطات الشهرية لاسعار العملات الاجنبية الواجب اعتمادها في تشرين الثاني الجاري، استنادا الى قرار وزير المال الرقم ٨٨٣ تاريخ ١٩٧٣/٣/٢٨ وتعديلاته :

البلد	الوحدة النقدية	السعر بالليرات اللبنانية
الولايات المتحدة	دولار	٩١٣،١٣
المانيا الاتحادية	مارك	٥٩٥,٥٧
سويسرا	فرنك	٧١٠,٨٠
بريطانيا	ليرة استرلينية	١٧٦٦,٢٣
اليابان	ين	٦,٩٥
فرنسا	فرنك	١٧٧,٨٢
هولندا	فلوران	٥٢٨,٤٥
كندا	دولار	٧٨٩,٧٨
بلجيكا	فرنك	٢٨,٩٢
ايطاليا	لير	٧٩٥,٠٦ (الالف لير)
اسوج	كورون	١٦١,٢٣
الدانمارك	كورون	١٥٦,٠٥
نروج	كورون	١٥٢,٥٨
النمسا	شلن	٨٤,٦٥
اسبانيا	بيزيتا	٩,٤٩
البرتغال	اسكودو	٦,٧٤
اوستراليا	دولار	٧٤٣,٩٤
السعودية	ريال	٢٤٤,٠٤
الكويت	دينار	-
دولة الامارات	درهم	٢٤٩,٣٣
قطر	ريال	٢٥١,٤٩
الاردن	دينار	١٤١٨,٨٦
البحرين	دينار	٢٤٢١,٧٢
سوريا	ليرة	٨١,٣٥
العراق	دينار	٢٨٥١,٢٢
ليبيا	دينار	٣١٠٢,٧٠
مصر	جنيه	٣٣٢,٢٣
الاتحاد السوفياتي	روبل	١٦٢٠,٩٨
ايران	ريال	١٢,٢٧
تركيا	ليرة	٢٢,٢٥ (المئة ليرة)
الهند	روبية	٥٠,٤٩
منطقة الفرنك الافريقي	فرنك	٣,٦٥
هونغ كونغ	دولار	١١٧,٦٤
قبرص	ليرة قبرصية	٢٠٨٩,٨٨
افريقيا الجنوبية	رند	٣٧٢,٥٨
الجزائر	دينار	٩٧,٨٤
المغرب	درهم	١١١,٦٦
اليونان	دراخما	٥,٦٣
عمان	ريال	٢٣٧١,٧٥
نيجيريا	نيرا	١١٧,١٠
الصين الشعبية	رين مين بي - يو ان	١٩٣,٣٨
الارجنتين	استرال	١٦,٢٨ (المئة استرال)
جمهورية اليمن العربية	ريال	٧٦,٢٥
باكستان	روبي	٤٢,٠٤
تونس	دينار	١٠٧٠,٥٣
سنغافورة	دولار	٥٢٣,٣١
سري لانكا	روبي	٢٢,٧٨
الفيليبين	بيزوس	٣٥,٢٨
فنلندا	مارك فنلندي	٢٤٩,٤٥
البرازيل	كروزادو	١١,٥٣
تشيلي	بيزوس	٢,٨١
ايرلندا	ليرة	١٥٠١,٩٢
فنزويلا	بوليفار	١٨,٧٠
	حقوق السحب الخاصة	١٢٩٥,٣٥
	وحدة حسابية اوروبية	١٢٢٥,٤٥

اقرّ بيع عقار "لاسيوتا" بالاكثرية

اقتراح امام مجلس ادارة انترا لزيادة رأس المال ٢٠٠ مليون دولار

انهى في العاشرة ليل اول من امس مجلس ادارة شركة انترا للاستثمار جلسته الثانية التي سبقتها اولى الاثنين. برئاسة الدكتور لوسيان دحداح وفي حضور ممثل الدولة السيد خالد شبارو وممثلي مصرف لبنان المائبين الاول والثاني للحاكم السيدين محفوظ سكينة وغسان العياش والسادة، مكرم علم الدين ورياض سلامة واحمد الحاج. وغاب العضو المستقيل السيد جورج يعقوب والسيد فاتن مطر.

ووافق المجلس بالاكثرية على بيع عقار "لا سيوتا" الذي تملكه الشركة في فرنسا. علما ان احد ابرز اسباب استقالة السيد يعقوب هو موضوع هذا العقار الذي يبقى ثمنه المدفوع محجوزا في باريس بسبب الدعاوى المقامة على الشركة لتحصيل الخسائر المترتبة على مصرف "ب.ب.ب" هناك. وفوض المجلس الى السيد سلامة صلاحية توقيع شهادات الاسهم مع رئيس مجلس الادارة. واقر وضع خطة عمل لدعم الشركات والمصارف التابعة لها وتنميتها. كالشركة العامة للشرق. خصوصا مع قرب عودة عرفا بيروت الى العمل وما يتيحه ذلك من استثمارات مجدية في مجال التبريد فيه. وكذلك قرر معالجة الوضع الاداري الناشىء في بنك الكويت والعالم العربي في ضوء الخلافات الحاصلة في مجلس الادارة والعلاقة السائدة بين المصرف ومصرف لبنان.

وعرض موضوع استقالة السيد يعقوب وتمنى عليه المجلس سحب استقالته وكلف الدكتور دحداح والسيد علم الدين الاتصال به ومحاولة اقناعه.

واطلع المجلس على المذكرات القانونية التي اعدها محامو الشركة في فرنسا ولبنان للرد على الدعاوى المقامة على انترا والشركات التابعة لها في فرنسا من اجل تحصيل مبلغ ٣٧٥ مليون فرنك فرنسي عن افلاس "ب.ب.ب"

واستمع الى تقرير للدكتور دحداح ضمنه اقتراحات لتوفير السيولة للشركة وتعزيز اوضاعها والمؤسسات التابعة لها وابرزها زيادة رأس مال الشركة نحو ٢٠٠ مليون دولار. على ان يؤمن النصف الاول من المساهمين الكبار والنصف الثاني من القطاع الخاص. واشار في تقريره الى انه في صدد اتصالات لتأمين الحصول على مبلغ ١٠٠ مليون دولار من مستثمرين عرب واجانب واستمهل ممثلو الدولة ومصرف لبنان للعودة الى مراجعهم والبحث في الامر. وفهم ان مصرف لبنان قد يساهم بـ٥٥ مليون دولار هي مجموع الديون التي كان دفعها عن بنك المشرق، الى ٥٠ مليون دولار من دولة قطر وهو المبلغ الذي دفعته الحكومة القطرية عن بنك المشرق في الدوحة. فيما تبذل مساع لتأمين الـ١٠٠ مليون الاخرى من مساهمين جدد من القطاع الخاص. وفي حال تحقق هذا الامر فانه يسمح للشركة باستعادة موجودات بنك المشرق ودعم الشركات التابعة لها بالسيولة اللازمة وفي مقدمها شركة طيران الشرق الاوسط. وفوض المجلس الى رئيسه اتخاذ كل الخطوات اللازمة في هذا المجال.

مصرف لبنان وجمعية المصارف

يعقد غدا الاجتماع الشهري بين اركان حاكمية مصرف لبنان وجمعية مصارف لبنان للتشاور في الاوضاع المصرفية والنقدية وتنسيق الخطوات لمعالجة المشاكل القائمة. ويزور وفد من الجمعية السبت رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص.

وتسبق الاجتماع مع حاكمية المصرف المركزي، جلسة لمجلس ادارة الجمعية برئاسة الدكتور جورج عشي في بنك لبنان والمهجر. وعلى جدول الاعمال: متابعة درس معالجة اوضاع المصارف المتعثرة في ضوء التدابير والاجراءات التي اتخذها ويتخذها مصرف لبنان. التطورات الاخيرة التي طرأت في سوق القطع. مشاريع القوانين المطروحة لمعالجة الوضع المصرفي واصلاحه.

اتحاد نقابات موظفي المصارف

بحث المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات موظفي المصارف في لبنان في جلسة عقدها امس في الاضرابات العمالية في المصارف المتعثرة والتشريعات المقترح ادخالها في القطاع المصرفي ومفاوضات العقد الجماعي مع جمعية مصارف لبنان وتنظيم الامور الداخلية في الاتحاد.

وابدى في بيان له استياءه من "لا مبالاة الجهات الرسمية والنقدية في معالجتهم اوضاع موظفي المصارف المتعثرة" واكد "ضرورة المحافظة على مبدأ الاستمرارية لهؤلاء الموظفين في كل الحلول المقترحة في هذا المجال". واستغرب "تغييبه عن حضور الجلسات المخصصة لمناقشة التشريعات المقرر ادخالها في النظام المصرفي خصوصا ان الاتحاد هو فضلا عن كونه فريقا اساسيا، الجهة التقنية التي تتمتع بالمؤهلات العملية والخبرة التي يمكن ان تحقق التقدم والتطوير المرجوين في هذا القطاع لما فيه خير المودع، الموظف والدولة ورؤوس الاموال. وفي هذا الصدد وجه الاتحاد برقيات الى الجهات المسؤولة طالبا اشراكه في هذه اللقاءات والاجتماعات واللجان. اما عن مفاوضات العقد الجماعي فقد تقرر بدؤها في ١٩٩٠/١١/٨ بعدما وافقت اللجنة الاجتماعية التابعة للجمعية على هذا الموعد. كما طلب الاتحاد حض ادارات المصارف على تطبيق نصوص الاتفاق الذي ابرم مع الجمعية لتمديد سريان العقد الحالي الى مطلع السنة المقبلة".

"اللجنة الشعبية لدعم الليرة"

استقبل نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وفدا من "اللجنة الشعبية لدعم الليرة اللبنانية" ضم الدكتور محمد ميشال الغريب والدكتور كاظم حطيط والسيد علي عقيل خليل وبحث معه في موضوع دعم الليرة ورحب الشيخ شمس الدين باللجنة وايدها في تحركها. ووعد بالسعي من موقعه من اجل وضع حد للمضاربة ضد النقد الوطني.

وسيزور وفد من اللجنة العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني.

بورصة بيروت

الدولار انهى الشهر بـ٦٨٥,٠٠ ليرة

سجل الدولار الاميركي مزيدا من التراجع في سوق القطع في بيروت آخر ايام الشهر، فاقفل بحسب مصرف لبنان بـ٦٨٥,٠٠ ليرة في مقابل ٦٩٥,٠٠ ليرة اول من امس، اي بانخفاض مقداره ١٠ ليرات ونسبته ١,٤٤ في المئة.

وهو فتح صباحا دونما اتجاه واضح بما بين ٦٩٠,٠٠ و٧٠٠,٠٠ ليرة في ظل استنتاجات وتكهنات راوحت بين التفاؤل والتحفظ عما ستؤول اليه الاوضاع في البلاد على صعيد استكمال الدولة سيطرتها على كل المناطق اللبنانية انطلاقا من بيروت الكبرى، الامر الذي اوجد نوعا من التردد في اوساط المتعاملين عززه تدخل مصرف لبنان مشتريا الدولار بـ٦٩٠,٠٠ ليرة وبائعا بـ٧٠٠,٠٠ ليرة، شأنه اول من امس. وبقي وضع السوق على منه الحال الى ما قبيل الاقفال اذ ظهرت موجة من العروض باسعار ادنى من سعر تدخل المصرف المركزي اضطرت الاخير الى التجاوب معها بخفض سلف التسعير الى ٦٨٠,٠٠ - ٦٩٠,٠٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بـ٦٨٥,٠٠ ليرة، مع العلم ان حجم التداول بقي ضعيفا نسبيا امس ايضا فلم يتجاوز الخمسة ملايين دولار كان نصيب المصرف منها نحو ثلاثة ملايين دولار شراء.

تماسك على حذر في الخارج

في الخارج، عملت اسواق القطع العالمية لليوم الثاني تحت هاجس اندلاع العنف في منطقة الخليج وارتفاع معدلات الفائدة في الولايات المتحدة، مما ساعد الدولار على التماسك ازاء العملات الرئيسية الاخرى على رغم المخاوف من انعكاس ارتفاع اسعار النفط على النمو الاقتصادي الاميركي.

وكان لصدور بعض المؤشرات الاقتصادية الاميركية اثره في تعزيز احتمالات ابقاء الاحتياط الفيديرالي قيود التسليف لكبح مظاهر التضخم الآخذ في التنامي. فقد تبين ان مداخيل الاميركيين ارتفعت في ايلول بنسبة ٠,٥ في المئة في مقابل ٠,٣ في المئة في آب في وقت سجل انفاقهم الاستهلاكي زيادة كبيرة نسبتها ١,١ في المئة في مقابل ٠,٥ في المئة في الفترة نفسها، مما يعكس مدى حدة العوامل التضخمية وضرورة ضبطها بابقاء معدلات الفائدة مرتفعة.

الا ان معظم المتعاملين لا يزال يتخوف من وقوع الاقتصاد الاميركي في حال ركود في ظل ارتفاع كلفة الانتاج الناجمة من ارتفاع اسعار النفط من جهة ومن ارتفاع كلفة التسليف المتمثلة في معدلات الفائدة من جهة اخرى، الامر الذي يحمله على التحفظ عن شراء الدولار من غير ان يؤدي ذلك الى زيادة عرضه في السوق.

وعليه، بدا اتجاه الورقة الخضراء امس يميل الى نوع من الاستقرار عند المستويات المتقدمة نسبيا التي سجلتها اول من امس، فاقفلت في سوق لندن كالآتي :

- ١,٩٤٥٢ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٩٥٤٠ اول من امس في نيويورك.
- ١,٥١٦٠ مارك الماني في مقابل ١,٥١٣٥.
- ١,٢٨٥٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٢٨٠٥.
- ٥,٠٧١٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٠٦٧٠.
- ١٢٩,٨٠ ين ياباني في مقابل ١٢٨,٦٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي : ١٣/١٦ ٧ في المئة لشهر، ١٥/١٦ ٧ في المئة لشهرين، ٨ في المئة لثلاثة اشهر، ١/١٦ ٨ في المئة لستة اشهر و ١/٨ ٨ في المئة لسنة.

تحسن الذهب واستقرار الفضة

مضت اسعار الذهب في التحسن بفعل توتر الوضع في منطقة الخليج، فاقفلت الاونصة منه في سوق لندن بـ٣٧٩,٢٥ دولارا في مقابل ٣٧٥,١٠ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ٣٧٩,٢٥ دولارا قبل الظهر وبـ٣٧٩,٥٠ دولارا بعد الظهر.

وحافظت اسعار الفضة على المستويات التي سجلتها الثلثاء، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٤,٢١٥٠ دولارات في مقابل ٤,٢١ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤,٢٢٢٥ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الاربعاء ٣١ تشرين الاول ١٩٩٠، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا :

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	١٤,٥٠	١٥,٠٠
الدينار العراقي	١٢٤,٠٠	١٣٠,٠٠
الدينار الكويتي	٨٥٠,٠٠	٩٥٠,٠٠
الدينار الاردني	٨٧٠,٠٠	٨٩٠,٠٠
الدينار البحراني	١٩٢٠,٠٠	١٩٣٥,٠٠
الدينار الليبي	٣٥٢,٠٠	٣٦٢,٠٠
درهم الامارات العربية	١٨٧,٠٠	١٩٠,٠٠
الريال السعودية	١٨٥,٠٠	١٨٨,٠٠
الريال القطري	١٨٨,٠٠	١٩٠,٠٠
الريال العماني	١٧٩٠,٠٠	١٧٩٥,٠٠
الجنيه المصري	٢٠٧,٠٠	٢١٢,٠٠
الجنيه الاسترليني	١٣٢٠,٠٠	١٣٤٠,٠٠
المارك الالماني	٤٤٥,٠٠	٤٥٥,٠٠
الفلوران الهولندي	٤٠٨,٠٠	٤١٠,٠٠
الدراخما اليونانية	٤,٠٧	٤,١٥
الفرنك الفرنسي	١٣٢,٠٠	١٣٧,٠٠
الفرنك السويسري	٥٢٥,٠٠	٥٣٥,٠٠
الفرنك البلجيكي	١٥,٨٥	١٦,٢٥
الكورون الدانماركي	١١٧,٠٠	١١٩,٠٠
الكورون الاسوجي	١١٨,٠٠	١٢١,٠٠
البزيتا الاسبانية	٦,٤٠	٦,٦٥
الليرة التركية	٠,٢٩	٠,٣١
الليرة القبرصية	١٤٠٠,٠٠	١٤٢٠,٠٠
الالف لير ايطالي	٥٩٥,٠٠	٦١٥,٠٠
الالف فرنك افريقي	٢٥٧٠,٠٠	٢٥٨٠,٠٠
الالف ين ياباني	٥١٧٢,٠٠	٥٢٨٢,٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٦٨٠,٠٠	٦٩٠,٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٦٨٠,٠٠	٦٩٠,٠٠
الدولار الاوسترالي	٥١٥,٠٠	٥٢٥,٠٠
الدولار الكندي	٥٧٠,٠٠	٥٩٠,٠٠

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٦٠٥٠٠	٦١٥٠٠
الليرة الايرانية	٦٠٢٢٥	٦١٢٢٥
الليرة العثمانية	٥٢٥١٠	٥٤٥١٠
البيزوس المكسيكي	٢٠٩٥٢٠	٢١٧٥٢٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٨٢٢٥٦٧٥	٨٤٥٦٦٧٥
اونصة الذهب	٢٧٨,٠٠ د	٢٧٩,٧٥ د
كيلو الفضة	٩١٥٠٠	٩٢٥٠٠
اونصة الفضة	٤,٢٠ د	٤,٢٥ د

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

شركة خياط التجارية
شركة خياط اخوان
تتقدم بأحر التعازي بالفقيد الغالي
حسام الدين رفيق الحريري
راجيا من المولى عز وجل ان يدخل الفقيد فسيح جنانه ويلهم ذويه الصبر والسلوان

شاعر يوسف غصوب
ليس المهجور في القفص

ولد الشاعر يوسف غصوب سنة ١٨٩٣(١) في البلدة الجبلية المتنية بيت شباب الشهيرة بصناعة حياكة الاقمشة واجراس الكنائس. وهو من اصل شيعي يعود الى البيت الهاشمي وكان اجداده يعيشون في العاقورة ثم انتقلوا منها الى بيت شباب منذ حوالي ثلاثة قرون.

في مطلع هذا القرن جاء والده، الذي كان يتعاطى تجارة الاقمشة، الى بيروت حيث بدأ الصبي يوسف عهد التلمذة في مدرسة اليسوعية - الرميلة ثم الى قرنة شهوان حيث درس على وديع عقل(٢) (١٨٨٢ - ١٩٣٣).

وبعد ان انهى دراسته الثانوية التحق بجامعة القديس يوسف (اليسوعية) في بيروت وتخرج سنة ١٩١٢ باجازة في اللغة العربية وكان بدأ ينظم الشعر ويرسل قصائده الى الاب لويس شيخو (١٨٥٩ - ١٩٢٨) فينشرها له في مجلة "المشرق"، والى الشاعر بشارة الخوري الاخطل الصغير (١٨٨٥ - ١٩٦٨) فينشرها في جريدته "البرق"(٣)، وفي ١٩١٢ سافر الى ايطاليا ومنها الى فرنسا حيث تعمق في اللغة الفرنسية واطلع على روائع الشعر الفرنسي من رومانسي ورمزي. كما حاول نظم الشعر بالفرنسية، وفي ١٩١٤ اندلعت الحرب العالمية الاولى فترك فرنسا الى غينيا الفرنسية في افريقيا لمساعدة احد اعمامه في اعماله التجارية. وما لبث ان عاد الى لبنان في نهاية الحرب ليعمل في الصحافة ويرأس قلم الترجمة في المفوضية الفرنسية العليا في بيروت.

في سنة ١٩٢٨ (٤)وهي السنة التي توفي فيها الشاعر اديب مظهر (١٩٠٠ - ١٩٢٨)(٥)اول الرمزيين في الشعر العربي - اصدر اول ديوان له "القفص المهجور" ٩٦ صفحة، واحدى عشرة قصيدة كتب عناوينها الخطاط الشهير الشيخ نسيب مكارم - توقيعه واضح في عشر منها ما عدا واحدة - عناوين هذه القصائد كما وردت في الديوان - وهي تدل على معان رومانسية واضحة - هي: الشعراء - القفص المهجور - وحشة القلب - الانتظار. خطرات (نجوى. يا حب. القبلة العطرة. الآمال) - اوراق الخريف - ذكرى - رؤيا - جنة احلام (غير موقعة من الشيخ نسيب مكارم) - توابيت (وهي من النثر) - ومرفأ السلام. كتب ديباجة هذه المجموعة وديع عقل صاحب جريدة "الوطن" و "الراصد" والمقدمة(٦) لعمر فاخوري (١٨٩٦ - ١٩٤٦) من ثماني صفحات مؤرخة بيروت في ٢٣ تشرين الثاني (نوفمبر سنة ١٩٢٧).

يقول وديع عقل في ديباجته: "تدبرت بالروية هذه المجموعة فاذا هي الشعر الخالص لصاحبه بمعناه ومبناه جاء به صورة ناطقة عن نفس متألمة وقد اجاد في اختيار الوانها كما اجاد في احكام التناسب بين اجزائها. وهذا ضابط الجمال.

هي شعر لمثولها شعورا روحانيا بسيطا لا حركيا لفظيا اجوف كاكثر ما نقرأه لشعراء هذا الزمان.

"وهي خالصة بمعناها ومبناها لاننا لم نقرأ ما يلابسها تخيلا وبيانا لا من الشعر العربي ولا من الشعر الاعجمي وهذا ما يشهد للناظم بالاستقلال التام والتنزه عن النقل والانتحال. فلما ابدع شاعر بتشخيص نفس العاشق في وحشتها وبؤسها وتراوحها بين رجائها ويأسها كما ابدع غصوب.

"ان من نظر الى هذه القوافي بعين لا يطرفها الرياء وحكم رأيا لا تتجاذبه الاهواء قضى ليوسف غصوب بانه ابتدع طريقة جديدة بلغ بها من جو الخيال افقا لا تنتهي اليه الا الارواح الموهوبة المتسامية".

وفي سنة ١٩٣٦ يصدر ديوانه الثاني "العوسجة الملتهبة"(٧) مضافة الى "القفص المهجور". وفي سنة ١٩٤٥ ينتهي عمله في السفارة الفرنسية بانتهاء اعمال المفوضية العليا في لبنان بعد ان نال استقلاله، فيتعاطى بعض اعمال الترجمة.

وفي ١٩٤٧ يصدر ديوانه "قارورة الطيب"(٨) التي نال عليه جائزة جمعية اصدقاء الكتاب عن الشعر.

ثم يصدر ديوانه الرابع "الابواب المغلقة"(٩).

في يوم الاربعاء في الرابع من شهر ايار (مايو) سنة ١٩٧٣ توفي الشاعر في منزله في بيروت من نوبة قلبية.

●

● هذه نبذة موجزة عن حياة الشاعر يوسف غصوب - له بعض المؤلفات النثرية والمسرحيات منها ما لا يزال مخطوطا. وبعض الترجمات عن الفرنسية. غير اننا هنا لن نعنى سوى بيوسف غصوب الشاعر الذي عرف بشدة الحساسية ودماثة الاخلاق ورقة الحاشية والتواضع والابتعاد عن الاضواء، محكك في نظمه يفتش عن الكلمة المرنانة ذات الجرس والموسيقى. تقع موقعها في سياق النظم وهو يعد من اوائل الشعراء في لبنان - بعد اديب مظهر - اخذوا بالرمزية في الشعر.

يقول عنه فؤاد افرام البستاني في مقال مقتضب كتبه في مرور عشر على وفاة الشاعر نشر في مجلة "الفصول اللبنانية"(١٠)

"عاش لفنه مخلصا. وبشعره حفيا. ولذوقه الخاص مترفا ثريا. وكأنه كان دائما في غفلة عما حوله من تقلبات الايام، وفي ذهول عما يكتنفه من تكاليف الحياة. حتى كانت تبدو كلها من الاعراض الزائلة تجاه الجوهر الفني الخالد. المتمثل لديه بالشعر. يحيا له، ويحياه. يتمرس به. اولا. على الاسلوب الاصيل المتوارث. ثم يأنس ببوادر الشعر المهجري. ويكون له من ثقافته الفرنسية العميقة ما يجعله على مشاركة ذوقية في تيارات الشعر التجديدية في اوروبة. تلك التيارات التي باشرت فعلها. منذ مطلع القرن. في التطور الفني في لبنان. فانت الى المخاض الشعري العصري بعد الحرب العالمية الاولى".

ثم يعرض لنا فهم يوسف غصوب للشعر فيقول:

"انما هو تؤدة، ولين، ونعومة، ودعوة حيية، وعرض خجلي الملامس. في الخاطرة، والصورة، والوزن، وموسيقى التعبير. فلا قرع طبول، ولا وقع صنوج. ولا فحيح ابواق، ولا زياط حناجر. ولا حشرجة صدور. وهو البوح الحيي الهامس في الغزل، على حنين الكمنجة او انين الناي. وهو النشيد الداخلي المبهم. المتردد صداه من بعيد الاجيال والاحقاب. على انغام المراكب الماسحة غوارب البحار... وهو الحفر العميق في حنايا النفس البشرية. المتنازعة ابدا بين سهولة الانحدار للذة الزائلة. وصعوبة الارتقاء في مدارج التجارب. حتى البناء الانساني الكامل".

●

● يقدم "مجموعة يوسف غصوب الشعرية الكاملة" الشاعر ادونيس والاستاذ فؤاد افرام البستاني. اما ادونيس فيذكر لنا انه التقى الشاعر للمرة الاولى سنة ١٩٥٧ وكان لقاؤه به عابرا، رغم ذلك استطاع ان يغوص الى اعماق الشاعر ويكشف عن السر الذي يجمع بين كآبة القلب وفرح العقل عنده. وبدا له حضوره "كمثل وردة تتوهج نضارة حين تنظر اليها بعين الجسد. لكنك ترى حين تتأملها بعين البصيرة ان هاجس الذبول هو ما يشغلها. انه حضور كمثل كوكب من الحزن يدور في فلك من رجاء الفكر وتفاؤل الارادة".

ثم يتابع: "وها هو شعره لا يزال يبدو لي، كما كان في هويته الاولى: كمثل صفحة من الضوء منسوجة بخيوط من الليل، او كمثل صفحة من الليل منسوجة بخيوط من الضوء".

"هكذا كان شعره حبا لا ينفصل عن الالم، والما لا ينفصل هو الآخر عن الحب... هذا الشاعر الذي كان يكتب الشعر كما تكتب الوردة رائحتها. هو يوسف غصوب".

اما فؤاد افرام البستاني فهو يخبرنا عن معرفته للشاعر واين كان يلتقي به وكيف كان ينظم الشعر وانه كان يطرب لهذين البيتين للمعري اللذين يصوران جبروت الانسان الذي سخرت له الطبيعة وما عليها من مخلوقات وهو ضعيف زائل:

اقلقتم السابح في لجه
ورعتم، في الجو، ذات الجناح
هذا، وانتم بشر زائل
فكيف لو خلتم. يا وقاح؟

يقول عنه: "لقد كان غصوب مجددا في (قفصه المهجور)، مجددا في الطبع، والخط، والرسم، ومجددا فوق كل هذا، في اكتناه الشعر، وتفهمه، وفي مواضيع استيحائه، وفي اساليب ادائه". ثم يكرر ما كان ساقه في مقالته التي اشرت اليها سابقا.

●

● يقدم الشاعر شعره بهذه الابيات المأخوذة من قصيدة "رجع الصدى"(١١)

"هذي اناشيد موقعة
انغامها الحرى على كبدي
لا حكمة فيها ولا عظة
بل صورتي صورتها بيدي
حالات نفس في مسرتها
او في كآبتها ولم ازد..."

فهو اذن شاعر رومانسي وجداني، شعره صلاة في هيكل الحب والطبيعة وتعبد في محراب الجمال، هو بوح خافت وحنين، فيه خيط من الكآبة ومسحة من الحزن، يجد الشاعر لذته في الشوق لا في الوصال - كما يقول في احدى قصائده - شعره قارورة طيب تعبق بالعطر فتضيع بين اكاس الورد والفل والسوسن والياسمين؟.

في المقدمة التي يقدم بها ديوان "قارورة الطيب" يقول معرفا الشعر:

فان الشعر حب او جمال
لعلي مائت بهما... لعلي؟

فالشاعر يبلغ اعلى درجات الرومانسية لانه يطلب ان يموت في سبيل الحب والجمال؟. ليس الشعر في مفهومه ذكرى وحكمة كما يعرفه احمد شوقي:

والشعر ما لم يكن ذكرى وعاطفة
او حكمة فهو تقطيع واوزان(١٢).

الشعر عنده نقل للواعج النفس وتصوير لاحاسيسها ولمساراتها وآلامها. وليس وعاء لنقل الحكمة واسداء المواعظ.

في قصيدة "نجوى" (١٣) يقول:

على العين، في ظلل مخمل
بقايا، من الطيب، لم تنبل
ونجوى وعاها واغفى بها
نسيم، على عطفة الجدول
يفيق ويهمسها كلما
مررت بمهد الهوى الاول

هنا هو الشاعر الذي يكاد يذوب في حبه فكأنه يذكرنا بالشاعر العذري الذي يتلذذ في عذابه وحرمانه وصدها!

وهو يعشق الليل والوحدة والالم والكآبة ويستعذب الجراح كالشعراء الرومانسيين فيقول:

جراح في الحنايا داميات
اعيش بها فان برئت اموت؟.

وفي قصيدة "النغم التائه"(١٤) تتجلى رومانسية اروع ما تكون:

افتش في الوتر الواله
وفي القلب عن نغم تائه
تفلت مني ولم يجرع
وعن طيب ريحانة مازهت
على شاطئ الحب حتى ذوت
وماتت ولم تحيها ادمعي
وعن حلم كان ملء الصبا
تلاشى، فكل ضياء خبا
مع الحلم في كبدي الموجع

الشاعر ينفر من الواقع الاليم يسعى وراء الحلم الذي لا يتحقق ولا يخلف له سوى الوجع في كبده المقروحة:

يتمتم القول لا يبالي
ايبهم القول ام يبين
فكلما زاده غموضا
تداركت شرحه العيون

في هذين البيتين يلخص لنا مذهبه الشعري الذي يجمع بين الرومانسية والرمزية فهو في منزلة بين المنزلتين. منزلة وضوح الرومانسية وغموض الرمزية، الشعر عنده مزيج بين الاثنين.

كما يقول في قصيدة اخرى من "العوسجة الملتهبة":

من نشوة الليل ام من غفوة السحر
عيناك ام نغم يلهو على وتر

فالنشوة والليل والغفوة والسحر من مزايا المدرسة الرومانسية. والنغم والوتر من خصائص المدرسة الرمزية. ففي بيت واحد من الشعر استطاع ان يجمع المدرستين معا فجاء بصورة شعرية جديدة في وصف عينيها ليس فيها من "بقر الوحش" او "الجآذر" او "المها" اي اثر! هذا هو التجديد في الشعر.

يكشف لنا عمر فاخوري في المقدمة التي وضعها لمجموعة "القفص المهجور"(١٥) ان الشاعر يوسف غصوب تأثر بالشعر الفرنسي ويدل على ذلك مستشهدا بقصيدة "الانتظار" التي تذكرنا باحدى قصائد الشاعر الفرنسي الرومانسي الفرد دو موسيه(١٦) الاربع المشهورات، اعني "ليلة اكتوبر"، ويصف فيها الشاعر المدنف آلام نفسه ولواذع غيرته، وهو ينتظر حبيبته، وكذلك يتأثر بالشاعر الفرنسي البير سامان(١٧).

ان تأثر يوسف غصوب بالشعر الفرنسي لا يقف عند نقل بعض المعاني الرمزية والصور والحالات الشعرية بل يتعداه الى المبنى. الى ان يقول:

"من آثار الادب الغربي في شعر يوسف غصوب هذه الوحدة، معنى ومبنى، التي يجدها القارئ في مجموعته "القفص المهجور" حتى ليصح القول انها قصيدة واحدة. وفي هذه القصيدة قصة نفس قلقة موحشة في حياة غير مواتية ولا راضية تحس نقص الحياة وعدم مواتاتها احساسا موجعا اليما، فهي تفر من هذه الدنيا الجملة المحزنة، لائذة بجنة الاحلام، حيث الهناء المقيم والراحة الشاملة".

ثم يتابع:

"لا بد هنا من القول ان تلك الآثار من الاداب والثقافة الغربية التي يجدها القارئ في شعر يوسف غصوب ليست بضائرة اسلوبه في شيء، فهو اسلوب عربي متين. لا سمة للعجمة عليه. ولقد وفق هذا الشاعر الى حسن الملاءمة بين معانيه ومبانيه. زد على ذلك ان له حظا من الموسيقى اللفظية غير يسير يهيئ نفس السامع ويجعله في (الحالة الشعرية)(١٨) الخاصة، وانه مقتصد في الكلام يومئ على الاغلب ايماء لطيفا ويوحي وحيا خفيفا. لكن لهذا الوحي في جوانب النفس اصداء شتى بعيدة القرار".

يوفق عمر فاخوري في تحليل شاعرية يوسف غصوب التي يتضح منها ان فيها ملامح الرمزية التي تركز على الموسيقى اللفظية وعلى الايماء والتلميح بدلا من الشرح والتوضيح. كما انها تؤكد على الوحي فالشعر حالة من حالاته.

ثم يختم عمر فاخوري كلامه على ديوان يوسف غصوب قائلا:

"هذا وبعد فان (القفص المهجور) حادث ادبي ذو شأن: زهرة نضرة في هذه الايام الجديبة، في بيداء حياتنا الادبية. وزهرة واحدة - في عالم الشعر - تكفي لان تملأ البادية ارجا طيبا، وحسنا فاتنا، وحياة بهيجة. ان في هذا الديوان الفريد لعزاء لنا عن كثير من رزايانا، لاسيما تلك القصائد والدواوين، التي (نطعن) بها كل حين، وللشعر اول المرزوئين، اجارنا الله واياه - آمين".

اما صلاح لبكي (١٩٠٦ - ١٩٥٥) فيقول عنه في كتابه "لبنان الشاعر"(١٩):

"فضلا عن ان يوسف غصوب لم يجرح المألوف جرحا بليغا، بل ظل على العتبة من الرمزية، وفي منتصف الطريق الى الرومنطيقية، لا اسراف هنا ولا توغل هناك.

"على ان هذا الشعر المتدفق، سواء في "القفص المهجور" و "العوسجة الملتهبة"، من خلجات النفس، المعبر عن الاحاسيس الناعمة اللطيفة، المركبة احيانا، خلا من الاسفاف اللفظي ومن المعتاد المطروق، مع ميل الى التصفية، وعناية بالاخراج حتى لكأنه نحت نحتا.

ومن مزايا الرمزية فيه اولا تمازج الحواس، حتى يلاحظ ان حاسة الشم قد نبهت صورة الطيب، وان الطيب في الحديقة سار، ثم الموسيقى اللفظية التي تهيئ نفس القارئ وتجعله في الحالة الشعرية الخاصة. ثم هذا الاقتصاد في الكلام يومئ ايماء لطيفا ويوحي وحيا خفيفا".

اما توفيق يوسف عواد (١٩١١ - ١٩٨٩) فيقول فيه(٢٠):

"اما يوسف غصوب في "العوسجة الملتهبة" فلم يتغير نظره الى الحياة. ولكنه استطال وبعد. هو هنا لا يكتفي بالبكاء على الحياة. بل يحاول ان يجد لها تفسيرا - اي عزاء - الا تسمعه يردد (لذاتنا في الشوق لا في الوصال)؟ واصبح لا يرى في القبر (اثبت ما بناه الانسان) بل يهتف: (دعوني فقد اضاء الموت نور الفؤاد). وهو قد خرج من ثوبه ودخل في ثياب الآخرين ومد اصابعه الى نفوسهم يفتش فيها عن اليقين والشك، وعن الرغبة والرهبة، كما فعل في (صلاة الراهب) وفي (العذارى). واذا رجع الى نفسه فلكي لا يقعد بها عند مستنقع اليأس بل ليطلق لها الامل وراء دنيويات اخرى، كما فعل في (نداء البواخر)".

ثم ينهي قوله: "يوسف غصوب من الذين يرون في الشعر بعض الالوهية، ويمارسونه بشيء من التقديس".

اما الاديب والناقد الطريف الساخر مارون عبود (١٨٨٦ - ١٩٦٢) فيقول عنه متناولا "قارورة الطيب"(٢١): "فما فتحت (القارورة) حتى عبقت رائحة طيبة اعرفها في شعر غصوب... كنا ننتظر ان نرى فيها بردا وسلاما، وقلبا مستقرا. فاذا بها تقدح شررا فكأنها قنبلة لا قارورة. ان

يوسف غصوب (١٨٩٣ - ١٩٧٣).

قلوب الشعراء كعليقة موسى تشتعل ولا تحرق، فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون".

وبعد ان يعدد الابيات الشعرية الجديدة في هذه المجموعة ويجد انها تساوي "مئتين وستة وسبعين بيتا ونصف البيت". يقول: "اذن ليس في القارورة الا شيء قليل وهذا لا ينقص من قيمتها. فالمسك لا يباع بالمد والشنبل بل بالغرامات.. فالثابت لي هو ان يوسف غصوب شاعر مقل، اجنحته مثقلة، ولكن شعره رائق ملون، معطر. فيه كل خصال الشاعر الغنائي... ان غزل غصوب غزل كئيب مغموم. غزل مراقب. ينظر ولا يقتحم. يظل ابدا يتحين لانه غير فاتك"

ثم ينهي كلامه: "... ان كلمات يوسف منتقاة وهو يجعل وكده في الملاءمة بينها لتولد الموسيقى التي يتمناها الشاعر.. انه لشعر عذب تجول فيه المآوية جولاتها في الغصن الاملود ابان الربيع... وبكلمة وجيزة نستطيع ان نقول، ان قارورة الطيب ديوان نفيس على قلته. والشعر لا يقاس بالكم".

ولمارون عبود رأي كذلك في مجموعة "القفص المهجور"(٢٢):

"اما (القفص المهجور) فوحدة كاملة... ان يوسف غصوب واقف على مفرق يتأبى الشعر المبتذل الرخيص، ولا يتأتى له الطريف الا بكد وعناء. فهو ليس عن شعرائنا الرمزيين الذين يجسون كائنات هوائية ولكنه يحس روعتها ويدعها وشأنها".

وفي مكان آخر يقول(٢٣): "يوسف غصوب يكاد يكون اول شاعر الف ديوانا في غرض واحد. ان ضربه على وتر واحد لا يخلو من الجمال".

وكذلك له رأي في ديوان "العوسجة الملتهبة"(٢٤): "ان الشاعر في عوسجته الملتهبة اغزر خيالا وارصن تعبيرا واكثر شاعرية منه في القفص المهجور. فهو فيها يخوض وسط المعمعة...

هو حمزة وصل تربط القديم المتحجر بالجديد الطافر فهو اول شعراء الشباب الذي فكر بالاستقلال الناجز مع المحافظة على ما تجب المحافظة عليه... وهو ابن هذه البيئة الموسيقية (الطبيعة اللبنانية) يمثلها احسن تمثيل في فكرته وتعبيره. ديوانه اول انشودة تمثل شاعرا بلحمه ودمه".

الى ان يقول في ختام مقاله: "اما فضل غصوب الذي لا ينسى فهو هذا العمل الفني الحر الذي كان خير امثولة للشباب حفظوها عن ظهر قلب. اطلق الشعر من قيوده ولم يقل قصيدة في موضوع غير شعري يوم كان الشعر يعمل غب الطلب

واذا كان فلان شاعر كذا وفلان شاعر كذا فيوسف غصوب شاعر الشعر اولا".

يبدو لنا عن آراء مارون عبود في يوسف غصوب انه معجب بشاعريته معترف بفضله على الشعر الخالص وبتميزه عن سائر الشعراء الذين عاصروه

اما الدكتور انطون غطاس كرم (١٩٢١ - ١٩٧٩) فيتناوله في كتابه "الرمزية والادب العربي الحديث"(٢٥) من خلال ديوانه "العوسجة الملتهبة والقفص المهجور" بما يلي: "والحق ان شعر غصوب نفثات شاعر قنفها صدره (في بيض الليالي وسودها. في احلام وجنات. ورجاء وخيبة، تشاؤم وحزن عميق، كما هي حب طاهر وشهوة دنسة. وطيب التماس. ثم زوارق واوراق وارفة وظلال نزهرة يعمرها ضياء تفوح منه الطيوب والبخور".

الى ان يقول: "على ان هذا الشعر المتدفق من خلجات النفس ليس ببعيد عن الشعر الرمزي بل يلتقيه بنواح عديدة اهمها ان في المجموعتين وفي شعره عامة لونا ارستقراطيا انيقا خلوا من الاسفاف اللفظي والمعتاد المألوف... ويتضح لديك فورا ان العطاء عند غصوب لم يكن عطاء مرسلا، وليس ابن السجية. وانما هو نحت مستخرج بالازميل منتزع حرفا حرفا، ولفظة لفظة... اما الحواس في شعره فمتصل بعضها ببعض: فالالوان قد توقظ فيه الاصوات، والاصوات توقظ العطور. والعطور تنبه الالوان وتحترج جميعا لتوليد الصور... وعليه فهو يمثل في مرحلة اولى بعض الاثر الرومنتيكي في ادبنا وفي المرحلة الثانية بعض الاثر الرمزي. ولعله - بعد جبران - من عداد الذين ادخلوا الى ادبنا هذه الرعشة الحائلة في مطاويها اهواء النفس وحالاتها، المعربة عن اوجاعها".

وهكذا جعله الدكتور انطون كرم وسطا بين الرومانسية والرمزية.

اما الشاعر سعيد عقل فهو من اوائل الشعراء الذين اكتشفوا يوسف غصوب وقدروا له تجديده في الشعر العربي في لبنان واعجبوا بشعره. فهو يقول فيه(٢٦). "وراء ديوان غصوب شاعر ولا كالشعراء... هو اول ديوان يظهر في العرب منذ الجاهليين الى شوقي ويخلو من المدح والرثاء.

لقد نسي سعيد عقل الشاعر الاموي الشهير عمر بن ابي ربيعة الذي حصر ديوانه كله في الغزل وكذلك الشعراء العذريين امثال جميل بثينة وكثير عزة ومجنون ليلى.

الى ان يتابع: "قصيدته خافتة. تحليلية - لا تأليفية - في اتيانها على اجزاء الحالة الشعرية جزءا جزءا، وهي ابدا دأب فني وعمل طاهر الترقي. واخيرا بلوغ شيء... فهو من الغنى في بيت. على الرغم من تواضع اثرائه. اكيد الوجود. ثبت الكيان. مطلوق النوافذ على الآفاق"

بيد ان غصوب يعود ويرد الجميل باحسن منه فيقول في شعر سعيد عقل في قصيدة يهديها له عنوانها "لا تعجبي(٢٧):

لا تعجبي من انه شاعر
يخفى عليك بعض ما يجتلي
فربما لقنه شعره
جنية او هاتف من عل
فلا يعي منه سوى روعة
تغشاه كالاشراق في الهيكل
يمني بالفاظ لما وقعها
في القلب لا في مرمر المنطق
ويسبغ الحسن جزافا على
ما مس او ما راء او ما لقي
عن غير قصد انما شأنه
في شعره شأن الضحى المشرق

●

... وتفتح الآفاق عن عالم
بكر الرؤى، بكر المجاني، ندي
يشع في اجوائه حبه
كما يشع النور في الفرقد

●

● وهكذا، وبعد ان استعرضنا آراء العديد من الشعراء والنقاد في شعر يوسف غصوب لا بأس ان نقف على رأيه هو في الشعر وتفرده فيه.

يقول في مقابلة معه في مجلة الحكمة(٢٨) مجيبا عن سؤال: "ما الذي اثر فيك، اكثر من غيره، في الطبيعة اللبنانية؟".

"للبنان في الشرق الادنى خصائص يمتاز بها عن جيرانه ومنها انه جبل يطل على البحر الابيض (المتوسط) وان الطبيعة قد نوعت فيه مظاهرها. فمن قمم شامخة الى اودية ظليلة، الى سهول وشواطئ، الى الوان مختلفة. زد على ذلك ان سكانه خليط من امم عديدة منها ما هو عريق في المدنية والقدم ومنها ما لا يزال على بداوته. فهذا التباين والتعدد والتفاوت في الثقافات والاخلاق يجعل من لبنان فسيفساء غريبة الالوان والاشكال كلها غنى للفكر والخيال ومنبع (كذا) ينبجس منه الايحاء الشعري فيأتي الشعر متنوعا مصطبغا بالوان شتى تمثل طبيعة لبنان. واحسب السهولة التي نجدها في شعر جيراننا هي نتيجة سهولة بلادهم".

ثم يجيب عن سؤال: "ما هي الحالة التي تسيطر عليك وقت النظم؟".

- "ما تعمدت ابدا نظم الشعر. انما قد تخلق فكرة او عاطفة على غير انتظار وتظل تجول في خاطري وتراودني حتى تتكون وتكتمل وتصبح كانما هي شيء محسوس او قل كانما هي ولد يريد البروز الى النور ثم يرافقها نغم ملح. فاذا تمت جميع هذه الامور اخذت الابيات تتوالى ويبني بعضها بعضا كما يبني البناء، وقد تطول مدة البناء كثيرا؛ فالارتجال عندي شيء لا اعرفه. وربما جرى هذا البناء على غير وعي مني ولاسيما في الليل او في حلم من الاحلام".

ويقول كذلك مجيبا عن سؤال وجهته اليه مجلة "الآداب" عبر صاحبها الدكتور سهيل ادريس يطلب منه رأيه في قصائد العدد السابق عن الآداب(٢٩).

"على ان الرأي في الشعر نسبي كما هي الحال في سائر الفنون الجميلة. فكل رأي فيه يظل موقتا الى ان ينقضي الزمن الذي شهد ولادته. فان الزمن غربال قاس اذا وضع فيه الصنيع الفني تحرك وراح يعزل عنه جميع العوامل التي اسهمت لحين في تحسينه او شجبه. فلا يبقى منه الا العنصر الشعري الخالص".

● خلاصة

يوسف غصوب شاعر مقل - يبلغ مجموع ما نظم من شعر ١١٨ صفحة فيها اقل من الف بيت وبالتحديد ٩٨٨ بيتا ونصف البيت - ولكنه شاعر مميز

قصير النفس في الغالب يكتفي ببضعة ابيات. فاغلب شعره مقطوعات او اغان قصيرة.

وهو لم ينل ما يستحقه من اهتمام القراء والنقاد به وبشعره. فاذا ما ذكر اسمه اليوم فقلائل جدا يعرفونه ويقدرون شاعريته ومكانته الشعرية.

ومهما يكن فعسى ان نكون انصفنا الشاعر الذي لم يلق ما يستحق وان نكون وضعناه بين يدي القارئ وسلطنا عليه الاضواء.

الدكتور ميشال جحا

(١) يذكر فؤاد افرام البستاني في مجلة "الفصول اللبنانية". العدد ٩ (١٩٨٣) انه ولد سنة ١٨٩٤

(٢) شاعر وصحافي واديب لبناني اسس نقابة الصحافة ورأسها مرتين كما رأس المجمع العلمي اللبناني.

(٣) عصام محفوظ. جريدة "النهار" في ١٩٨٨/٩/١٠ العدد ١٧١٢٦

(٤) ليس سنة (١٩٢٧) كما تقول لور الماني (ص ١٦٠) في مجموعته الشعرية الكاملة. الصادرة عن دار النهار للنشر. بيروت ١٩٨٧ - طبعت في المطبعة الكاثوليكية في بيروت.

(٥) هناك ثلاثة تواريخ لولادة اديب مظهر مسجلة على بطاقة انتسابه الى الجامعة الاميركية وهي ١٨٩٩ و١٩٠٠. والتاريخ الاخير هو المسجل في هويته.

(٦) للأسف حذفت الديباجة والمقدمة من المجموعة الشعرية الكاملة الصادرة عن دار النهار للنشر. كما ورد فيها ٦٦ خطأ مطبعيا حرى تصويبها

(٧) دار المعرض. بيروت. كله بخط كامل الباشا في ١٧٠ صفحة

(٨) مطابع المطبعة الكاثوليكية في بيروت ومنشورات مكتبة البستاني. بيروت في ١١٠ صفحات.

(٩) منشورات المكتبة العصرية صيدا - بيروت (لا.ت.).

(١٠) راجع هامش رقمه ١

(١١) المجموعة الشعرية الكاملة (ص ١٤٠)

(١٢) الشوقيات. ج ٢ (ص ١٠٣).

(١٣) المجموعة الشعرية الكاملة (ص ١٠٣)

(١٤) المجموعة الشعرية الكاملة (ص ١٤٣)

(١٥) نشر كذلك في الباب المرصود. دار الثقافة. بيروت (لا.ت.) (ص ١٧٥ - ١٨١).

(١٦) Alfred de Musset (١٨١٠ - ١٨٥٧).

(١٧) Albert Samain (١٨٥٨ - ١٩٠٠).

(١٨) ما يسميه شعراء الرمزية بـ «Etat Poétique»

(١٩) الاعمال الكاملة (المجموعة النثرية). المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع. بيروت. الطبعة الاولى ١٩٨٣ (ص ٣٦٩ - ٣٧١)

(٢٠) فرسان الكلام، مكتبة لبنان، بيروت. الطبعة الثالثة ١٩٨٠ (ص ٨٣) [نشرت في مجلة "المكشوف" البيروتية سنة ١٩٣٩].

(٢١) المجموعة الكاملة، المجلد الخامس، الطبعة الثالثة. دار مارون عبود ١٩٦٦ (ص ١٣٢ - ١٤٣)

(٢٢) المكشوف. السنة السادسة. العدد ٢٦٤. بيروت في ١٩٤٠/٨/٢٦.

(٢٣) المكشوف. السنة السادسة. العدد ٢٦٧ تاريخ ١٩٤٠/٩/١٦.

(٢٤) المكشوف. السنة السادسة. العدد ٢٦٩. بيروت. في ١٩٤٠/٩/٣٠

(٢٥) دار الكشاف. بيروت. ١٩٤٩ (ص ١٤٠ - ١٤٣)

(٢٦) مجلة المشرق، مجلد ٣٥ (١٩٣٧) (ص ٣٩١ - ٤٠٠).

(٢٧) المجموعة الكاملة (ص ١٣٥ - ١٣٧)

(٢٨) مجلة الحكمة، المجلد ٥، العدد ٤ شباط / فبراير ١٩٥٦ (ص ٤٥ - ٤٨).

(٢٩) مجلة الآداب، السنة ٧ (١٩٥٩) عدد ٣ آذار / مارس (ص ٦٧)

صلاح فائق
لآلئ: صور نوري الجرّاح

(١)
اللآلئ الكبيرة مخبأة في النسيان.
قلت هذا في هايدبارك وانا افكر بكتابة قصيدة اهديها اليك حين، فجأة، جاء سنجاب واستقلى على ورقتي. قلت لعله سيذهب بعد لحظات لكنه. صعد فوق يدي، التفت وتطلع الى وجهي: ربما رآك في عيني تجول في زقاق وتحصي نوافذ بيوته المغلقة. ثم نزل الى العشب، ابتعد دون ان يقول وداعا. اظنه يعرفنا. انا وانت.

(٢)
في مدينة لا تعرفنا حتى بعد تلك الاعوام
المنام وحده ينقذنا من ضياع الجمال.
احيانا، في العطل
نرى بورجوازيين في الساحات
يرقصون على رنين نقودهم
وقبل عودتهم الى بيوتهم في الارياف
نلحظهم في امسيات ينظفون واجهات المصارف
ونحن، تحت اغطية اسرتنا
نعاين لمعان الكواكب
او، تحت مصابيح المنافذ، نلتقط عللنا من كتابات.
مدينة تعظ حدائقها
نسمع صراخها في غرفنا ونحن نتهيأ للنوم كي نحلم.
تتسول من الغيوم الهاربة، نهارا، امطارها
فننتظر ان يضيء برقها في الذاكرة
بقايا طاحونة هجرت.

(٣)
منذ الصباح، في قنوات لا ترى
الى بلده النائي يجذف هذا المتكلم
بدا من سرته. بعد رحلات واسفار حول الامكنة
دامت سنوات.

يجذف. يفعمه فرح لقاء
بامه، باقيه الذي، هو الآخر
يعرف اسرار الظلال

معهما ستكون هناك.

(٤)
اوقفك، لبرهات، في القصيدة
لانظف لك المرآة: البارحة ارض بعيدة
مفرداتها سواقي زرع
وشلالات مبعثرة حولها ضفائر نسائنا
امام جبال تحترق.

(٥)
هنا. حين نكتب او نتكلم
بمعزة ننقذ شفاهنا وشفاه اصدقائنا
من انياب الضمائر في الافواه
هنا، عندما نتلصص على قصائدنا القديمة
نراها في مداخل الكهوف
تتناوب الحراسة.

(٦)
وتنحو علينا باللائمة حين لا يأتيك الالهام
وانت في سرداب معبأ بالدخان، الكراسي والكتب.
ينبغي الهيام بتدوين الامل:
ان نبقى مولعين بالمحطات وليس بالمسافرين
باصداء اناشيد والاختلاء بقرويات بيننا. من التلال،
يراقبنا رفاق حاسدون

الشاعر عينه الثالثة
وتلك مقاطعات.

(٧)
الاصالة سمكة تتدلى من سقف مطبعة
تعال نتقاسمها بين صرخات قوارب وسفن
ترعى على فيلة منهكة في الساحل
ابواقا ورؤوس غزلان.

تعال ننصب كمائن لعميان حطموا موائدنا
اذا سقطوا فيها. نواسيهم
ثم نستدرجهم الى الضواحي. ونتركهم هناك.

(٨)
في الاعالي صقر حائر
فاردا جناحيه يحدق في الوديان
لا شجرة. لا بيت. لا فريسة. لا شيء
سوى ظل واسع لجناحين يتحركان

(٩)
لانك تجانب مراكز البريد. تضحك في عيادات الاطباء
تشاطر النمور شجاعتها عندما تهرب قبل استفاقة القناص.
فانك ترضى بجولة حول حديقة
تشرب الذئاب من احواضها في المساء
وهنا يمتعك. فالبرد يضايق لسانك
وكذا مشهد الارامل

باكرا تعلمت ايلام الليل
الماضي اعشاب برية
تتسلق السلالم نحو يديك. ولا تصل.

(١٠)
الى بلده النائي
يجذف هذا المتكلم منذ الصباح
في قنوات لا ترى.

صلاح فائق
(● لندن - تموز ١٩٩٠)

(● هذه القصيدة من مجموعة جديدة يستعد الشاعر لنشرها).

بسم الله الرحمن الرحيم
"والذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون".
صدق الله العظيم
الدكتور نيازي جبيلي وعائلته
يشاطران السيد رفيق الحريري وعائلته في مصابهما الاليم بالفقيد الغالي
حسام الدين رفيق الحريري
سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهمهما الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي".
صدق الله العظيم
ادارة مستشفى الجبيلي والاطباء والعاملون فيه
يتقدمون بأحر التعازي من الشيخ رفيق الحريري وعائلته في مصابهما الجلل بالفقيد الغالي
حسام الدين رفيق الحريري
سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه. وانا لله وانا اليه راجعون.

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آبي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري (معقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افنيسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايدبال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاوبيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٦٨٨
الاوبيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس (عجلتون)	
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بخوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٣٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٠٤٠
تي في فار ماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جادة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الخويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رانيو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤١٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣١٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غرامام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	سيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيمباكيدس	محطة غرامام	٣٦٣٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الاول

٥،٣٠ رسوم متحركة، ٦،٠٠ علم ومجتمع (شريط وثائقي)، ٦،٣٠ عزيزتي مروى (مسلسل محلي)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٣٠ هاتف نصف الليل (مسلسل اميركي)، ٩،٣٠ ازياء، ١٠،٠٠ فيلم فرنسي: عشيرة الصقليين (جان غابان، الان دولون، لينو فنتورا).

البرنامج الثاني

٥،٣٠ رسوم متحركة، ٦،٠٠ الاخبار بالفرنسية والانكليزية، ٦،٣٠ اليانصيب الوطني، ٧،٠٠ تشارلز (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٣٠ وايز غاي (مسلسل اميركي)، ٩،٣٠ ندوة.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "لا ترى شرا، لا تسمع شرا". (كوميدي).
٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ - "الاشياء تتغير" (اجتماعي).

٤ - "زوجة ابي من الفضاء الخارجي" (كيم باسنجر، كوميدي).
٥ - "بلوب" (رعب).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "سكنديب" (عنف).
٢ - "معركة الاوتوبيس الاخيرة" (عنف).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"المطارد" (عنف).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ - "لا ترى شرا. لا تسمع شرا" (كوميدي).

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٣٣):
"القبلة" (عنف و (مغامرات).

● برودواي (ت: ٤٣٥٣٩٤):
"لا غوريلا" (للراشدين).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
٣ - "اناس الشتاء" (قصة حب).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
"السيرك السوفياتي العالمي".

● جاندارك:
مسرحية "الحلبة" (نضال الاشقر، رفيق علي احمد)

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"القدر المشؤوم" (عنف).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):
مقفلة بسبب الاصلاحات.

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"معركة الفدائيين" (حربي).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "رحل المطر" (اجتماعي).
٢ - "السلاح العاري" (بوليسي).
٣ - "انديانا جونز" (مغامرات).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
مقفلة.

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"ابقوا ايديكم بعيدا عن ابنتي" (كوميدي).

● كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
"زابيد اغين" (كوميدي).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "السلاح القاتل - ٢" (بوليسي).
٢ - "ماني كيد" (كوميدي).
٣ - "عترها" (بوليسي) و"باتمان" (الرجل الوطواط)
٤ - "علاقات خطرة" (تاريخي).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"الرجل البريء" (توم سيليك، مغامرات).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"سيداتي انساتي" (بطولة محمود عبد العزيز ومعالي زايد).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"السلاح العاري" (عنف).

● فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):
مسرحية "امرك سيدنا" (انطوان كرباج).

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): آونة للصداقة والنظر الى بعيد في الطبيعة. والاحلى ان تجلسوا كلكم الى طاولة الاطايب

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): تبعد عنك الهموم الثقيلة، ويظل بعض اثرها عالقا بك. وتبقى لك ثقتك بالقرارات الذاتية.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): تهتم بالافكار وتترك الارقام بعيدة عنك. وتشعر بانك احسن واحلى في محالك

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): تشعر بالامور اعمق واكثر. ولن تكون تحت وطأة المفاجأة وردات الفعل من الآخرين.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): تهيئ لنفسك صحنا صغيرا او جلسة او اطارا تسر به العائلة وانت نفسك، وتظل حكيما.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول) استفادة من التأثيرات العليا لاخذ القرارات التي لم تكن لتجرؤ عليها. وتصل الى نقاط.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت ١): تبقى متوازنا ومتناغما في افكارك وكلماتك. وتسند عائلتك بحماستك وايمانك.

● العقرب (٢٤ ت ١ - ٢٢ ت ٢): وضعك يبدو على غير ما هو وليس من شيء ثابت في الحياة.

● القوس (٢٣ ت ٢ - ٢١ ك ١): صبحية ممتعة وانت لها واستفادة من الجانب المفرح حولك. دون النظر الى الاسود.

● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢): تشرب الماء كثيرا وتتخلص من رواسبك، والتأثيرات العليا تحمل اليك طاقة جديدة للبدء بنظام جديد

● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط): مفاجأة ناعمة عاطفية. وتنسى الماضي وكل التجارب السلبية.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): الصورة الذاتية في نظرك اقل من قيمتها الحقيقية. ولا سبب لتكون هكذا.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠١٥٤



افقيا:
١ - تضمنه - نجم خفي. ٢ - للتعريف - بكت. ٣ - زيادة - طمر الحفرة. ٤ - بقايا الجيش - قرع الجرس. ٥ - انتشار رائحة المسك. ٦ - اشتاق - زجر وانتهر. ٧ - اخافوا. ٨ - جدها في اعمامك - ارسل. ٩ - صوت الحمام - امتحن.

عموديا:
١ - تكره - افزعه. ٢ - سيف غير قاطع - سكن. ٣ - من الاسماء الخمسة - توازن. ٤ - حرف نصب - من الاهل. ٥ - مرشد - جدها في الاقحوان. ٦ - ثلم - فرغ وضلا (معكوسة). ٧ - احفى - بحل - كسر. ٨ - سبل - حيوان مفترس. ٩ - المنعطف يمنة ويسرة.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - نشوة - حالا. ٢ - هندام - نبل. ٣ - لفت - ام - ي ع. ٤ - ئل. ٥ - قفار - غث. ٦ - عبرة - ساد. ٧ - تاب - سخر. ٨ - ل ل - قر - بدا. ٩ - جود - يختلج

عموديا:
١ - نهل - يختلج. ٢ - شنفت - يألو. ٣ - ودت - قرب ٤ - ة ا - تفه. ٥ - مالا - سري. ٦ - رسخ. ٧ - ان - اربت. ٨ - لبى - غد - دل. ٩ - الغيث - تاج.

تصفيات كأس الامم الاوروبية

يوغوسلافيا سحقت النمسا ٤-١



الالماني اندرياس بريمه - الى اليمين - متصديا للوكسمبورجي تيو مالفيه. (ا ف ب تيليفوتو)

اقيمت مساء امس اربع مباريات في تصفيات كأس الامم الاوروبية التاسعة لكرة القدم التي تنظم ادوارها النهائية سنة ١٩٩٢.

وكانت ابرز النتائج فوز يوغوسلافيا الساحق على النمسا ٤-١ في المجموعة الرابعة، والفوز الجزيل الذي حققته المانيا على اللوكسمبور ٣-٢ في المجموعة الخامسة. وسجلت في المباريات الاربع ٢٠ اصابة بمعدل خمس اصابات في المباراة الواحدة.

المجر - قبرص

● في بودابست وامام ثلاثة الاف متفرج، فازت المجر على قبرص ٤-٢ (الشوط الاول ١-٣) في المجموعة الثالثة.

سجل اصابات المجر لورينش وكريستودولو خطأ في مرمى فريقه وجوزف كيبريش (٢) في الدقائق ١ و٢٠ و٤١ و٦٩ من ضربة جزاء "بنالتي". واصابتي قبرص كسيوروباس وتسولاكيس في الدقيقتين ١٣ و٩٠.

وبات ترتيب فرق المجموعة كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
المجر	٣	١	٢	—	٥	٣	٤
الاتحاد السوفياتي	١	١	—	—	٢	—	٢
ايطاليا	١	—	١	—	١	١	١
نروج	٢	—	١	١	—	٢	١
قبرص	١	—	—	١	٢	٤	—

المباراة التالية: ايطاليا - الاتحاد السوفياتي في ٣ تشرين الثاني

يوغوسلافيا - النمسا

● في بلغراد، سحقت يوغوسلافيا النمسا ٤-١ (الشوط الاول ٢-١) في المجموعة الرابعة. وشهد المباراة التي حملت الرقم ٥٠٠ للفريق اليوغوسلافي، ٢٣ الف متفرج. وكان نجم المباراة مهاجم النجم الاحمر بلغراد داركو بانسيف الذي سجل ثلاث اصابات في الدقائق ٣٢ و٥٢ و٨٦، فيما اضاف الرابعة ساعد دفاع سمبدوريا الايطالي سريكو كاتانيتش في الدقيقة ٤٢. وسجل اصابة النمسا اندرياس اوغريس في الدقيقة ١٥.

وبات ترتيب فرق المجموعة كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
يوغوسلافيا	٢	٢	—	—	٦	١	٤
الدانمارك	٢	١	١	—	٥	٢	٣
جزر فارو	٢	١	—	١	٢	٤	٢
ايرلندا الشمالية	٢	—	١	١	١	٣	١
النمسا	٢	—	—	٢	١	٥	—

المباراة التالية: الدانمارك - يوغوسلافيا، النمسا - ايرلندا الشمالية في ١٤ تشرين الثاني.

اللوكسمبور - المانيا

● في لوكسمبور وامام ٩٥٠٠ متفرج، حققت المانيا فوزا صعبا على اللوكسمبور ٣-٢ (الشوط الاول ٢-٠) في المجموعة الخامسة.

- سجل اصابات المانيا يورغن كلينسمان واوفي باين ورودي فولر في الدقائق ١٤ و٣٠ و٤٩، واصابتي اللوكسمبور جان - بول جيريس وروبي لانغرس في الدقيقتين ٥٧ و٦٩.

وبات ترتيب فرق المجموعة كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
ويلز	١	١	—	—	٣	١	٢
المانيا	١	١	—	—	٣	٢	٢
اللوكسمبور	١	—	—	١	٢	٣	—
بلجيكا	١	—	—	١	١	٣	—

المباراة التالية: اللوكسمبور - ويلز في ١٤ تشرين الثاني.

اليونان - مالطة

● في اثينا، فازت اليونان على مالطة ٤-٠ (الشوط الاول ٢-٠) في المجموعة السادسة امام ٢٠ الف متفرج.

- وسجل الاصابات نيكوس تسياناتاكيس وفاسيليس كارابياليس وديميتريس سارافاكوس وستيفانوس بوربوكيس في الدقائق ٣٧ و٤٠ و٥٩ و٨٨.

وبات ترتيب فرق المجموعة كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
البرتغال	٢	١	١	—	١	—	٣
اليونان	١	١	—	—	٤	—	٢
[illegible]	١	—	١	—	—	—	١
هولندا	١	—	—	١	—	١	—
مالطة	١	—	—	١	—	٤	—

المباراة التالية: هولندا - اليونان في ٢١ تشرين الثاني.

رياضة والعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

انكلترا: ليفربول خرج من الكأس

بفضل اصابتين في دقيقتين احداهما للنجم بول غاسكوين، فاز توتنهام هوتسبر على برادفورد من الدرجة الثالثة ٢-١ في الدور الثالث من كأس النوادي الانكليزية المحترفة لكرة القدم. وقد سجل غاسكوين وبول ستيوارت اصابتي توتنهام في الدقيقتين ٤٦ و٤٧، بعدما كان برادفورد متقدما باصابة سجلها غافين اوليفر برأسه اثر رمية ركنية رفعها كيفن ميغسون في الدقيقة ١٤.

وكانت الاصابة التي سجلها غاسكوين هي اجمل لعبة في المباراة اذ تلقى الكرة وهو على ٤٠ مترا من المرمى، فراوغ ثلاثة منافسين واودعها بعيدا عن متناول الحارس. ثم ساهم هو وبول الن في الاصابة الثانية.

وفاز ميدلسبره من الدرجة الثانية على نوريتش سيتي من الدرجة الاولى ٢-٠ سجلهما ساعد الدفاع بول كير في الدقيقة ٢١ والمهاجم جون هندري في الدقيقة ٣٦ بقذيفة من ٢٠ مترا.

كذلك خسر افرتون من الدرجة الاولى امام شيفيلد يونايتد ١-٢. وطرد الحكم مدافع افرتون دايف واطسون في الدقيقة ٦٠ لخشونته المتعمدة ضد بريان دين الذي كان مندفعا نحو المنطقة المحرمة. سجل الاحتياطي كارل برادشو ودين اصابتي شيفيلد في الدقيقتين ٦٤ و٧٩، فيما سجل جون بمبرتون اصابة افرتون خطأ في مرمى فريقه.

ولقي مانشستر سيتي اول خسارة له هذا الموسم ١-٢ امام الارسنال الذي سجل اصابتيه بيري غروفز وطوني ادامس في الشوط الثاني.

وفاز ساوثمبتون على ايبسويتش تاون ٢-٠. وتعادل كريستال بالاس ولايتون اورينت سلبا.

وفاز مانشستر يونايتد على ليفربول ٣-١ في اول خسارة للفريق الاحمر هذا الموسم. وبذلك خرج من كأس المحترفين.

وفاز استون فيلا على ميلوول ٢-٠. وكوفنتري سيتي على هال ٣-٠. وديربي كاونتي على سندرلاند ٦-٠. وليدز يونايتد على اولدهام ٢-٠. واوكسفورد على ويستهام يونايتد ٢-١. ونوتنغهام فوريست على بليموث ٢-١. وكوينز بارك رينجرز على بلاكبيرن ٢-١. وتعادل شيفيلد وينسداي وسويندون تاون ٠-٠. وتشلسي وبورتسماوث ٠-٠.

زيادة رأس مال نادي جوفنتوس

وافق مساهمو نادي جوفنتوس الايطالي لكرة القدم على زيادة رأس ماله من ٢١ مليار ليرة (١٨ مليون دولار) الى ٥٧ مليارا (٥٠ مليون دولار) ليتناسب وتكاليف شراء لاعبين في بداية الموسم الحالي.

واعلن النادي، الذي دفع ١٣ مليون دولار ثمنا لساعد دفاع فيورنتينا الدولي روبرتو باجيو، اغلى لاعب في العالم، انها المرة الثالثة هذه السنة تزاد ميزانيته.

ويملك النادي الذي يحتل فريقه المركز الثاني في لائحة الدوري بعد سمبدوريا، صاحب شركة "فيات" المليونير جياني انييلي.

بطولة اوروبا دون ٢١ سنة

فازت المانيا على اللوكسمبور ٣-٠ (الشوط الاول ١-٠) في تصفيات المجموعة الرابعة لدورة برشلونة الاولمبية وبطولة اوروبا لكرة القدم للاعبين دون ٢١ سنة. واقيمت المباراة في مدينة ديكيرش اللوكسمبورجية وشهدها ١٥٠٠ متفرج.

سجل اصابات المانيا مايكل كلاوس (٢) ومايكل هوبنر في الدقائق ٤٨ و٧٨ و٩٠.

● في مالمو، فازت اسوج على اليونان ٥-٠ في تصفيات المجموعة الثامنة امام ٧٧٩٩ متفرجا سجلها كريستر فورست وماتريك اندرسون (٢) وجوني روبلوند وتوماس برولين في الدقائق ١ و٤٣ و٥٧ و٧٩ و٨٦.

مدرب ريال مدريد: باق الآن

صرح الويلزي جون توشاك مدرب فريق ريال مدريد الاسباني لكرة القدم انه لا ينوي ترك منصبه على رغم ابتعاد فريقه عن مستواه في الدوري.

وقال بعد تدريب للفريق: "لم افكر هنا الموسم في التوقف ولا اريد ان افعل انا. قرر النادي ان يستغني عن خدماتي، فهذا امر آخر".

وكان ريال مدريد اخفق في الفوز في مبارياته الاربع الاخيرة وسجل اصابتين فقط.

واضاف توشاك انه تحدث مع رئيس النادي السيد راموس مندوزا ثلاث ساعات مساء الاثنين في منزل الاخير الذي اشار الى ان بقاءه، اي توشاك، موقت. وكان مندوزا صرح الاحد الماضي ان توشاك سيقود الفريق في المباراة مع اسبانيول الاحد المقبل، وهي فرصة جيدة لتعويض الخسارة امام بورغوس ١-٢.

ويحتل ريال مدريد بطل الدوري في المواسم الخمسة الاخيرة، المركز الرابع على عكس ادائه في كأس اوروبا حيث سجل ١٩ اصابة في ثلاث مباريات.

وكشف توشاك انه فكر في الاستقالة في الاشهر الثلاثة الاخيرة من الموسم الماضي بعد خسارة الفريق امام آ.سي. ميلان الايطالي في كأس اوروبا. لكنه يشعر الآن بارتياح كلي في منصبه.

وقال ساعد الدفاع ميشال غونزاليس ان الفريق سيكون خلف توشاك لانه لا يعتقد ان مدربا جديدا سيساعده في تسجيل اصابات، مشيرا الى ان تبعة الخسارة امام بورغوس لا تقع على المدرب. اما المهاجم المكسيكي هوغو سانشيز فرأى ان ما يقلق هو انه ما احتل الفريق المركز السابع في نهاية الموسم.

محكمة ايطالية تؤكد توقيف كارنيفالي وبيروتزي

اكدت محكمة كروية ايطالية منعها لاعبي فريق آ.اس.روما المهاجم اندريا كارنيفالي وحارس المرمى انجيلو بيروتزي عن اللعب سنة واحدة لتناولهما عقاقير منشطة في احدى المباريات. ورفضت المحكمة اعتراضا لنادي روما على تغريمه ١٥٠ مليون ليرة (١٣٠ مليون دولار).

وكان نحو ١٠٠ من انصار روما تجمعوا خارج مقر الاتحاد الايطالي لكرة القدم وهتفوا ضد القرار لحظة اعلانه ولكن لم تقع اعمال شغب في مواجهة نحو ٥٠ شرطيا.

وقال كارنيفالي (٢٩ عاما) انه من السابق لاوانه التحدث عن امكان انتقاله الى مانشستر يونايتد او الارسنال الانكليزيين كما نشرت الصحف البريطانية. وكان اكتشف تناول كارنيفالي وبيروتزي عقاقير منشطة بعد فوز روما على باري ١-٠ في ٢٣ ايلول. ووجدت في الاختبار الثاني آثار لعقاري "امفيتامين" و"فنتروبين" المنشطين.

وقال محامي روما فرانكو كوبي في اعترافه ان كارنيفالي الذي سجل اصابة المباراة ابدل قبل نهاية المباراة وكان في استطاعته ان يترك قبل الكشف.

في مباراة خمسين بيليه

العالم غلب البرازيل ٢-١

بيليه يحيي الجمهور لدى وصوله الى ملعب "سان سيرو" في ميلانو. (ا ف ب تيليفوتو)

فاز منتخب من نجوم العالم على منتخب البرازيل ٢-١ (الشوط الاول ١-٠) في مباراتهما الودية في كرة القدم التي اقيمت بينهما مساء امس على ملعب "سان سيرو" في مدينة ميلانو الايطالية وشهدها ٥٠ الف متفرج في مناسبة بلوغ النجم البرازيلي بيليه الـ٥٠.

وقد لعب بيليه الدقائق الـ٤٠ الاولى كابتنا للمنتخب البرازيلي وارتدى الفانيللة التي اشتهر بها ذات الرقم ١٠، قبل ان يخرج ويسلم الامانة الى نيتو. وهو حيا الجمهور لدى خروجه، فودعه الآلاف بالتصفيق وقوفا. علما ان آخر مباراة رسمية خاضها قبل اعتزاله كانت في اول تشرين الاول ١٩٧٧ في نيويورك وقد تدرب لهذه المناسبة طوال الاشهر الثلاثة الاخيرة مع منتخب بلاده وناديه سانتوس.

وعلى رغم ان المباراة ودية، فقد جاءت غنية باللمحات الفنية من كلا الفريقين. وتألف المنتخب البرازيلي من لاعبين محليين طريي العود خاضوا مباراتهم الثالثة في اشراف المدرب الجديد باولو روبرتو فالكاو. وبدا ان بيليه لا يزال يحتفظ لمحاته عن ظهر قلب اذ تميز، كما تعوده عشاقه، صانعا للالعاب ومررا كرات قاتلة الى زملائه الذين كانوا يحلمون باللعب الى جانبه.

سجل الاسباني ميشال غونزاليس في الدقيقة ٣٥ الاصابة الاولى بيمناه مباشرة في اسفل الزاوية اليمنى اثر تمريرة عرضية يمينا للسوفياتي الينيكوف. وفي الدقيقة ٥١ اضاف الروماني جيورجي حاجي بيسراه الاصابة الثانية من ضربة حرة مباشرة استقرت في اعلى الزاوية اليسرى. ورد عليه نيتو في الدقيقة ٦٠ بواحدة من ضربة حرة مباشرة صورة طبق الاصل عن سابقتها ولكن في اعلى الزاوية اليمنى.

لاعب اميركي تاسع في اوروبا

بات ساعد الدفاع جون هاركس تاسع لاعب من منتخب الولايات المتحدة لكرة القدم ينضم الى ناد اوروبي بعدما تعاقد امس مع شيفيلد ونسداي من فرق الدرجة الانكليزية الثانية.

وسيلعب هاركس (٢٣ عاما) مع شيفيلد بقية الموسم الجاري معارا من الاتحاد الاميركي الذي لم يكشف قيمة الصفقة.

وقد خاض هاركس، الذي سجل خمس اصابات في ست مباريات احتياطيا، ٣٧ مباراة دولية بينها المباريات الثلاث في كأس العالم الاخيرة في ايطاليا.

ويذكر ان اللاعبين الاميركيين الآخرين الذين يلعبون في اوروبا هم: طوني ميولا (واتفورد)، تاب راموس (فيغيراس)، جون دويل، وهوغو بيريز (اورغريت الاسوجي)، كريس سوليفان (لاندسكرونا الاسوجي)، بول كاليجيوري (هانزا روستوك الالماني)، ستيف تريتشه (سبارتا براغ التشيكوسلوفاكي) وفيليب غياو (جنك البلجيكي).

دينامو زغرب يصبح كرواتيا زغرب

اعلن رئيس نادي دينامو زغرب اليوغوسلافي لكرة القدم السيد زدنكو مهمت ان اسم النادي سيتغير ليصبح كرواتيا زغرب. وقال: "دينامو هو اسم بولشيفي، وبما ان النظام البولشيفي اضمحل هنا، فقد قررنا تغيير الاسم".

واضاف مهمت ان الفريق، الذي خرج من الدور الاول لكأس الاتحاد الاوروبي هذه السنة بعد خسارته امام اتالانتا الايطالي، قد يحمل الاسم الجديد رسميا ابتداء من ١٤ تشرين الثاني الحالي، لكنه سيحتفظ باسمه القديم في الدوري حتى نهاية الموسم.

ويذكر ان جمهورية كرواتيا وعاصمتها زغرب، نظمت في نيسان الماضي اول انتخابات حرة منذ انتهاء حكم الشيوعيين.

الدورات الدولية في كرة المضرب

باريس: سقوط ٥ مصنفين

ستيفان ادبرغ في مباراته واندريه تشيركاسوف. (رويتر تيليفوتو)

ايفان ليندل في مباراته وكيفن كارين. (ا ف ب تيليفوتو)

حقق السويسري مارك روسيه مفاجأة في الدور الثاني من دورة باريس الفرنسية الدولية لكرة المضرب داخل قاعة مقفلة والبالغة قيمة جوائزها مليوني دولار، اذ فاز على الاميركي مايكل تشانغ المصنف حادي عشر ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٤.

وفاز الاميركي بيت سامبراس المصنف رابعا وبطل دورة الولايات المتحدة هذه السنة على الالماني كارل - اوفه شتيب ٧-٦ (١٠-٨)، ٣-٦، ٧-٦ (٧-٢)، والاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف اول على السوفياتي اندريه تشيركاسوف ٦-٢، ٦-٣، واليوغوسلافي غوران ايفانيسيفيتش المصنف تاسعا على الاسوجي ماغنوس غوستافسون ٦-٢، ٦-٤، والالماني بوريس بيكر المصنف ثانيا على الاميركي ريتشي رينيبرغ ٤-٦، ٦-٣، ٦-٢، والفرنسي غيوم رو على الارجنتيني غييرمو بيريز - رولدان المصنف ثالث عشر ٧-٥، ٦-٤، والاميركي جيم كورير على الاسباني خوان اغويليرا المصنف سادس عشر ٦-١، ٦-٢، والاميركي براد غليبرت المصنف ثامنا على الاسرائيلي عاموس مانسدورف ٦-٣، ٧-٦ (١٠-٨)، والفرنسي غي فورجيه المصنف ثاني عشر على الهايتي رونالد اجينور ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٢، والاسباني سيرغي بروغيرا على الاكوادوري اندريس غوميز المصنف خامسا ٧-٦ (٧-٤)، ٤-٦، ٦-١، والتشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف ثالثا على الاميركي كيفن كارين ٦-٣، ٦-٤، والالماني مايكل ستيتش على السوفياتي اندريه تشيسنوكوف المصنف عاشرا ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٤، والاميركي آرون كريكشتاين المصنف خامس عشر على الفرنسي يانيك نوا ٦-٣، ٦-٢.

وفي ختام مباريات الدور الاول، فاز الالماني مايكل ستيتش على النمسوي هورست سكوف ٦-١، ١-٠ ثم بالانسحاب، والهايتي رونالد اجينور على السوفياتي الكسندر فولكوف ٦-٢، ٧-٥، ٧-٥.

دورة ناشفيل

● في الدور الاول من دورة ناشفيل الاميركية الدولية، وهي احدى دورات "فرجينيا سليمز"، فازت الكندية جيل هيترينغتون على الاميركية ساندي كولنز ٦-٤، ٧-٥، والسوفياتية ناتاليا ميدفيديفا على الاميركية اريكا ديلون ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٢، والاميركية اليز بورغين على الالمانية كلوديا بورفيك المصنفة رابعة ٦-٤، ١-٦، ٦-٤، والاميركية تامي وايتلينغر على الارجنتينية بتينا فولكو ٧-٦ (٧-٤)، ٦-١، ٦-٠، والسوفياتية ايلينا بريوخوفيتس على النمسوية بيته راينشتادلر ٧-٥، ٧-٥، والبلجيكية ساندرا فاسرمان على الاميركية كاميل بنجامين ٦-٣، ١-٦، ٦-٣، والايطالية رافاييلا ريجي المصنفة ثالثة على الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر ٦-٤، ٦-٢، والهولندية بريندا شولتز المصنفة ثامنة على الاميركية كاترينا آدامس ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٢، والافريقية الجنوبية النا رايناخ على الاميركية آن غروسمان ٦-١، ٦-٣، والاميركية ليندا هارفي - وايلد على مواطنتها انجيليكا غافالدون ٤-٦، ٦-٢، ٦-٠، والاوسترالية نيكول بروفيس على الكندية هيلين كيليسي المصنفة ثانية ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٢.

دورة اوكلاند

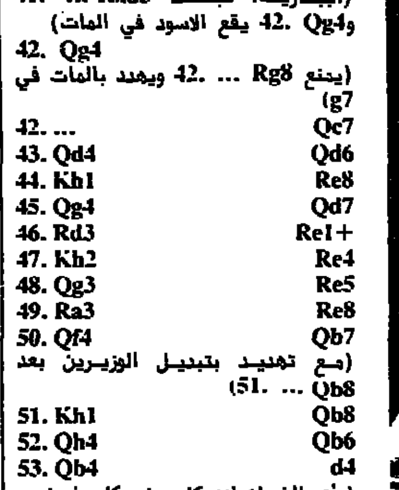
● صعدت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى الى الدور ربع النهائي من دورة اوكلاند الاميركية الدولية، وهي ايضا احدى دورات "فرجينيا سليمز"، بفوزها في الدور الثاني على مواطنتها روبن وايت ٦-٢، ٦-٣.

وفي الدور الاول، فازت النمسوية جوديت فيستر المصنفة سادسة على الاميركية آن هنريكسون ٧-٦ (١١-٩)، ٦-٤، والاميركية آمي فرايزر المصنفة خامسة على مواطنتها اندريا لياند ٦-٠، ٤-٦، ٦-٢، والبيروفية لورا غيلد مايستر المصنفة سابعة على الاميركية باتي فنديك ٧-٥، ٦-٠، والاميركية ميريديث ماكغراث على مواطنتها ستايسي مارتن ٦-١، ٧-٥، والتشيكوسلوفاكية رادكا زروباكوفا على الاميركية دونا فابر ٦-١، ٦-١.

بطولة العالم في الشطرنج

تعادل في الثامنة بعد ٨٤ نقلة







اناتولي كاربوف يراقب منافسه في الجولة الثامنة. (ا ف ب تيليفوتو)

انتهت الجولة الثامنة من مباراة بطولة العالم في الشطرنج التي تجري في نيويورك بين حامل اللقب غاري كاسباروف ومتحديه البطل السابق اناتولي كاربوف بالتعادل بعد عرض لذلك قدمه كاربوف قبل ان يلعب نقلته الـ٨٤ ووافق عليه كاسباروف.

وكانت الجولة قد علقت مساء الاثنين الماضي في وضع متفوق لكاربوف، ثم توبعت في اليوم التالي واستمرت ٤٤ نقلة اضافية استنفد خلالها كاربوف كل الطرق لتحقيق فوزه الثاني على غير طائل.

ورأى الاساتذة الكبار ان كاربوف اضاع فرصة جيدة لتحقيق الفوز عند النقلة ٥٣، حين قدم بيدقا عوض لعب وزيره الى الخانة f2. وعزوا ذلك الى وقوعه في ضيق الوقت اذ اضطر الى لعب نقلاته الـ٥١ الى الـ٥٦ في اربع دقائق.

وللمرة الاولى منذ بدء المباراة جلس البطلان في مقعديهما بضع دقائق بعد انتهاء الجولة، واخذا يناقشان النقلات الملعوبة والبدائل المحتملة.

وجدير بالذكر ان هذه الجولة هي ثاني اطول جولة بين البطلين، اذ استمرت ٨٤ نقلة وعشر ساعات من اللعب. اما التي فاقتها طولا فهي الجولة الـ١٥ من مباراة بطولة العالم في موسكو عام ١٩٨٤ والتي استمرت ٩٣ نقلة.

وبهذا التعادل بقيت النتيجة متعادلة برصيد اربع نقاط لكلا اللاعبين. ومن المفترض ان تكون الجولة التاسعة قد جرت ابتداء من الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر امس بتوقيت نيويورك، ويلعب كاربوف بالحجار البيض.

وقبل ان نورد تتمة نقلات الجولة الثامنة، نذكر بالوضع عند التعليق:

الابيض: Kh2، Qh4، Rg4، Bd5، وبيادق في خانات f5، g2، h3.

الاسود: Kh8، Qe5، Rd8، وبيادق في خانات b5، c6، f6، h7.

كاربوف (ابيض) — كاسباروف (اسود)

41. Rg3

(نقلة كاسباروف السرية، والوحيدة التي تعطي املا في التعادل)

41. ... cxd5

(اجبارية. فبعد 41. ... Rxd5 و42. Qg4 يقع الاسود في المات)

42. Qg4

(يمنع 42. ... Rg8 ويهدد بالمات في g7)

42. ... Qc7
43. Qd4 Qd6
44. Kh1 Re8
45. Qg4 Qd7
46. Rd3 Re1+
47. Kh2 Re4
48. Qg3 Re5
49. Ra3 Re8
50. Qf4 Qb7

(مع تهديد بتبديل الوزيرين بعد 51. ... Qb8)

51. Kh1 Qb8
52. Qh4 Qb6
53. Qb4 d4

(رأى الخبراء انه كان على كاربوف لعب 53. ... Qf2، ليحتفظ بفرص لتحقيق الفوز)

54. Rg3 Qc7
55. Rd3

([55. Qxb5 Re1+] [56. Kh2 Re3] يربح الاسود)

55. ... Qc1+
56. Kh2 Qf4+
57. Kg1 Qc1+
58. Kh2 Qf4+
59. Kg1 Rc8
60. Rd1 Rd8

(يضحي كاربوف بالبيدق b5 املا في تقديم البيدق d4)

61. Qxb5 Qe3+
62. Kh1 d3
63. Qa5 Qd4
64. Qa1

(بعد تساوي عدد البيادق، يعرض كاسباروف على كاربوف مبادلة الوزيرين الذي يؤدي الى التعادل)

64. ... Qb6
65. Qa2 Kg7
66. Qd2 Qc5
67. Rf1 Rd4
68. Rf3 Qd6
69. Re3 Ra4
70. Re1 h5
71. Rb1 Qd7
72. Qd1 Kh6
73. Qd2+ Kg7
74. Qe3 h4
75. Qf3 Kh6
76. Qe3+ Kg7
77. Qf3 d2
78. Qh5

([78. Rb7 Qxb7] [79. Qxb7+ Kh6] وبيدق الاسود لا يمكن وقفه)

78. ... Qf7
79. Qxf7+ Kxf7
80. Rd1 Rd4
81. Kg1 Rd5
82. Kf2 Rxf5+
83. Ke2 Rg5
84. Kf2

تعادل.

بعد فوزه على السلام ٥-١

الرياضة والادب تصدر الدوري العام

ترتيب البطولة بعد المرحلة الثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - الرياضة والادب	٢	٢	—	—	٦	١	٤
٢ - الانصار	٢	١	١	—	٤	١	٣
٣ - الفتيان صيدا	٢	١	١	—	٤	١	٣
٤ - النجمة	١	١	—	—	٣	—	٢
٥ - التضامن صور	١	١	—	—	٣	—	٢
٦ - الصفاء	٢	١	—	١	٦	٤	٢
٧ - حركة الشباب	٢	١	—	١	٣	٣	٢
٨ - شباب الساحل	٢	١	—	١	١	١	٢
٩ - الشبيبة	٢	١	—	١	١	١	٢
١٠ - الاهلي	٢	١	—	١	٤	٥	٢
١١ - السلام	٢	١	—	١	٤	٦	٢
١٢ - التضامن بيروت	٢	—	—	٢	١	٦	—
١٣ - الشعلة	٢	—	—	٢	١	٧	—
١٤ - الارز	٢	—	—	٢	—	٦	—

طرابلس - من بلال العمري:

فاز فريق الرياضة والادب الطرابلسي على فريق السلام الزغرتاوي ٥-١ (الشوط الاول ٤-٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب بلدية طرابلس والمؤجلة من المرحلة الثانية من الدوري العام لكرة القدم بسبب الامطار وغزارة المياه التي غطت ارض الملعب الاحد الماضي.

كانت اللعبة من جانب واحد واكد خلالها الفريق الطرابلسي زعامته للكرة الشمالية بفضل تجانس خطوطه وتفاهم لاعبيه وخصوصا خلدون المصري وبلال الصوفي وصلاح دلال وسمير ساعاتي الذي حل في الدقيقة ٣٤ من الشوط الثاني محل صلاح دلال اثر اصابته في كاحله. اما الفريق الزغرتاوي فكان بلا حول ولا طول وكان لغياب نجمه انطونيو فنيانوس اثره في ضعف خط وسطه.

وهنا الاصابات: بعد دقيقتين من ضربة البداية قاد خلدون المصري هجمة من وسط الملعب وارسل الكرة هوائية داخل المنطقة فحاولت الوسائط الدفاعية قطعها فتهيأت امام صلاح دلال فخطفها ارضية على يمين الحارس الياس ابو ناصيف مسجلا اصابة السبق للطرابلسيين ١-٠.

وفي الدقيقة ٩ ضربة حرة مباشرة للطرابلسيين انبرى لها خلدون المصري وارسلها خادعة الى يمين الحارس الزغرتاوي مسجلا اصابة التعزيز ٢-٠.

وفي الدقيقة ٢٢ تلقى مروان قمر الدين الكرة من وسط الملعب فاطلقها مباشرة فارتدت لقوتها من جسم جوزف بركات وتهيأت امام بلال الصوفي فخطفها قوية الى يمين الياس ابو ناصيف مسجلا اصابة التفوق ٣-٠.

وفي الدقيقة ٣٦ تلقى سمير ساعاتي الكرة من الناشىء حسن نشابة فدخل فيها برأسه مسجلا الاصابة الطرابلسية الرقم ٤-٠.

وبعد ٢٠ دقيقة من الشوط الثاني تهيأت الكرة هوائية امام خلدون المصري فلفها قنيفة في الشباك الزغرتاوية وسجل الاصابة الطرابلسية الختامية الرقم ٥-٠.

وفي الدقيقة ٢٥ اقتنص جوني بطرس الكرة اثر تمريرة من مصطفى كريمة فارسلها من نحو ٢٠ مترا قنيفة اخفق الحارس الطرابلسي عمر حمزة في صدها فكانت اصابة "رد الاعتبار" للزغرتاويين ١-٥.

وهذا هو الفوز الرقم ٢ للرياضة والادب وبه تصدر لائحة الترتيب العام بأربع نقاط. والخسارة الرقم ١ للسلام زغرتا وبه نزل من المركز الخامس الى المركز الحادي عشر بنقطتين.

مثل الرياضة والادب الحارس عمر حمزة واللاعبون طلال بارودي وموريس جريج وهاشم قمرية وعزام مبيض ومروان قمر الدين وحسن نشابة وابرهيم حصني (اسعد الصوفي) وخلدون المصري وبلال الصوفي وصلاح دلال (سمير ساعاتي).

ومثل السلام الحارس الياس ابو ناصيف واللاعبون جوزف بركات وايلي سابا وعبود حاكوم وجوزف ابو زيد وطلال سليمان وفادي العمري ومصطفى كريمة وكلود ابو نعمة وجوني بطرس وفادي انطون (طوني نخلة).

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه حكما التماس زهير المصري وعفيف علي حسن. وبلغ دخلها ٥٧٠،٠٠٠ ل.ل.

سلة جنوبية

ينظم نادي مجمع صيدا الرياضي دورة الخريف السنوية في كرة السلة للشباب والناشئين وتشترك فيها نوادي النبطية وفينوس (شحيم) والشباب الرياضي (صور) وكفرصير والزرارية ونادي مجمع صيدا "آ" و"ب".

تبدأ الدورة الساعة ٣،٣٠ بعد ظهر غد الجمعة وتستمر حتى الاحد ١١ تشرين الثاني وتشرف عليها لجنة منطقة الجنوب لكرة السلة.

شؤون البلد والناس

معرض

في رعاية رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار، دعت شركة سوبكس الى حضور افتتاح معرضها "المنير" للادوات المكتبية في مجمع "السمرلند" في الجناح، الخامسة بعد ظهر غد الجمعة ٢ تشرين الثاني.

لجنة حقوق المرأة اللبنانية

دعت لجنة حقوق المرأة اللبنانية - فرع بيروت الى حفلة الاستقبال التي تقيمها في اختتام اعمال مؤتمر الفرع واعمال الطاولة المستديرة التي جرت تحت عنوان "المرأة والثقافة" والتي نظمتها في اطار التحضير للمؤتمر الثاني عشر للجنة، الخامسة بعد ظهر غد الجمعة ٢ تشرين الثاني في "دار الندوة" في الحمراء خلف سينما البيكاديللي.

استقبال ابو جوده - حويك

كارلوس ابو جوده ومهى حويك تكللا الخميس في ٢٥ تشرين الاول في جو عائلي. ويستقبلان التهاني السبت والاحد ٣ و٤ تشرين الثاني في منزلهما في كفرحباب، المنطقة الخضراء، ت ٩٣٦٥٤٤.

اعلانات رسمية

اعلان

صادر عن محكمة بيروت الشرعية السنية/ غرفة القاضي البوتاري

الى المجهول المقام طلعت عبد الرؤوف الريماوي.

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة في الساعة الثامنة من يوم الاربعاء ١٩٩٠/١١/٢٨ لتسلم الاوراق الخاصة بك في الدعوى المقامة عليك من زوجتك انعام سعيد العوراني بمادة تفريق لتعذر تحصيل النفقة بسبب الغيبة المنقطعة وانا لم تحضر في الوقت المعين او ترسل وكيلا عنك تعتبرك هذه المحكمة مبلغا نشرا ويجرى في حقك الايجاب الشرعي والقانوني

بيروت في ١٩٩٠/١٠/٣٠
قاضي بيروت الشرعي
الشيخ محمد البوتاري

اعلان

من امانة السجل العقاري في البقاع

طلب محمد يوسف شمس سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٣٤ معلقة اراضي

طلبت زينب علي ممدي سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٤٨ معلقة اراضي.

طلبت غزالة ناجي شهادتي قيد بدل ضائع بالعقارين ١٧١١ و١٦٩١ لمورثها سلمان سليمان ناجي منطقة راشيا الوادي.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما

امين السجل العقاري

البر منصور (٣)

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

السياسي او تأييده. فالسياسة شغلة قائمة بذاتها. وعندما ننتقل من مجال السياسة الى مجال الاخلاق تكون هناك زعبرة. وعادة لسوء الحظ ان الذين يلجأون في استمرار الى التذرعات الاخلاقية يكونون "ش... في السياسة" و"ش... اخلاقيا". اذ لا يحتاج الانسان الى التذكير دائما بالعمل الاخلاقي السياسي اذا كان فعلا يمارسه، فممارسته لهذا العمل هي التي تبين وليس من الضروري ان يفتح "الباجوق" في هذا الموضوع.

● دار نقاش طويل على ان صلاحيات الرئيس الماروني تقلصت ثم توجه الرئيس الهراوي وحده الى دمشق واجرى محادثات واظهروا له مظاهر تكريم لم تحصل لرئيس ماروني من قبله منذ عام ١٩٤٣...

وهنا دخل الوزير محسن دلول متأبطا ملفا، وقال: شو عاملين هون... شو هالصبحية المرحة؟ فرد الوزير منصور: "المرح لجماعة غسان تويني...".

الرئيس الحكم والمراقب

ـ بالنسبة الى موضوع رئاسة الجمهورية وقصة اتفاق الطائف ففي رأيي ان هذا الاتفاق انشأ مؤسسات. هناك مؤسسة رئاسة الجمهورية ومؤسسة مجلس الوزراء ومؤسسة المجلس النيابي وفي رأيي انه من خلال هذا العمل الدور الذي اعطي لرئيس الدولة اعظم الف مرة من دور رئيس البلدية الذي كان له سابقا. فرئيس الجمهورية اللبناني في اتفاق الطائف اعطي دورا مهما سأحاول ان اصفه لكم انا كنت استطيع. فقد اعطي دور رئيس الدولة بمعنى انه الحكم بين السلطة التنفيذية والسلطة الاشتراعية، وانه المراقب العام الاكبر لعمل السلطة الاشتراعية اي انه اعطي دوران اساسيان هما دور الحكم ودور المراقب والمراقب بصلاحية وليس مراقبا يعطي شهادة من خارج. فهو عندما يرى ان هنالك عملا شاذا، اعطي الوسيلة لتصحيح هذا العمل اما برد المرسوم الى مجلس الوزراء واما بتوجيه رسالة الى المجلس النيابي واما بترتيب العلاقة بين مجلس الوزراء والمجلس النيابي. وفي رأيي ان الموضوع هنا هو معرفة لعب هذا الدور. هذا الدور رسم كما في كل تمثيلية. فالكاتب رسم دورا والمهم من يعرف

لعب هذا الدور والمهم ان يعرف كيف يخرج من التجربة السابقة التي مرت والتي كان رئيس الجمهورية فيها يمارس دور رئيس بلدية، لتتم ممارسة هذا الدور الكبير الذي اسمه دور الحكم والمراقب. وانا اشهد ان هذه الممارسة صعبة وليست سهلة وهي دور جديد يجب ان نتعاون جميعا لانجاح عمل هذه المؤسسات. وللمرة الاولى يجب ان نعمل بهذه الطريقة بالنسبة الى رئاسة الجمهورية والى مجلس الوزراء والى مجلس النواب. هناك شيء جديد ومما لا شك فيه انه في المراحل الاولى قد تحصل التباسات واخطاء واستمرار لممارسات سابقة او كل الامور وانما يمكن بتعاوننا جميعا ان يرسم دور مهم كثيرا وان تلعب جميع هذه الادوار بالشكل الذي كانت تقصده نيات الكاتب.

اما ان رئيس الجمهورية استقبل في سوريا كرئيس دولة لبنان، فهو في رأيي امر طبيعي ومن ضمن اتفاق الطائف وليس فيه تعد على احد بل على العكس فذلك من ضمن دوره. انه رئيس الدولة. وهنا وصاعدا، وبصفته رئيسا للدولة، لا يستطيع ان يلتزم باسم لبنان وحده، وهذا الدور، بموجب اتفاق الطائف، لم يعد يستطيع ان يلعبه انما هناك مجلس الوزراء. لكن له دور الموجه والحكم والمراقب العام، يستطيع توجيه مجلس الوزراء ومراقبته. ومن هنا اعتقد ان الامر الذي حصل ليس فيه خروج على الاصول التي اتفق عليها في الطائف لان الكل حريص على ان تلعب الادوار المؤسسية في شكل جيد.

واعتقد ان هناك دورا مهما للنواب وللصحافة ولكل من يقوم بعمل سياسي ومقتنع كما انا مقتنع بالادوار التي رسمت في الطائف وبالمهمات التي تحددت. وعليهم في كل لحظة ان ينبهوا لان علينا جميعا ان نقوم بدور المخرجين. فهناك كاتب وضع رواية وادوار رسمت واناس سيمثلونها انما كلنا معا المخرج، اي ان علينا ان نعمل جميعا ونتعاون لنكون المخرجين لهذه الادوار بأفضل طريقة وبأفضل شكل ممكن.

حاوره:

ميشال ابو جودة
وحبيب شلوق

مجلس الوزراء يحدد

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

والسياسية للبلد وان السلاح كان هو العائق والمدمر لوحدة البلد (...) موقفنا متجاوب جدا مع طرح الحكومة لجهة بيروت الكبرى، حتى نحن متطرفون في هذا الامر، نريد ان تسرع الخطوات لالغاء كل الميليشيات لاننا نحن اقوياء في السلم وضعفاء في الحرب". وعن قضية المجموعة التي اقامت في بيوت الكتائب في المتنين، قال: "(...) قسم كبير من هذه المجموعة كتائب وما زال يحمل بطاقات كتائبية ويسكن في هذه المنازل".

ثم زارت اللجنة في الثامنة والربع الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان السيد عبدالله الامين. واوضح الوزير منصور انه "بالنسبة الى اللقاء والرفاق في منظمة حزب البعث كان الجو ايجابيا جدا واللقاء ممتازا وكان هناك تجاوب كامل لجهة دعم السلطة الشرعية في بسط سلطتها في بيروت الكبرى والمساعدة وتقديم العون. اما بالنسبة الى تنفيذ بيروت الكبرى فنقدر ان نقول ان نتيجة اتصالاتنا، الاجواء ايجابية جدا وستتابع الاتصالات لوضع التدابير التنفيذية موضع التنفيذ، واعتقد، بل اؤكد، ان بيروت الكبرى ستتحقق". وسئل هل تأخذ آلية التنفيذ وقتا، فاجاب: "الذي تقتضيه آلية التنفيذ، تأخذ وقتا في تحضير القوى وانتشارها وكل الامور المتعلقة بتنفيذ العملية". وعن الحدود الجغرافية لبيروت الكبرى ويوم اعلانها، قال: "الحدود النهائية في الخريطة والاعلان النهائي سيتم في مجلس الوزراء المقبل".

وصرح الوزير دلول ان جميع الاطراف "وافقوا على بيروت الكبرى ولم يبق اي تحفظ. ويبقى ان يرسم الجيش الخطة لطريقة الانتشار وطريقة تأمين نجاحها (...) قريبا جدا، وان شاء الله قبل عيد الاستقلال، تكون هناك بيروت الكبرى". وسئل عن تحفظات بعض الاطراف عن بعض اسماء الضباط في الجيش اللبناني الذين سيتولون قيادة القوى ميدانيا، فاجاب: "ليس لاحد حق في ان يعترض على احد. الجيش هو جيش، لكن القيادة تأخذ في الاعتبار بعض الظروف التي مر فيها الجيش في الاونة الاخيرة، القيادة هي التي تقرر كل شيء". واكد امكان الاستعانة بالجيش السوري "عند الاقتضاء".

وقال السيد عبدالله الامين: "اعلنا للجنة موافقتنا الكاملة على بيروت الكبرى في الشكل الذي تم توضيحه وشرحه. ونحن نعتبر ان تنفيذ هذه الخطوة هو المحك الاخير والاختبار الاخير للنيات والمواقف لدى جميع الاطراف (...) فمن التزم خطوة بيروت الكبرى يعني انه ملتزم من الناحية السياسية وملتزم عمليا". واعرب عن اعتقاده ان هذه الخطوة ستنفذ قبل عيد الاستقلال في ٢٢ تشرين الثاني. و"اعتقد ان هناك تحضيرات عسكرية واعطاء فرص لاتمام عملية انسحاب القوى المسلحة غير الشرعية من منطقة بيروت الكبرى في حدودها الجغرافية التي سيعلنها مجلس الوزراء في اجتماعه المقبل". واشار الى ان الخلاف على هذه الحدود "كان خلافا محدودا، ولكن كما فهمت حسم هذا الامر وستعلن الحكومة حدودها الجغرافية تماما".

موقف واشنطن

وصدر امس موقفان دوليان يرحبان بقيام بيروت الكبرى وبعودة الاستقرار والسلام الى لبنان ويؤكدان استمرار الدعم للشرعية اللبنانية.

الموقف الاول نقله مراسل "النهار" في واشنطن وفيه ان وزارة الخارجية الاميركية رحبت بقرار الميليشيات مغادرة بيروت ودعتها الى التعاون مع الحكومة اللبنانية.

وقالت الناطقة باسم الوزارة السيدة مارغريت تتوايلر "ان الحكومة اللبنانية اعلنت نيتها بسط سلطتها على بيروت الكبرى بما في ذلك انسحاب الميليشيات من المنطقة. نعتقد انها خطوة اولى جيدة في عملية بسط الحكومة اللبنانية سلطتها على كل لبنان من اجل تنفيذ اتفاق الطائف وحل كل الميليشيات وانسحاب كل القوات الاجنبية وتحقيق استقلال لبنان وسيادته الكاملين".

موقف موسكو

اما الموقف الثاني فكان سوفياتيا عبر عنه السفير السوفياتي الجديد في لبنان السيد غينادي ايليتشيوف الذي وصل الى بيروت امس اذ قال: "ان المسألة اللبنانية دخلت في مراحلها النهائية، وسيعود الامن والاستقرار الى البيت اللبناني في القريب العاجل". واضاف ان لديه "تعليمات واضحة وصريحة واكيدة من القيادة السوفياتية ومن المسؤولين السوفيات من اجل مساعدة لبنان بكل الامكانات المتوافرة لدينا". واعلن "ان الاتحاد السوفياتي سيقدم في المستقبل ايضا كل التأييد الى لبنان حتى يتم الانسحاب الاسرائيلي الكامل من كل الاراضي اللبنانية".

الخطوة التالية

والخطوة التالية التي باشر الحكم اعداد العدة لتنفيذها هي تعيين النواب: بملء المراكز التي خلت في المجلس النيابي خلال سنوات الحرب بالوفاة او غيرها، ورفع عدد اعضاء المجلس من ٩٩ نائبا الى ١٠٨ نواب حسبما نص اتفاق الطائف.

وعلم ان الحكومة كلفت فريقا من الخبراء القانونيين اعداد مشروع قانون بتعديل قانون الانتخاب بما يجيز لها لمرة واحدة تعيين نواب في المقاعد النيابية الخالية ورفع عدد اعضاء المجلس النيابي الى ١٠٨ نواب.

ومن المتوقع ان يكون هذا المشروع جاهزا للبحث في غضون ١٥ يوما في مجلس الوزراء تمهيدا لاقراره ورفعه الى المجلس النيابي لدرسه واقراره في جلسة عامة يعقدها لهذا الغرض.

وقال قيادي حزبي بارز ان الحكومة الحالية ستستمر الى حين انجاز المهمات الموكولة اليها، وهي بيروت الكبرى، وتعيين النواب، واستكمال التعيينات في الادارات العامة، وعندما تستكمل هذه المهمات سيفتح ملف التغيير الحكومي بحيث توسع او تستقيل وتؤلف حكومة جديدة يكون من بين اعضائها معظم اعضاء الحكومة الحالية مع اجراء تعديلات في الحقائب المسندة اليهم بما يتناسب وحجم الحكومة الجديدة ومهماتها (راجع ص٢ و٣)

دعوة لبنان لمعاملة منظمة التحرير معاملة دولة

دمشق ـ رويتر ـ دعت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" الجهات الرسمية اللبنانية الى معاملة منظمة التحرير الفلسطينية معاملة دولة وتمثيلها على غرار دول الجامعة العربية بما في ذلك تفعيل مكتبها في بيروت.

وصرح الامين العام المساعد للجبهة السيد ابو علي مصطفى ان قيادة المنظمة في اجتماعاتها الاخيرة في تونس نظرت ايجابا الى توطيد اقدام الشرعية اللبنانية "وهي تعبر عن تضامنها مع شعب لبنان في سبيل وحدته وسيادته وعروبته (...) وخصوصا في مجال التعاون الرسمي والشعبي الكفاحي من اجل تحرير جنوب لبنان من الاحتلال الاسرائيلي". واضاف ان قيادة المنظمة تنظر باهتمام الى ضرورة تعامل الجهات الرسمية اللبنانية بالاعتراف والتعامل الكامل مع المنظمة بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وتمثيلها على غرار كل دول الجامعة العربية و"اننا نرغب في ان تفتح قنوات الاتصال والصلة الطبيعية الطيبة مع الجهات الرسمية اللبنانية في سبيل توفير رؤية قومية ووطنية واحدة".

في ظل الاستعدادات

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

● في واشنطن صرح الرئيس بوش في البيت الابيض انه "ضاق ذرعا" بمعاملة العراق "للرهائن الاميركية" ولاسيما الديبلوماسيين منهم الذين يعانون الجوع داخل السفارة الاميركية في الكويت. وقال للصحافيين انه يحتمل ان تلجأ الولايات المتحدة الى القوة اذا رفض العراق الرضوخ لقرارات الامم المتحدة التي تدعوه الى السماح بتموين السفارات في الكويت وانه "لا يمكن تقديم اي طرح الآن. من غير المناسب ان اقول ما يمكنني او لا يمكنني ان افعله". واضاف في ما اعتبر ردا على اعضاء في الكونغرس الاميركي يخشون ان يتذرع بمصير الرعايا الاميركيين لشن هجوم عسكري من اجل تحرير الكويت: "عندما تنشر قوتك لست في حاجة الى ذريعة. انك تفعل فقط ما هو صائب". واعتبر انه من "البذاءة" القول انه باطلاق تهديدات ضد العراق "انما يقوم بعمل سياسي يلعب فيه بارواح الاميركيين الشباب في الطرف الآخر من العالم" لاعادة تحسين صورته مع الصعوبات التي اصطدم بها في مسألة الموازنة الاميركية. وعن صحة قرار ابقاء الديبلوماسيين الاميركيين في الكويت، اشار الى ان "ثمة اميركيين آخرين هناك وسفارتكم كانت دائما اشبه بقنصلية ترد على مطالب المواطنين الآخرين"، مؤكدا انه يجهل الوقت الذي يمكن الديبلوماسيين الاميركيين ان يصمدوا في الكويت.

وكان بوش صرح قبل ساعات في الكسندريا في ولاية فيرجينيا حيث قدم دعمه الى المرشح الجمهوري هناك للانتخابات النيابية، ان "الاشخاص (في السفارة) لا يتلقون مؤنا جديدة. العلم الاميركي يرفرف فوق السفارة في الكويت ومواطنونا في الداخل يجوعهم ديكتاتور شرس". وابدى "قلقه الكبير" على مصير الرعايا الاميركيين، وقال: "لننتظر ونرى، لانني ضقت ذرعا بهذا النوع من المعاملة المفروضة على الاميركيين".

من جهة اخرى وصف الرئيس الاميركي الجولة المقبلة لوزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر في الشرق الاوسط واوروبا بانها "مهمة جدا". وقال: "من المهم ان نبقى على اتصال وثيق بشركائنا في التحالف (المعادي للعراق). سنتحدث عن كل اشكال الحلول ونبذل ما في وسعنا للسهر لئلا يهمل اي شيء لتحديد الطريقة التي سنطبق فيها قرارات الامم المتحدة". وسئل هل تطلب الولايات المتحدة من حلفائها الاذن باستخدام القوة لطرد العراقيين من الكويت، فاجاب: "لنترك ذلك لمناقشات اخرى".

وصرح رئيس اركان البيت الابيض السيد جون سنونو في مقابلة مع شبكة "اي. بي. سي" الاميركية للتلفزيون ان "الرئيس لا يزال ملتزما التأكد من انه اتخذ جميع الخطوات الممكنة على المستوى الديبلوماسي لتجنب اي عمل عسكري". وقال في ما بدا محاولة لتخفيف حدة تصريحات بوش وبايكر الاخيرة، انه "على عكس التفسيرات التي وردت فان الرئيس مستمر في التحلي بالصبر في شأن هذه القضية".

وفي وقت لاحق اعلن البيت الابيض ان الرئيس بوش استقبل امين سر دولة الفاتيكان الكاردينال اغوستينو كازارولي واجرى معه محادثات تناولت ازمة الخليج، وجاء في بيان صدر عقب المقابلة ان الجانبين اعربا عن الامل في ان تتم تسوية الازمة بالوسائل السلمية، وان بوش اعرب عن "تقديره للدعم الذي قدمه الفاتيكان للعقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على العراق". وكرر موقف واشنطن ان "تطبيقا كاملا لقرارات مجلس الامن هو وحده المقبول".

بريماكوف

● في موسكو قال المبعوث الرئاسي السوفياتي السيد يفغيني بريماكوف الذي عاد من ثاني زيارة له للعراق في مقابلة بثها التلفزيون السوفياتي: "يبدو لي انه (الرئيس صدام حسين) الآن اكثر ميلا الى الحل السياسي (...) اعتقد ان هناك بعض التحولات في هذه المسألة. وفي اي حال هناك فرق بين موقف صدام في الخامس من تشرين الاول حين قابلته للمرة الاولى وموقفه في ٢٨ تشرين الاول في اجتماعنا الثاني".

واوضح انه لن يقول ان جهوده الاخيرة كانت ناجحة تماما وانه "يجب ان نحتفظ بقدر محدود جدا من التفاؤل لان كل شيء، ويا للاسف، لا يتوقف علينا". واشار الى ان محادثاته ضمنت لمجموعة من ٣٤ خبيرا عسكريا سوفياتيا عدم التحول رهائن. واضاف: "اعتقد ان الزيارة كانت تستحق العناء حتى لو لم يكن الا لهذا وحده (...) امامنا رحلة طويلة ويؤسفني اشد الاسف القول انه يمكن ان تعطلها احداث اخرى".

ولفت الى انه مارس "ضغطا حقيقيا" لضمان سفر الخبراء العسكريين وانه "الى الان لم يسمح للخبراء العسكريين الموجودين في العراق والذين انتهت مدة عقودهم بمغادرة البلاد وكان هناك خطر ان يتحولوا من الناحية الجوهرية رهائن، وهذه المشكلة حلت". وكشف ان الجانبين اتفقا على جدول زمني لاجلاء بعض الرعايا السوفيات وانه "الى نهاية هذا الشهر يكون ٢٥٠٠ شخص غادروا (...) انني لا ارى سوى جوانب ايجابية في حقيقة كوننا نقوم بهذه الجهود، ولا ارى جوانب سلبية اطلاقا".

وكان بريماكوف اكد في مقال نشرته مجلة "الاهالي" الاسبوعية المصرية، ان الاتحاد السوفياتي "لن يشارك في عملية عسكرية محتملة ضد العراق، لكنه لن يعارض في الوقت نفسه اللجوء الى مثل هذا الخيار اذا ما استنفدت فرص التسوية السلمية". واعتبر ان مهمته الاخيرة دفعت الولايات المتحدة الى "التردد في شأن الخيار العسكري (...) لا اقول انها تراجعت بل على الاقل ترددت (...) اننا مقتنعون بان حربا في الخليج ستؤدي الى كوارث وسينتج منها فقدان التوازن بين العرب وغير العرب وسيطرة على موارد العراق واضطرابات ضد الانظمة العربية وتجميد المسألة الفلسطينية لسنوات عدة ووقف الانتاج النفطي لاشهر وربما لسنوات". وكرر موقف بلاده الذي "يدين غزو الكويت ويطالب بانسحاب غير مشروط للقوات العراقية. لكننا نريد التوصل الى مثل هذا الانسحاب من دون اللجوء الى السبل العسكرية".

من جهة اخرى قال الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي المسؤول عن السياسة الخارجية السيد فالنتين فالين انه اذا لم يكن ممكنا استبعاد الحل العسكري في الخليج فانه "يبدو اسوأ وسيلة لتسوية المشكلة (...) نريد تسوية سياسية للازمة (...) الحل العسكري من شأنه دائما ان يزيد الصعوبات. اننا نسعى الى تسوية دائمة وليس الى تدابير تهدئة".

"العقوبات لا تكفي"

● في لندن رأى وزير الخارجية البريطاني السيد دوغلاس هيرد في كلمة امام المعهد الملكي للشؤون الدولية ان "العزلة والعقوبات (ضد العراق) شكلان قويان من اشكال الضغط لكنهما قد لا يكونان قويين الى درجة تكفي لاقناع رجل مثل صدام حسين بان اللعبة انتهت (...) انه رجل قاس وقليل التبصر، ومعاناة الشعب العراقي لا تعني شيئا بالنسبة اليه".

وقال ان صدام حسين يدرك انه يواجه قوة منضبطة مسلحة بأحدث المعدات و"قيادة اقوى قوة عسكرية في العالم اليوم (...) انه يدرك ان هذه القوة سيتعين في نهاية الامر استخدامها لتحرير الكويت اذا لم ينسحب في وقت لا يزال طريق الرجوع السلمي مفتوحا (...) آمل في ان يكون التهديد كافيا لكنني اعرف وصدام حسين يجب ان يعرف اننا لن ننتظر الى ما لا نهاية. ان نتائج العمل العسكري ستكون بالغة الجدية، لكننا كنا نعرف ذلك، عندما سلكنا هذا الطريق".

الاستعدادات العسكرية

ونقلت وكالة الانباء البريطانية "برس اسوسييشن" عن قائد القوات البريطانية في الخليج الجنرال بادي هاين الذي يدير العمليات البريطانية في المنطقة من مقره العام في باكنهمشير غرب لندن، ان مجموعة من المخططين العسكريين من اسلحة البر والجو والبحر تدرس "على مدار الساعة" خططا هجومية مختلفة اذا ما تبين ان لا مفر من الحرب. واوضح ان ٨٠ في المئة من الجنود الثمانية الاف الذين يشكلون الكتيبة المدرعة السابعة للمشاة المعروفين بـ"جرذان الصحراء" وصلوا الى السعودية وان الكتيبة تصبح جاهزة لاي عمل عسكري في غضون اسبوعين.

وكان الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية السيد بوب هول صرح في وقت سابق ان رجال مشاة البحرية الاميركية "المارينز" الموجودين في السعودية سيقومون "قريبا" بالتدريب على القيام بعملية انزال للمرة الثانية في الخليج وان عملية التدريب ستنتهي في التاسع من الجاري ويشارك فيها "عناصر من اللواء الرابع في البحرية الاميركية والمجموعة التكتيكية البرمائية الثانية، الى ٣٥ طائرة مقاتلة و٧٥ طائرة هليكوبتر حربية". لكنه رفض كشف عدد السفن المشاركة او مكان اجراء التدريب.

فكرة قرار جديد

● في نيويورك افادت مصادر ديبلوماسية ان الولايات المتحدة طلبت من شركائها في مجلس الامن البحث في فكرة استخدام الودائع العراقية المجمدة تعويضات مالية. ويذكر ان هذه الودائع جمدت في السادس من آب الماضي عندما اصدر مجلس الامن قرارا بفرض حظر اقتصادي وعسكري ومالي على العراق والكويت المحتلة.

وقالت انه منذ اصدار القرار الاخير لمجلس الامن الذي ينص على مبدأ دفع العراق تعويضات مالية الى كل دولة او فرد او شركة يعتبر انه متضرر من الاجتياح العراقي للكويت، بدأت واشنطن طرح فكرة استخدام الودائع العراقية المجمدة لهذه الغاية. ومن المتوقع ان تطرح هذه الفكرة ابتداء من الاسبوع المقبل بعدما رأست الولايات المتحدة اعمال مجلس الامن طوال شهر تشرين الثاني وحلت محل بريطانيا.

(و ص ف، رويتر، اب، ي ب)

رئيس اساقفة فرنسا: امل الا يكون الوقت فات بالنسبة الى لبنان

باريس ـ و ص ف ـ تمنى رئيس اساقفة باريس الكاردينال لوستيجييه، الذي قرر الاحتفال بعيد جميع القديسين هذه السنة من اجل لبنان "الا يكون الوقت قد فات" بالنسبة الى هذه الدولة.

وقال في حديث نشرته امس صحيفة "الفيغارو" الفرنسية ان لبنان "هو احد اقدم البلدان التي نشأت فيها حضارتنا. فاذا فقد العالم هذه الثروة، فان اللبنانيين لن يكونوا وحدهم الذين يبكون موتاهم ووطنا ضائعا (...) ستذرف جميع الامم دموعا حارقة لانها لم تعرف كيف تتحمل مسؤولياتها (حيال النزاع اللبناني). ولا عذر لها في اتهام اللبنانيين بانهم لم يعرفوا كيف يتحملون مسؤولياتهم. ما زلت آمل الا يكون الوقت قد فات والا يكون علينا ان نتحمل اوزار هذه المهانة".

وابدى اسفه لعدم مشاركة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير في اعمال مؤتمر السينودس العاشر للاساقفة في روما.

اجتماع السبت للهيئة الايرانية ـ السورية العليا

دمشق ـ و ص ف ـ افادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان الهيئة العليا السورية ـ الايرانية المشتركة ستعقد اول اجتماع لها في دمشق السبت المقبل برئاسة نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ونائب الرئيس الايراني السيد حسن حبيبي.

وكانت هذه الهيئة تألفت اثناء زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد لطهران اواخر ايلول الماضي وهي زيارته الاولى منذ قيام الجمهورية الاسلامية عام ١٩٧٩.

ويذكر ان البلدين ندد في بيان مشترك صدر في ختام تلك الزيارة بالغزو العراقي للكويت وقالا انه "يعرض للخطر امن المنطقة واستقرارها ويعطي ذريعة للوجود الاجنبي".

الجامعة

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

الشهر نفسه على ان تنجز في تموز من السنة المقبلة.

واعلن مسؤول في الجامعة ان مصر قررت الافراج عن ارصدة الجامعة المجمدة لديها منذ ١٩٧٩ وتبلغ ٢٥ مليون دولار لتتمكن الامانة من صرف التعويضات للعاملين الذين قدموا استقالتهم في تونس. واضاف ان الادارة العامة للشؤون المالية والادارية وادارة الشؤون السياسية والدولية والادارة الاقتصادية بدأت اعمالها فعلا امس.

وسبق لمصادر الامانة العامة في تونس ان اشارت الى ان الاسعد سيعود الى تونس الى ان تستكمل اعمال التجديدات في مبنى المقر الدائم والتي قد تستغرق شهرا.

(رويتر، و ص ف)

فرنسا لا تأمل

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

آب ولم تصل الى شيء. الدول العربية حاولت كثيرا ولا تزال تحاول ونحن جميعا مع الحل السلمي. كل الدول العربية والدول الكبيرة والصغيرة تريد الحل السلمي تجنبا لاراقة الدماء وتجنبا لاراقة دماء شعب عربي. هذا هو رأينا ونحن مع الشرعية". واوضح انه لم يطلع بعد على نص دعوة الرئيس السوفياتي لعقد قمة عربية اقترحها في اثناء زيارته لباريس وبعد محادثات مع الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران.

وحذر من جديد من احتمال انفجار الوضع في الخليج قائلا: "اتمنى على اخواننا في العراق ان يتفهموا تماما ان الموقف خطير جدا ويمكن ان ينفجر في اي وقت (...) نحن لا نتمنى ان يحدث هذا الانفجار، لكننا ندعو الى ان يكون هناك تقدير واقعي للموقف". واشار الى ان القوات الاجنبية المنتشرة في الخليج "خطيرة جدا ويجب على العراق الا يستهين بها لان العراق سيصيبه ضرر كبير ويصيبنا نحن ايضا".

ودعا العراق الى ان يستجيب لمبادرات الحلول السلمية "على ان يساعد هذه الحلول ويقبل بالانسحاب وعودة الشرعية" الى الكويت. ورأى انه بعد الانسحاب "يمكننا ان نبدأ المفاوضات للبحث في مطالب العراق (...) نحن نعرف ان العراق في موقف صعب لكننا مستعدون لمساعدته بعد ان يقبل بالانسحاب وعودة الشرعية". واعتبر ان عدم التوصل الى حل الى الآن سببه رفض العراق الانسحاب من الكويت.

لقاء ثلاثي

وصرح نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد ان الرئيس مبارك كلفه التوجه الى جدة لحضور اجتماع ثلاثي مصري ـ سعودي ـ سوري على مستوى وزراء الخارجية للبحث في ازمة الخليج. وقال في تصريح مقتضب للصحافيين ان اجتماعه ونظيريه السعودي الامير سعود الفيصل والسوري السيد فاروق الشرع سيخصص للبحث في آخر تطورات ازمة الخليج وان هذا الاجتماع سيستمر يوما واحدا يعود بعده الى القاهرة.

● في الرياض اعلن مصدر رسمي سعودي ان سعود الفيصل وعبد المجيد والشرع اجتمعوا في جدة واستقبلهم في وقت لاحق العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز. ولم يعط اي ايضاح عن مضمون المحادثات التي جرت او المسائل التي تناولها اللقاء الثلاثي. ويذكر ان مصر والسعودية وسوريا تعارض ضم الكويت الى العراق وتطالب بانسحاب غير مشروط للقوات العراقية من الامارة شرطا مسبقا لاي مفاوضات مع بغداد.

ولاحظ المراقبون ان اللقاء الثلاثي المفاجىء الذي اعقب جولة المبعوث الرئاسي السوفياتي في المنطقة يمكن ان يكون محاولة لتدعيم موقف عربي موحد من دعوة غورباتشيوف الى ايجاد حل عربي لأزمة الخليج عن طريق دور سعودي وفي اطار "آلية عربية" فسرت انها جامعة الدول العربية. وقال ديبلوماسيون انه من غير المرجح ان تتراجع سوريا عن موقفها بعد الدعوة السوفياتية او ان تسحب قواتها من السعودية على رغم الهجوم الذي تشنه وسائل الاعلام السورية على واشنطن.

وكان الرئيس صدام حسين ايد فكرة القمة العربية في مقابلة بثتها اول من امس شبكة "سي. ان. ان" الاميركية للتلفزيون. ورحب وزير الخارجية الاردني السيد مروان القاسم بالدعوة السوفياتية وبأي توجه الى تسوية للازمة عبر المفاوضات.

فرنسا لا تأمل

● في باريس شككت فرنسا في احتمال نجاح الدعوة السوفياتية الى عقد قمة عربية. وقال وزير الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما امام الجمعية الوطنية الفرنسية ان دعوة غورباتشيوف "مثيرة للاهتمام لكنها سابقة لاوانها. في يوم ما يمكن ان يؤدي هذا الاتجاه الى تحقيق شيء. لكنه لن ينجح الان الا بشرطين" هما: ان هذا الاقتراح لا بد ان "يستقبله العراق ايجابا بمعنى ان يوافق على تلبية مطالب المجتمع الدولي للتوصل الى حل سلمي. وان توافق الدول العربية نفسها على هذا الاحتمال".

وبدا دوما كانه ينفي على نحو غير مباشر ما تناقله بعض وسائل الاعلام غداة زيارة غورباتشيوف لفرنسا، من ان موسكو وباريس انتهجتا سياسة مشتركة مختلفة عن سياسة الولايات المتحدة وبريطانيا. واكد في هذا الشأن ان "سياسة فرنسا لا تزال كما كانت منذ الساعات الاولى للازمة".

● في تونس قال وزير الدولة الفرنسي للشؤون الثقافية السيد تييري دو بوس اثر لقائه رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات ان لا اشارة الى بدء صوغ حل عربي، وان الحكومة العراقية لم تعرض شيئا "يسير في هذا الاتجاه". وان كان لاحظ ان عرفات الذي عاد لتوه من بغداد يأمل في ان يتمكن العرب من التوصل الى حل ديبلوماسي.

الملك حسين

● في مسقط عاود الملك حسين جهوده في اطار مساع جديدة من اجل السلام في الخليج، ووصل الى سلطنة عمان في اول زيارة له لدولة خليجية منذ الاجتياح العراقي للكويت في الثاني من آب الماضي، تأتي قبل ايام من زيارة مقررة لباريس الاثنين المقبل يلتقي فيها الرئيس الفرنسي.

وافاد مصدر رسمي عماني ان زيارة العاهل الاردني ستستمر ٤٨ ساعة يجري خلالها محادثات مع السلطان قابوس بن سعيد. وقال مصدر اردني ان الملك الذي يرافقه وزير خارجيته سيبحث والسلطان قابوس في الوضع في الخليج وفي سبل تسوية الازمة سلميا.

وكان الاردن تعرض لانتقادات كثيرة من الدول الخليجية ولاسيما منها السعودية بسبب موقفه المعتدل من العراق بعد غزوه الكويت. وتعرضت عمان لسلسلة اجراءات من السلطات السعودية بدأت بوقف امدادها بالنفط وانتهت بطرد ديبلوماسيين اردنيين. لكن العلاقات بين الاردن وعمان بقيت جيدة ولم تتأثر بذلك اذ زار عمان في ٢٠ من الجاري مبعوث السلطان قابوس وزير الاعلام السيد عبدالعزيز الرواس.

ايران لمنع الحرب

● في طهران قالت وكالة الانباء الايرانية "ارنا" ان الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني اكد الاربعاء ان بلاده "ستبذل كل ما في وسعها" لمنع نشوب حرب في الخليج. ونقلت عن رفسنجاني لدى استقباله وزير الدولة النيجيري للشؤون الخارجية السيد زكاري ابرهيم الذي يزور طهران "اننا نعتبر ان ازمة الخليج لا تخدم مصلحة اي بلد في المنطقة وقد دعونا العراق الى انهاء احتلاله للكويت".

وسلم ابرهيم الى رفسنجاني رسالة من الرئيس النيجيري ابرهيم بابانجيدا اكد فيها "اهمية الدور الذي يمكن ان يقوم به القادة الايرانيون للحؤول دون وقوع حرب في الخليج". واكد الرئيس الايراني من جهة اخرى ان بلاده "تولي اهمية كبيرة" علاقاتها مع نيجيريا.

دمشق

● في دمشق اكدت الصحف السورية ان رفض العراق سحب قواته من الكويت يحول دون التوصل الى الحلول "السلمية" لازمة الخليج ورأت ان ذلك يعود بالنفع على اسرائيل.

وكتبت صحيفة "تشرين" الحكومية: "لقد عطل اصرار العراق على ضم الكويت الحل السلمي العربي وهو في حال استمراره سيخرب فرص الحلول السلمية الاخرى ويفتح الباب على مصراعيه امام الخيار الوحيد المتبقي وهو الحل العسكري".

وانتقدت صحيفة "الثورة" الرسمية "تعنت العراق في رفض الانصياع لصوت العقل والتجاوب مع الارادتين العربية والدولية في التراجع عن الخطأ والانسحاب من الكويت" قبل ان تحصل "الكارثة الجماعية". واعتبرت ان واشنطن "في ظل امواج عاتية من التضليل واساليب الخداع والديبلوماسية المحنكة تريد من العالم ان يصدق اكذوبة ان اسرائيل مهددة بسبب ازمة الخليج وان مصيرها على كف عفريت". واضافت ان واشنطن "استفادت من كل ذلك لتحقق قفزة نوعية في تسليح اسرائيل باحدث الاسلحة ولتمدها بالاموال اللازمة لتغطية نفقات اوسع واكبر مخطط استيطاني يهدف الى توطين المهاجرين الجدد".

(وص ف، رويتر، أ ب، ي ب)

قناع صدام يتصدر مشتريات عيد جميع القديسين

هيوستن ـ رويتر ـ افاد التجار الاميركيون ان شعبية الرئيس الاميركي جورج بوش بدت متراجعة في متاجر الملابس التنكرية في مختلف الولايات الاميركية بالمقارنة مع الرئيس العراقي صدام حسين الذي اقبل الاميركيون على شراء اقنعة تمثل وجهه للاحتفال بعيد "هالوين" الذي يصادف عشية عيد جميع القديسين.

ويرتدي الاطفال خصوصا في هذا العيد ملابس تنكرية واقنعة مرعبة. وقال التجار ان اقنعة وجه صدام حسين فاقت في مبيعاتها اقنعة وجه بوش خصوصا في نيويورك وهيوستن.

شوكولاته ضد الحرارة للاميركيين في الخليج

جنيف ـ رويتر ـ وجدت القوات الاميركية المنتشرة في الصحراء السعودية اخيرا ما يخفف عنها مشاق الحياة في الصحراء، هو شوكولاته سويسرية لا تذوب في الجو الحار.

وقال السيد كلود جيندي مبتكر هذه الشوكولاته ان النوع الجديد يمكنه مقاومة حرارة تصل الى ٦٠ درجة مئوية. وامتنع جيندي الذي يعمل في فرع مركز "باتل" الاميركي للابحاث في جنيف عن الافصاح عن طريقة صنع الشوكولاته الجديدة او الكمية التي ارسلت الى الخليج.

اسرائيل تدين محاولة المنظمة مناقشة عضويتها في الامم المتحدة

القدس ـ و ص ف ـ دانت امس وزارة الخارجية الاسرائيلية محاولة منظمة التحرير الفلسطينية اجراء مناقشة جديدة في شأن عضويتها في الامم المتحدة. وقالت في بيان ان هذه المحاولة "تهدف الى تحويل اسرائيل دولة ثانوية. وهذا مرفوض ويلحق اضرارا بمبدأ التمثيل الدولي للامم المتحدة. وهذه الفكرة اذا تمت الموافقة عليها ستسيء الى الدور الدولي للامم المتحدة وتحول الانظار الدولية عن ازمة الخليج".

ورأت ان "القيادة الفلسطينية لجأت الى هذه الخدعة لانها تعرف ان اسرائيل يمكنها من الان فصاعدا الاعتماد على دعم عدد كبير من الدول الاوروبية الشرقية للتصدي لمحاولاتها ابعاد اسرائيل عن الامم المتحدة".

وحسب الفكرة التي طرحتها منظمة التحرير على المجموعة العربية، على الجمعية العمومية رفض الاعتراف باوراق اعتماد الدولة العبرية بحجة ان عضوية اسرائيل في الامم المتحدة عام ١٩٤٨ كانت مشروطة، بانشاء دولة عربية في فلسطين القديمة الى جانب دولة اسرائيل".

وصرح السفير الكويتي الرئيس الحالي للمجموعة العربية السيد محمد ابو الحسن ان المجموعة قد تطلب من الجمعية العمومية ارجاء البحث في مسألة اوراق الاعتماد المقرر اجراؤه اليوم.

تحقيق في مصر مع ١٩ ضابطا واعتقال ٦٧ اصوليا

القاهرة ـ و ص ف ـ كشف وزير الداخلية المصري اللواء عبد الحليم موسى ان تحقيقا يجري داخل الشرطة مع ١٩ ضابطا يؤخذ عليهم الاهمال في عملية اغتيال رئيس مجلس الشعب الدكتور رفعت المحجوب.

واعتبر في كلمة القاها امام مجلس الشورى ونقلتها امس الصحف القاهرية ان الاعتداء الذي حصل في ١٢ تشرين الاول لم يكن يستهدف رئيس مجلس الشعب او وزير الداخلية بل المساس بالامن والاستقرار في مصر.

وكان موسى اعترف بعد بضعة ايام من اغتيال المحجوب وخمسة من عناصر الشرطة بالثغرات التي سمحت بوقوع مثل هذا العمل.

من جهة اخرى نشرت صحيفة "الاهرام" ان الشرطة اعتقلت امس ٦٧ مسلما اصوليا في مدينة بني سويف جنوب القاهرة بعدما احرقوا سيارة تابعة لها والقوا قنابل يدوية على قوى الامن. واوضحت ان هؤلاء ينتمون الى منظمة "الجهاد الاسلامي" وقد وزعوا اخيرا منشورات تدعو الناس الى قتل مسؤولي الشرطة. واشارت الى ان الشرطة وضعت يدها مصادفة على مخزن للاسلحة في المدينة نفسها بعد انفجار قنبلة يدوية.

احد المساعدين يرفع لوحة الفنان الغريكو التي بيعت بالمزاد في مدريد امس. (اف ب تيليفوتو)

بيعت امس بالمزاد في مدريد لوحة زيتية للفنان الاسباني الغريكو بقيمة ٢٨٠ مليون بيزيتا (٢٠٨ مليون دولار) محققة رقما قياسيا في سعر اعمال الفنان الذي ولد في القرن السادس عشر في جزيرة كريت وعاش في اسبانيا.

واعلنت دار "ادموند بييل" للمزاد ان الصفقة التي جرت في فندق "ريتز" في العاصمة الاسبانية عقدها مشتر لم يكشف اسمه في مزايدات عن طريق الهاتف فاقت ثلاثة اضعاف الثمن الذي كان متوقعا للوحة التي تمثل موت المسيح. وكان الثمن القياسي لاحد اعمال الغريكو ٨٤ مليون بيزيتا (٨٤٠ الف دولار) للوحة زيتية بيعت في ١٩٨٧ تصور المسيح يحمل صليبه.

وجاءت "عملية البيع الثمينة" في وقت تشهد السوق الفنية في اوروبا تراجعا لافتا في اسعار اللوحات التي تنتمي الى الفن الحديث والمعاصر بحسب تقارير رسمية وتصريحات مسؤولي صالات العرض، اذ لوحظ ان نصف الاعمال الفنية التي تنتمي الى هذه الفترة التاريخية وعرضت للبيع لم تلق اي مشتر. وعلق احد الخبراء في السوق الفنية في اوروبا ان "العهد الذهبي للفن الحديث والمعاصر ولى. في العام الماضي كان الجميع يتهافتون على اعمال لبيكاسو او رنوار او فان غوغ او غيرهم من الفنانين المعروفين. اما اليوم فان ٤١ في المئة من اعمال الفنانين التجريديين او المعاصرين المسجلة في الدوائر الرسمية تلقى حظوظا في البيع". ولفت اخر الى انه منذ ايار الماضي "تلقت صالات العرض الدولية المتخصصة ضربة واضحة اوقفت الى حد كبير عمليات شراء هذا النوع من الفنون وبيعها". ويعطي مدير دار "سوثبي" للمزاد مثلا على ذلك ان لوحة للفنان الفرنسي اوغوست رنوار كانت تقدر بعشرة ملايين دولار العام الماضي لا تجد من يشتريها اليوم بسبعة ملايين دولار. (رويتر، و ص ف)

لأن قصر بعبدا

ـ تتمة المنشور في الصفحة ٣ ـ

خمسة ملايين دولار، الى ان كل مفروشاته وتجهيزاته ومحتوياته قد دمرت واتلفت واحترقت وضاعت، في حين ان حدائقه اتلفت ايضا واحترقت اشجارها وكذلك احترقت كليا بناية المكاتب الادارية الواقعة على يمين المدخل الرئيسي للقصر واحترق فيها ارشيف القصر وما يحتويه من محفوظات ومراسيم وقرارات ومحاضر جلسات مجلس الوزراء ومحاضر اجتماعات الرؤساء واحترق ايضا جهاز الكومبيوتر المركز في هذه البناية المؤلفة من ثلاث طبقات".

واضافت: "ان رئاسة الجمهورية كانت ازاء ذلك امام خيارين: اعادة ترميم القصر بوضعه الحالي الامر الذي يستغرق من ستة اشهر الى سنتين او الاستغناء عنه نهائيا وبالتالي التفتيش عن البديل. وقد حسم الامر لمصلحة الخيار الثاني، اذ صرف النظر عن العودة الى القصر نهائيا: على ان يترك امر تقرير مصيره لمجلس الوزراء".

واوضحت ردا على سؤال انه لم يتقرر بعد اين سيكون المقر الدائم لرئاسة الجمهورية "لكن الثابت اننا لن نأتي الى هنا".

ثم بدأت الزيارة في رفقة ضابط من ضباط الجيش اللبناني المكلفين حماية القصر، بالطبقات العليا التي لفها دمار شامل. وكان الزائرون يتئدون في سيرهم وينبه بعضهم بعضا خوف من التعثر بالحطام المتناثر على السلالم وفي الممرات.

وبدا كل شيء في غير مكانه وبغير لونه الاصلي، وسط مكاتب محروقة وزجاج متناثر وسقوف مستعارة تساوت بالارض وغرف خاوية معتمة رطبة وشظايا قذائف مختلفة الانواع والعيارات خلفت حفرا وثقوبا لا تحصى.

وتوقف الصحافيون في الشرفة التي كان يخاطب منها العماد عون الجماهير المحتشدة في باحة القصر للاعراب عن تأييدها له.

ثم توقفوا امام الدرع الحديد الواقية التي قيل لهم ان العماد عون كان يقف وراءها لحظة اطلاله على الجموع.

ثم الى جناح الضيافة الشرقي في القصر والذي لم يبق من معالمه الشرقية سوى بعض الابواب العربية الطراز والمرايا والخشبيات المحفورة في الجدران، ونزولا الى الساحة الرئيسية حيث شرحت المستشارة الرئاسية للزائرين ولاسيما الاجانب منهم الطريقة التي "دشم" بها العماد عون ملجأه في الطبقتين السفليتين، قائلة انه وضعت "صبة" باطون تصل سماكتها الى حدود المتر وهي مدعمة بحديد من نوع قضبان السكك الحديد، وانتقلت الى قاعة مجاورة لتشير الى بقايا من هذا الحديد.

وبعد ذلك الى مكتب الرئاسة الذي سلم لانه حصن من الخارج بكميات هائلة من التراب والرمل رفعت حتى غطت نوافذه العليا. وفي هذا المكتب بقي الصحافيون طويلا واشار احدهم الى الكرسي قائلا "هذا هو سبب الخلاف والمشاكل في لبنان يا اخوان". وفي المكتبة المثبتة خلف الطاولة، كانت هناك مجموعة ضئيلة من الكتب والمجلدات منها "موسوعة اصول المحاكمات" لمؤلفها القاضي ادوار عيد ومجموعة "الوثائق العربية" الصادرة عن الجامعة الاميركية.

وعند هذا الحد توزع الصحافيون، فبعضهم تبع المستشارة الرئاسية الى مبنى الادارات وبعضهم خرج الى الحديقة المحيطة بالقصر والمطلة على بيروت ومطارها وقد تناثرت في ارضها صور للرئيس الجميل وبقايا لافتات ووثائق احترقت اجزاء منها. والتقى الجميع في ختام الجولة في غرفة الصحافة والتي اتخذها الجنود المتمركزون في القصر جناحا للمنامة.

وطلب بعض الصحافيين السماح لهم بالنزول الى الطبقات السفلى، فاجيبوا ان لا مجال لذلك لان هناك ورشة عمل يقوم بها الجيش.

وسئلت المستشارة الرئاسية لماذا لا يمارس الرئيس مهماته في الطبقة الارضية السليمة نسبيا، فاجابت: "لقد فكرنا في ذلك ولكن وجدنا ان لا مجال. فخطوط الهاتف والكهرباء وامدادات المياه واجهزة التهوئة معطلة كلها. واذا اردنا ان نسكن في هذه الطبقة فسيكون علينا ان نرمم بقية القصر وهذا يحتاج الى وقت طويل ولا يمكن العمل في طبقة فيما هناك ورشة بناء في الطبقات الاخرى".

وفي القصر ومحيطه بقيت بصمات ومعالم لفترة مرور العماد عون، منها المنصة الخشبية التي نصبت امام البوابة الرئيسية والتي خصصت للخطابة والغناء، ولافتة "نيون" بالانكليزية على جبهة هذه البوابة كتب عليها "يا رب بارك بيتنا"...

ملتقى الحوار العربي

ـ تتمة المنشور في الصفحة ٣ ـ

تعرف في السابق مثلها ولا في اهميتها. فعلى الصعيد العالمي يدخل العالم اليوم رحاب الثورة الصناعية الثالثة (...) كما ان النظام السياسي العالمي الذي قام بعد الحرب العالمية الثانية وارتكز على قطبية ثنائية قد انتهى أو هو في طور الاضمحلال سيحل محله نظام جديد يتميز بقطبية احادية مع ما يشكل ذلك من تحديات ومخاطر على بقية دول العالم ومنها، بالطبع، الدول العربية. وكان لا بد للنظام الاقتصادي العالمي هو ايضا من ان يتأثر ويتبدل (...). اما على صعيد الامة العربية، فيبدو ان مشكلاتها اصبحت اكثر تعقيدا، الى بروز مشكلات وتحديات جديدة (...) فما زالت التنمية الاقتصادية الاجتماعية بمفهومها الواسع سرابا لا يكاد يظهر حتى يختفي. وما زالت الامة ترزح تحت وطأة اخطار التبعية (...) كما ان قضية فلسطين ما زالت بعيدة عن الحل العادل (...) وحتى لو تمت تسوية القضية الفلسطينية بما يرضي عدالة القضية، فإن الخطر الصهيوني على الامة العربية وعلى مستقبلها وحضارتها سيبقى يشكل الخطر على الامة العربية وعلى مستقبلها وحضارتها (...)".

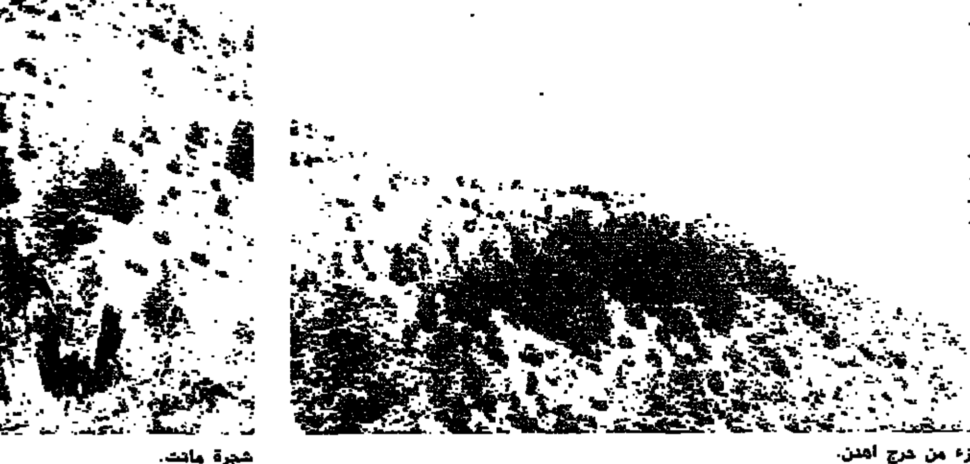
وتلاه نائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد فاعتبر "ان شعور الامة العربية بالحاجة الى وحدتها القومية هو القاسم المشترك الاعظم للنضال العربي سواء عندما كان التحدي ممثلا بالتسلط العثماني او بالاستعمار الاوروبي المباشر او بمشروع دولة اسرائيل (...) ولعل ما زاد هذا التوجه بداهة وحتمية، الى الحاجة العربية الداخلية الملحة، ان الاتجاه العام للمتغيرات الدولية التي انفجرت مرة واحدة في بداية العقد الاخير من هذا القرن (...) جاءت لتنهي العامل الايديولوجي كمعيار لرسم الحدود بين الامم (...) وتعيد الاعتبار مرة اخرى الى العامل القومي كمعيار ثابت في رسم الحدود بين الامم". ورأى ان "العرب ما زالوا بعد ثلاثة ارباع القرن على خروجهم من اطار الامبراطورية العثمانية المنهارة، يقفون على عتبة العصر الحديث عاجزين عن دخوله (...)". وابدى "وجهة نظر سريعة مختصرة" في المواضيع المباشرة التي تشكل برنامج الندوة وتوقف عند المحور الخامس المخصص لازمة لبنان قائلا ان "ما تم انجازه على صعيد ازاحة عقبة التمرد السياسي والعسكري من امام مسيرة تنفيذ اتفاق الطائف هو انجاز لمصلحة استعادة لبنان دوره العربي (...)".

وتكلم الدكتور مهدي قمبارش باسم "اللجان الثورية" الليبية فحيا "شعب لبنان البطل" وشكر "الحركة الوطنية اللبنانية" و"الحكومة اللبنانية التي تحملت المسؤولية في اصعب الظروف والتحديات".

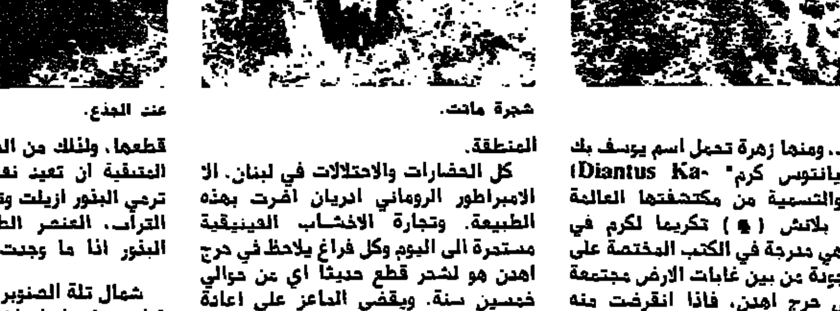
وختاما تحدث الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي عن ظروف نشأة الملتقى واهدافه الحوارية بين القوى والتيارات الشيوعية والقومية والدينية وقال: "ينبغي البحث عن صيغة اللقاء المقبل والاطار المقبل لحركة التحرر الثورية العربية جبهة كانت ام حركة واحدة (...) فالهدف هو الاساس، اما النظرية فيجب ان تتغير بما يخدم الهدف". واكد انه لا بد للامة ان "تستنفر سلاحها كي تحافظ على وجودها واهم سلاح للامة العربية هو سلاح الوحدة (...)". وابرز اهمية انعقاد الملتقى في بيروت في "وقت تجتاز الازمة الداخلية اللبنانية منعطفا مصيريا مهما". واشار الى الاهداف التي ناضلت من اجلها "الحركة الوطنية" ولاسيما منها "فتح باب الاصلاح الديموقراطي للنظام السياسي وان المعركة في اوجها والتحديات كبيرة". وشدد على ضرورة "تحصين هذا الانتصار امام القوى المتضررة وخصوصا اسرائيل وعملاءها الذين يتظاهرون اليوم بالقبول بالحل". وطالب الشرعية ببسط سلطتها على كل الاراضي اللبنانية "لكي تصبح الاداة الامنية الوحيدة" وبـ"تثبيت العلاقة المميزة بين لبنان وسوريا" وبـ"ارسال الجيش الى الجنوب". وختم داعيا القوى الى "دعم قرار الملتقى باعتبار سنة ١٩٩١ سنة الكفاح من اجل الوحدة العربية".

٣٠٠٠ هكتار واشجار ونباتات فريدة

اصدقاء حرج اهدن والكشافة باشروا فيه اول التنظيف



جزء من حرج اهدن.



شجرة ماتت.



عند الجذع.

يقشر الجذع وتاتي الفطريات

ملتان وعشرون كيسا من "الزبالة" اخرجتها عن حرج اهدن فرق: الكشاف العربي - مفوضية زغرتا، كشافة لبنان فوج دو لاسال كفرياشيت زغرتا، كشافة جنود الايمان الارثوذكسي و"جمعية اصدقاء حرج اهدن" التي تأسست وفي نيتها الى الان: اعلان حرج اهدن محمية طبيعية، منع قطع اشجاره، منع رعي الماعز والصيد فيه، منع مآدب الطعام وقناني المشروب والصحون الكرتون والكلينكس و"الزبالة" المتروكة تحت "فيّة" اشجاره عند كل غروب من رحلات الصيف والخريف الحلوة، على ان تبقى للحرج نزهات "من يحمل الكاميرا لا البارودة ومن يقصده بقلم، ريشة، وورقة فينزل على اكواعه ليرى ويرسم الحياة الجميلة فيه"، على حد تعبير الدكتور ريكاردو الهبر شارحا امام غونيات لحرج اهدن عرضت في "بيت الكمنة" في اهدن.

وحرج اهدن يقارب ٣٠٠٠ هكتار يرتفع وينحدر خفيفا بين ٢٠٠٠ و١٣٠٠ متر. من المنحدرات الاعلى، "جوار الجافية" (١٧٩٣ - ١٨٣٩ م) الى اوطى مثل "ضهر الطنوب العالي" (١٥٧٤ م) و"قرنة العنوبر" (١٥٠٣ امتار) والى اسفل "قرنة الاعاعي" (١٤٠٨ امتار) والباقي سفوح ومنحدرات قاسية وفلذ كلسية صلبة.

المجاري المائية واهمها: "وادي عين نق" يقطع الغابة من الشمال الى الجنوب ليلتقي بمجرى ماء "وادي القيامة". والى الجهة الشمالية - الشرقية من الغابة "وادي البلاط" الى ينابيع صغيرة منها "عين النعصة" على ارتفاع (١٥٥٠ م) وينبوع صغير على ارتفاع (١٤٤٠ م) قرب مجرى "وادي عين البق"، وفق تقرير مشترك حمل تاريخ تموز ١٩٩٠ للدكاترة في الجامعة اللبنانية: إليان، برغشون، حجازي وشناوي.

مع الارز والشوح واللزاب والعرعر والميس والقيقب والسنديان والعفص والعلول والدردار... الخ... يتشكل موزاييك الإشجار في حرج اهدن من اكثر من اربعين نوعا ونباتاته يفوق عددها ٤٠٠، منها حوالي ٦٦ نبتة فقط في لبنان واحدى عشرة منها ١١ يتفرد بها حرج اهدن ليصبح المنطقة الطبيعية الوحيدة الحاوية هكذا انواعا من النباتات. ومنها زهرة تحمل اسم يوسف بك كرم "ديانتوس كرم" (Diantus Karam) والتسمية من مكتشفتها العالمة النباتية بلانش (*) تكريما لكرم في ١٨٧٠ وهي مدرجة في الكتب المختصة على انها موجودة من بين غابات الارض مجتمعة فقط في حرج اهدن، فاذا انقرضت منه تنقرض في العالم النباتي الطبيعي، ومثلها زهرة تحمل اسم حرج اهدن بالذات.

وتكرج اللائحة صوتا وصورة مع الدكتور الهبر الشارح الحارخ في رواق "بيت الكمنة".

- شوكة "كوتسينا ليبانوتيكا" الطبية والحاملة اسم لبنان تنبت فقط في حرج اهدن.

- نبتة الـ"ستيبيرتبس ليبانوتيكا" ذات القصور الخضراء المشقوعة دوائر كبيرة عند القاعدة ثم اصغر فأصغر الى الرأس. واسمها عن العالم النباتي لابلاديير الذي اكتشفها في غابة اهدن سنة ١٧٥٨ وهي موجودة فقط هنا.

- النبتة الالبينية "سكوبيلاريا ليبانوتيكا" على اسم لبنان وينفرد حرج اهدن بها ايضا.

- "سن الاسد اللبناني" في حرج اهدن وفقط فيه.

- شجرة التفاح البري. فخر حرج اهدن، الوحيدة في لبنان وفي العالم النباتي.

- شجرة الدردار اربع منها في حرج اهدن تشكل كل ما تبقى منها في لبنان.

- شجرة "الابيس سيليسيكا" الاسم العلمي لشجرة الشوح، وحرج اهدن الحد الجنوبي الاخير لها في النصف الشمالي للكرة الارضية. ويشار الى ذلك في الخرائط الطبيعية النباتية في كل دول العالم.

وصرخ الدكتور ريكاردو الهبر: المنسق مع "جمعية اصدقاء حرج اهدن".

"شيلو الايد عن حرج اهدن، لا تقطعوا اشجاره، لا تفلتوا فيه الماعز والابقار، لا توسخوه لا تقوسوا وتحفروا الاسامي والصلبان على الجذوع".

وكان بدأ مستهلا: "حرج اهدن هو الموقع الطبيعي الاخير الذي يمثل طبيعة لبنان". وتابع: من ثلاثة الى اربعة الاف سنة كانت الاحراج في لبنان وما تبقى هو هذه المنطقة.

كل الحضارات والاحتلالات في لبنان. الا الامبراطور الروماني ادريان اضرت بهذه الطبيعة. وتجارة الاخشاب الفينيقية مستمرة الى اليوم وكل فراغ يلاحظ في حرج اهدن هو لشجر قطع حديثا اي من حوالي خمسين سنة. ويقضي الماعز على اعادة التحريج الطبيعية.

ما شق من الطرق حول الغابة سهل اكثر وصول قاطعي الشجر اليها.

الطريق في منتصف الحرج تسهل القضاء على المنطقة الوسطى منه. والطريق التي في اسفل الغابة من الجهة الغربية قرب نبع جوعيت تتيح للقاطعين دخول الحرج وقطع اشجار اسفله في الصيف ووضعها في مجرى النهر الذي مع المطر وذوبان الثلج ينقلها الى منطقة البلاطة حيث ترسو فيأخذونها بعد اشهر الشتاء.

طريق عين النعصة والمنطقة التي فوقها باتت مجردة من الاشجار الكبيرة ولم يحفظ منشار القطع فيها سوى الاشجار المريضة والصغيرة ولم يحن بعد وقت قطعها، ولذلك من الصعب جدا على الغابة المتبقية ان تعيد نفسها لان الاشجار التي ترمي البذور ازيلت وتسببت ايضا بانجراف التراب، العنصر الطبيعي البديهي لنمو البذور اذا ما وجدت.

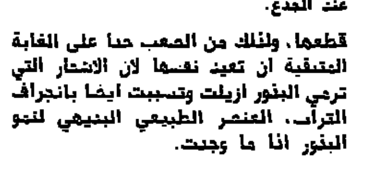
شمال تلة الصنوبر لكثرة ما حدث له من قطع تبدلت انواع اشجاره من ارز الى ملول وسنديان. وفي حرج اهدن ثلاثة انواع من الارز. ارز لبنان الاصلي ونوعان متفرعان. والانواع الثلاثة معا تعاني القطع.

ما يختاره قاطعو الشجر هو بالطبع الكبير منه ذو الكمية الاكثر من الخشب. وتاليا ينجو العرعر الذي ينمو ببطء شديد من المناشير السريعة. والكثيرون لا يعرفون ان العرعر يصبح شجرا يصل طوله الى عشرة امتار. والموجود في الحرج لا يتعدى المتر طولا باستثناء القليل منه وغير المتجاوز الاربعة الامتار.

الى انواع الارز الثلاثة تهوى مناشير القاطعين: القيقب. شجرة من الاشجار الفريدة في حرج اهدن وستكون الخميرة لاية عملية تحريج اصطناعية في المستقبل.

الشوح، واحدة من اشجار لبنان العظيمة، فخر لحرج اهدن لانه الحد الجنوبي الاخير لها.

السنديان، مجموعات كبيرة منه بقيت منها "القرامي" تخبر ان عمر سندياناتها لم يكن يقل عن ثلاث مئة سنة وتتساءل كيف تجرأ وقطعها من قطعها؟



يابسة.

(عن "اصدقاء حرج اهدن")

عندما تقف وتتأمل الحرج تراه ينتهي من الداخل. وعشرات الالوف من الاشجار التي قطعت على مدى سنين غير بعيدة تدفعك للتوقع. واذا ما استمر القطع، فالنهاية قريبة للحرج. ليس اكثر من عشرين سنة لتبقى فيه نتف من الاشجار فقط.

وما ينجو من القطع لا ينجو من الرعي. وللماعز طرق خاصة يستعملها للدخول والخروج من الغابة. حين ان القانون يمنع اساسا الماعز من الاقتراب الى اكثر من الف متر من المناطق الحرجية. ولكن من يمنع الماعز الممعن في رعي الشجيرات والنبتات كافة والمعطل عملية التحريج الطبيعية التي قد تسد فراغ القطع. وفي علم الطبيعة النباتي ان نبتة تهيىء الفرصة لاخرى، والماعز لا يترك فرصة لشيء وما يستثنيه هو نبتة "الاستراغاليس" التي تعصيه، واهميتها انها تحفظ التراب، ويأتي المعاز فيقلعها او يحرقها في مكانها ليتدفأ او يغلي الماء عليها.

الى الماعز تفلت سنويا في حرج اهدن وعلى مدى اربعة وخمسة اشهر مئات الابقار وكل واحدة منها "بولدوزير" تقلب التربة وتمنع الاعشاب الطبيعية من النمو. كما تأكل من الشجر اغصانه وقشرة جذعه فيتعرض لخطر الفطر. لاننا بكل بساطة اذا ما اردنا قتل شجرة نعري جذعها فتفقد عنصرا من مناعتها وتموت وهذا ما يفعله الحيوان بل الانسان بحفره الاسماء والصلبان على الجذوع. واذا توهم احدهم ان حفر الصليب يحمي الشجرة فانه للاحرى صليب يرفع فوق قبرها لان اي جرح بسيط في الشجرة يتيح لفبرة الفطر ان تستقر عليه وتفتك بالشجرة.

وهناك ايضا من يأخذ الرشاش ويصوب على الشجرة، بعد سكرة في الحرج، فيقتلها بغير اكتراث. للاسف ان من يذهب للتمتع بطبيعة حرج اهدن ويفعل هذا لا يعرف شيئا عن الطبيعة، خاصة متى رأينا النفايات التي يخلفها الناس بعد الاستمتاع برحلاتهم. فالحرج مكب نفايات وبدل زهره ونباته النادر والجميل حين تقصده ترى النفايات تلك وكان من السهل جمعها، في اكياس وتخليص الحرج منها.

والى كل مظاهر التعدي على الغابة هذه تهدد حرج اهدن دواخين مصانع شكا الحاملة الغازات السامة من ثاني اوكسيد الكبريت وثاني اوكسيد الازوت. وحرج اهدن غير البعيد عن شكا اكثر من ١٥ الى ١٧ كلم هواء، يقع، وفق خارطة "المجلس الوطني للطيران المدني" لمناخ لبنان. في مجرى الرياح الآتية من الجنوب والجنوب - الشمال والحاملة مع الدخان الغازات السامة غير المرئية التي بهطول المطر تشكل المتعارف عليه بالمطر الاسيدي المتسبب باحتراق اوراق الاشجار الصمغية اي الصنوبريات الدائمة الاخضرار كالارز وما اليها حيث الاوراق - الابر نفسها تبقى على الاقل اربع سنوات. واحتراق الابر يعني تعطيل عملية التمثيل الضوئي فتفقد الشجرة مصنع غذائها وتفقد شيئا فشيئا المناعة، ونرى الامراض الفطرية مستشرية في الغابة، من اهم المتسببات بالقضاء على معظم الاشجار في غابة بشري.

هناك حلول بالطبع ضد هذا الخطر قبل فوات الاوان منها دراسة ارتفاع دواخين المصانع واستعمال الفيلتر، ومواد خاصة تسحب الغازات السامة من الدخان قبل انتشاره في الهواء. اما اخطار القطع والرعي والرصاص والتزييح والنفايات فتبدأ معالجتها بمجرد رفع الايدي عن الحرج...".

وشرح الدكتور الهبر الكثير. وما قاله رافق الصورة وتكرر في بعض الاحيان، ليطلق النداء في الختام: "... حرج اهدن يصرخ والخيار لنا لندير له ظهرنا ونقول بلاها. او نبرم الوجه نحوه ونرى ما يلزمه ونفعل".

"جمعية اصدقاء حرج اهدن" ادارت الوجه نحوه، وصرعت. فكان منها. كما استهللنا، مع الفرق الكشفية تنظيفها الحرج من نفايات الرحلات المتروكة فيه ولصقها على الجذوع المزيحة والمحفورة نوعا من الورق البلاستيك الخاص لوقاية الاشجار من شر الفطر.

انطوانيت قس حنا مصري

(*) عالمة نباتية رافقت والدها عالم الجيولوجيا بلانش الى لبنان في القرن التاسع عشر.

(*) امبراطور روماني كان اول من وضع حدودا لاول محمية طبيعية في العالم وكانت في لبنان ممتدة من شمال ضهر البيدر حتى عكار. والنقوش التي تشير الى هذه المحمية باقية الى اليوم وهي تحدد انواع الاشجار الواجب الحفاظ عليها.

المرأة تصنع السلام تقتلع وتغرس

اذا كانت المرأة نصف المجتمع، فان حياة المجتمع وتقدمه رهن بوعيها وسلامة تصرفاتها، والقيم التي تؤمن بها وتعمل على اذاعتها.

واذا كان دورها كبيرا في الظروف العادية فان دورها اكبر وتأثيرها اعظم في المراحل التي تمتاز بأنها منعطفات تاريخية في حياة الشعوب.

ولا شك في ان لبنان يجتاز مرحلة من ادق المراحل واخطرها.

فما دور المرأة الان في حياة لبنان؟

وبتعبير ادق: ما الدور الذي يتوقع من المرأة ان تنهض به في هذه المرحلة التي يفترض اننا نودع الحرب فيها ونستقبل السلام الآتي بارادة اللبنانيين وارادة العرب والارادة الدولية جمعاء؟

- نسارع الى القول بأن دور المرأة الاساس في هذه المرحلة هو الاسهام في صنع السلام وتعميره في النفوس اولا، ثم تركيز الاهتمام على صنع الانسان الجديد الذي يستحق لبنان الجديد، لبنان الوحدة والعدالة الاجتماعية، لبنان الدولة القادرة والعادلة، لبنان الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، لبنان الحريات، لبنان السيد المستقل المتفاعل مع الدول العربية الشقيقة والمنفتح على العالم، لبنان الانتماء الشامل الحر والديموقراطي، لبنان المعافى من الطائفية والمذهبية والتعصب بكل اشكاله.

- ولبنان الجديد هذا حتى يقوم وينهض ثابتا مستقرا لا عوج فيه، لا يكفي ان ترسم معالمه النصوص والوثائق حتى ممهورة بتواقيع اصحاب الجلالة والفخامة ومضمونة بتعهداتهم، بل لا بد له ليحيا من الايمان به والعمل من اجله وتحصينه، اجل تحصينه بمجموعة من القيم ندعو اللبنانيين الى التعلق والتشبث بها اسلوب حياة، وهي قيم اجتماعية وخلقية لا نرى قواما للحياة الحرة الكريمة بدونها: وليس اقدر من المرأة (زوجا واما وعاملة وسيدة مجتمع) على غرسها في النفوس. اذا وعت المرأة دورها ونهضت به بصدق وامانة ولتأثير المرأة الكبير على ابنائها ولقوة الجذب والاستقطاب التي يمكن ان تشكلها في الحياة في اي موقع كانت، ولاسيما في قطاع التربية والتعليم وفي مجالات العمل عامة، فهي مدعوة الى وعي دورها الفريد والمميز، بل وعي رسالتها الوطنية على هذا الصعيد. وبكلام ادق هي مدعوة الى بذل جهود جبارة من اجل انتزاع القيم التي افرزتها الحرب من النفوس وغرس قيم وفضائل جديدة مكانها، اسهاما في صنع الانسان الذي يستحق لبنان الجديد.

● اولا، القيم التي يجب اقتلاعها

اما القيم التي افرزتها الحرب والتي يجب توظيف كل الطاقات من اجل اقتلاعها فنذكر منها على المثال:

١ - العدوانية واستسهال الايذاء والقتل والاستخفاف بحياة الآخرين، واستباحة الملك العام للدولة والمؤسسات العامة والبلديات، كقطع الاسلاك الكهربائية لخطوط التوتر العالي، واقتلاع السكة الحديد وسرقة اغطية المجارير وبراميل النفايات والواح الاعلانات، وسرقة خطوط الهاتف. ولا ننس ما حصل في بداية الحوادث من سرقة تجهيزات المدارس الرسمية والمرافق العامة الاخرى التي تم وضع اليد عليها في حينه.

٢ - ومنها كذلك تلك الهجمة الشرسة على اقتناء المال بغية الاثراء السريع وبأية وسيلة كانت، دون وازع من ضمير او رادع من اخلاق. المهم كنز الاموال وليس مهما ابدا ان يتم بوسائل غير قانونية ولا شريفة. لذلك انتشرت تجارة المخدرات والممنوعات على اختلافها وعمليات التهريب والقرصنة البرية والبحرية والسرقات والصفقات المشبوهة والرشى والاختلاسات.

٣ - ومنها كذلك انهيار النظرة الى العلم والرغبة في تحصيله كقيمة اجتماعية لتقوم على انقاضها نظرة اخرى بشعة لا ترى من قيمة الا للثروة المادية. واثر ذلك في نفوس الشبيبة التي انصرفت - الا اقلها - عن التحصيل العلمي الجاد، الى التفكير في وسائل اخرى للعيش لا تليق بكرامة الانسان. كما اثر، مع الاسف الشديد على سلوك بعض سيداتنا فحل التباهي بالحلى والمجوهرات واللباس واثاث المنزل الفخم والسيارة من آخر طراز محل التباهي بالعلم والاخلاق بحيث صار هما مقيما في نفوس الرجال من ارباب الاسر كيفية ارضاء زوجاتهم وتلبية مطالبهن القائمة على الغيرة والحسد والجهل ولا ازيد.

٤ - ومنها كذلك الاعتقاد السائد ان كل شيء يمكن الحصول عليه بالرشوة او بالغش او بالواسطة كما يسمونها. وبلغت هذه القناعة حد اقتحام اسوار التعليم الجامعي الذي يجب ان يظل منيعا محصنا لا مكان فيه الا للاكفياء المجدين. فاي مستقبل علمي لمجتمع تؤخذ الشهادات فيه بالغش او بالضغط والاكراه او بالرشوة؟ واي جيل سوف يتخرج؟ انها الكارثة المتمادية المستمرة ان لم نقف جميعا في وجهها.

هذه عينة من القيم التاعسة التي فشت في النفوس، ولا يختلف اثنان في ضرورة ازالتها واقتلاعها. وهنا يتجلى دور المرأة كزوجة وام وعاملة في المجتمع ولاسيما في قطاع التربية والتعليم. مطلوب منها ان تعمل على تبديد تلك القيم السوداء واحلال قيم اخرى محلها. فما هي هذه القيم؟

● ثانيا، القيم التي يجب غرسها

من هذه القيم:

١ - المسالمة واحترام حق الآخر ان يكون مختلفا وعدم التعصب للرأي والموقف لان لا احد يستطيع ان يدعي بأنه يملك الحقيقة كل الحقيقة. وحل النزاعات بالطرق السلمية بدلا من اللجوء الى السلاح لحسم الموقف. وهذا يعني ضرورة فهم الديموقراطية على حقيقتها وتطبيقها في حياتنا وعلاقاتنا بالآخرين.

٢ - احترام الملك العام فلا نعتدي ولا نسمح بالاعتداء على الاموال العامة للدولة والمؤسسات العامة والبلديات. ومن مظاهر هذا الاحترام المحافظة على نظافة الشارع كما نحافظ على نظافة بيوتنا. ان نظافة المدينة مسألة ليست البلدية وحدها مسؤولة عنها بل ربات البيوت بصورة اساسية. ونظافة الملاعب بعد التلامذة فيها خلال الفرص تبدو على بساطتها هدفا تعجز عن تحقيقه في الظروف الراهنة ادارات المدارس.

٣ - احترام العلم كقيمة في ذاته - واحترام الشهادات العلمية والنظر اليها على انها اهداف تستحق منا كل جهد وطاقة. فالفرق كبير بين الام التي تشجع ابنها على الدرس والتحصيل والاعتماد على النفس، وتلك التي تحثه على ان "يدبر حاله" في الامتحان.

٤ - الحرص على الكرامة الذاتية وعلى الكرامة الوطنية: فالحرص على الكرامة الذاتية يعني تطلب المساواة في الحقوق والواجبات وتطلب العدالة الاجتماعية ورفض التمييز بين الافراد في مجال الحقوق والحريات. والحرص على الكرامة الوطنية يعني التعلق بالوطن والعمل من اجل ان يظل حرا سيدا مستقلا، وما يستتبع ذلك من مقاومة للغاصب والمعتدي والمحتل.

٥ - احترام القانون والنظام: ومن مقتضيات ذلك عدم التهرب من دفع الضرائب، واحترام قواعد السير ولاسيما حق افضلية المرور، واحترام حق الاسبقية وعدم توسل الوساطات والشفاعات والرشى، من اجل مخالفة القانون والاحتيال عليه.

٦ - الحرص على الخدمة العامة والتعامل مع الجماعة واهمية العمل في فريق: لقد شكلت مجموعات الشباب الذين تطوعوا للخدمة في الحقل الصحي الاجتماعي (مستوصفات - دفاع مدني - عمل اجتماعي - صليب احمر - هلال احمر... الخ) ابان الاحداث الاليمة صورا زاهية لما يمكن ان يحققه الشباب في مجال الخدمة العامة. فهم يستحقون منا كل تقدير. وهنا الاشارة الى ان قانون خدمة العلم في لبنان يضع الى جانب الخدمة العسكرية الالزامية الخدمة الاجتماعية المدنية كبديل من الاولى لمن يرغب. ونحن نرى ان تعميم هذا المبدأ على الشباب اللبناني وتكليف ابناء منطقة معينة القيام بالخدمة الاجتماعية المدنية في منطقة اخرى يساعدان كثيرا على الانصهار الوطني المنشود بسبب ما يتيحه من فرص للشباب اللبناني في التعرف على وطنه لانه - في الواقع - لا يعرفه، ومن تفهم للآخر الذي فرضت الاحداث ان لا يعرفه وان كان يسمع بمخاوفه وهواجسه ودوافع قلقه. هذا اذا كنا فعلا ننشد الوحدة الوطنية ونتطلع الى انهاء الحالة التقسيمية المفروضة علينا من الحالة الطائفية.

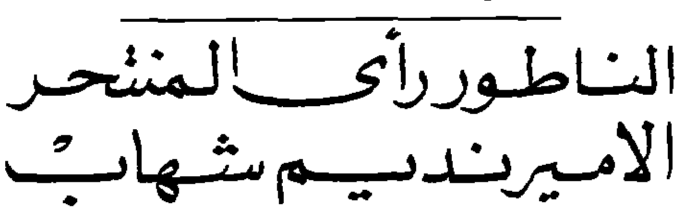
ان وعي المرأة ولاسيما الام لهذه القيم والتزامها بها وتطبيقها في محيط اسرتها اولا، واشاعتها في غير اسرتها ثانيا، كلها تساعد كثيرا على تقبل هذه القيم قبولا حسنا وتؤدي في النتيجة الى التغيير المنشود في حياتنا وقيمنا.

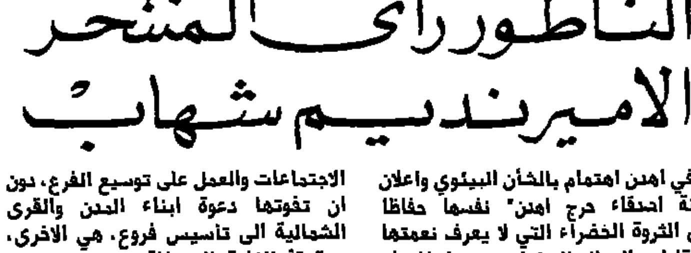
ولا نظن ان بيننا من يخالفنا الرأي في اهمية الخروج اسرع ما يمكن من هيمنة القيم التي افرزتها الحرب لنعيش ونتمثل قيما جديدة اخرى يحتاجها الوطن المجرح المعذب في مرحلة بناء السلم الحقيقي والوحدة الوطنية والعدالة الاجتماعية والكرامة الوطنية.

والمهمة صعبة ولكنها ليست مستحيلة وهي تحتاج منا الى الوعي وتضافر الجهود. ولا نشك لحظة في ان دور المرأة في معركة بناء الحياة الجديدة والقيم الجديدة كبير وكبير جدا. المهم ان نبدأ فمسافة الالف ميل تبدأ بخطوة واحدة.

الدكتور نزيه كباره

(*) رئيس المجلس الثقافي للبنان الشمالي)





الناطور رأى المنتحر الامير نديم شهاب

في اهدن اهتمام بالشأن البيئوي واعلان "لجنة اصدقاء حرج اهدن" نفسها حفاظا على الثروة الخضراء التي لا يعرف نعمتها الا قاطنو الجبال الصلعاء حيث لا اغصان وارفة توزع الفيء، ولا جذور تقوّي عضلات التربة وتمنعها من انجراف، وليس ما يلطف مناخا، او يشيع شميما، صمغا في الهواء، وعافية.

للمحققين، وللمتابعين ببرودة، على السواء، نقول ان الاهتمام ليس جديدا بل انه متجدد. فقبل "اصدقاء الحرج". الآن، "اصدقاء للشجرة"، منذ ١٩٣٦. يحسن الكشف عنهم ساقطين اليوم، من الذاكرة المتعبة، في النسيان.

في ١٦ شباط سنة ١٩٢٤ اتخذت مجموعة، في بيروت، قرارها تأسيس جمعية تستوحي - كما كتب الدكتور فؤاد غصن في "مذكراته" - اهدافها من اسمها: "اصدقاء الشجرة". وكان اول رئيس للجمعية الرئيس اميل اده وامين السر العام الدكتور امين الجميل. وجعلت الجمعية تشجع الاهلين على غرس الاشجار، فوزعت غرسات ونصوبا في جميع المناطق اللبنانية، وطلبت من السلطات العسكرية المساهمة، وتغلغل نشاط الجمعية في القرى والنواحي اللبنانية. وكان أن ادرك نشاطها، سنة ١٩٣٦، أهدن بعد كتاب من بطرس بشارة كرم، عضو اللجنة الادارية (عن بلاد الشمال) التي كانت مثابة اول مجلس نيابي للبنان، مع فريق من اعيان زغرتا ارسله الى الجمعية، تضمن شكرا على جهودها وطلبا لانشاء فرع لها في اهدن - زغرتا.

بالايجاب ردّت الجمعية. وبعث سكرتيرها العام برسالة جوابية نشرتها جريدة "صدى الشمال" في عددها ٩١٢ الصادر يوم الاحد ١٠ ايار ١٩٣٦ نثبت مضمونها:

"حضرة الافاضل السادة بطرس كرم، وروماتوس فرنجية واغناطيوس معوض وانطون الدويهي وفرج بولس وسميح زعتر وعزيز عنتر وبولس سعاده ونسيم الخوري سعاده وفريد انطون وامين حنا باسيم وبطرس نخله سعادة.

"تشرفت بجلسة امس فعرضت على حضرة الزملاء الافاضل رغبتكم النبيلة في انشاء فرع لجمعيتنا يعنى بالقضية السامية الحيوية للوطن المفدى: الا وهي التحريج والتشجير. والاعضاء ان اكبروا غايتكم ونهضتكم فلم يستكبروها على ما عرفتم به من وطنية وهمة، بل بطولة في سبيل البلاد.

"ولنا الثقة ان نراكم سريعا عاملين بموجب الانظمة على المحافظة، وبالاحرى، على الزرع والغرس في بلدتيكم العزيزتين اللتين طالما فاخر بهما لبنان. لتظلوا مثالا كما انتم.

بيروت في ٢١ نيسان ١٩٣٦
عن الجمعية وبقرارها
امين الجميل السكرتير العام".

جريدة "الصدى" التي كانت ارسلت الصوت، غير مرة، لأنشاء فروع للجمعية أثنت على جهود اركانها، ودعت السادة الوارد عليهم الجواب الى الشروع في عقد الاجتماعات والعمل على توسيع الفرع، دون ان تفوتها دعوة ابناء المدن والقرى الشمالية الى تأسيس فروع، هي الاخرى، تحقيقا للغاية المتوخاة.

هنا عن فرع جمعية اصدقاء الشجرة في اهدن - زغرتا، نشأة واسماء. ويبقى ان نشير الى نقطتين: اولى بشق طريق الحرج، وثانية حادثة انتحار فيه قد تكون، اليوم، خافية، عن الغالبية.

الواقع بعد فتح طريق سيدة الحصن: ان توجهت انظار الاهدنيين الى فتح طريق الحرج الجميل، على حد ما تعلمنا "صدى الشمال" في عددها ٩١٧ الصادر في ١٩٣٦/٥/١٧. وأرصدت بلدية أهدن مبلغ ٣٥٠ ليرة سورية، في حينه، من موازنتها سنة ١٩٣٦ لهذا المشروع. وباشرت "لجنة السياحة والاصطياف" الأهدنية بيع أوراق اليانصيب المرخصة لها من الحكومة، على ان يعود ريعها لسدّ اكلافه. وكان السيدان الياس شحاده وأسد العم (من جبيل)، ملتزما تشحيل الحرج، اول من ناصر المشروع فتبرعا بمئة ليرة سورية.

اما الذي اختار الحرج، مكانا لانتحاره، فكان الأمير نديم شهاب، شقيق الامير جميل شهاب مدير مالية الجمهورية اللبنانية، آنئذ. واوردت "صدى الشمال" في عددها ٥٨٧ في ٢٤ تموز ١٩٣٢ "خبره" تحت عنوان: "الامير نديم شهاب ينتحر في حرج اهدن" وفيه ان ناطور الحرج، فرنسيس يوسف فرنجيه، عثر على جثته فحمل تذكرته الى دائرة الدرك حيث اتصل قومندان الطاقم الشيخ سليم حماده، هاتفيا، بالنيابة العامة وبقائمقام زغرتا الذي اسرع يرافقه القومندان، الى المكان في المحلة المعروفة بـ"جورة شرف".

لكن الجريدة عادت فقدمت مزيدا من الايضاحات بعدما عاين طبيب القضاء، الدكتور سعيد نخول، الجثة (العدد ٥٨٩ الخميس في ٢٨ تموز ١٩٣٢) فكتبت ان المنتحر قضى ساعتين في زغرتا قبل انتحاره وهو يتحدث عن جمال هذا الحرج وما فيه من روعة وجلال، ويدل هذا بحسب تعبيرها - "على انه عزم على الانتحار فاستخار هذه البقعة الجميلة لتكون فيها خاتمة حياته".

فلكي لا ينتحر الحرج بجماله الجانب طلاب مرح ولهو، حملة ذبائح ومشاوي... وبطيخ ونفايات. بجماله المعيط لهواة فقع السكرات في الهواء الطلق، وهواة التوقيع على الجذوع المقشرة بالسكاكين، او المخترقة بخردق البواريد المخطئة طيورا، او المتخذة من القامات الخضر اهدافا. هذا اذا اكتفينا بالخردق، ولم ننقل العيار.

ولكي لا تكمل الفأس، او المنشار الآلي الحديث، بزي الحياة عن الجبال والوهاد، وتعريتها من اخضرار...

ولكي...

هل تفلح جمعية اصدقاء الحرج، حرج اهدن، في ضرب نطاق من الحماية حوله، ورد العافية اليه؟

نأمل. بل نعمل.

محسن أ. يمين

هـازئـاً: وماهو الحق؟

- على كل انسان ان يتحمل وزر اعماله ومسؤولية تصرفاته.
- من لا يأخذ بالواقع ويخطىء التقدير فيضيع توازنه، حتى لو كان الواقع ينطوي على تناقضات.
- الانفراجات لا تأتي الا بعد التجهمات.
- لا يمكن ان يكون ثمة رجل اسطورة، والا تحول الى حلم قصير العمر، طويل الذكر. وهو يدفع في النهاية الثمن الغالي للاسطورة العابرة.
- لا يمكن أن يحكم لبنان رجل فرد بدون مشاركة آراء الآخرين.
السيطرة على الغير ميسورة اذا استهان المسيطر عليه بنفسه.
- في حياة الامم ايام سوداء وايام بيضاء، في خضم المحن المتراكمة والتغييرات الجلى لا يفسح لا للبكاء والتأسف والندامة ولا للتشفي والغرائز والشماتة والقسوة والظلم والانتقام، بل للتأمل والمسامحة وتوسيع الصدر، وخصوصا للشفقة على ركاكة بني البشر.
- لا يكفي الاتكال على الشعبية والحق في قيادة دفة الامم، فالشعبية الكاسحة تسكر صاحبها فتودي به ان هو لم يضع حداً لما قد تسببه من تهور وتطرف وافساد الرؤيا.
- على الحاكم أن يحسب حسابا لمن حوله، مقابل صديق يتربص به مئة عدو.
والحق يزول، وان موقتا، امام القوة.
- المسيح قال انه الحق فصلبوه.
- الشعب كان مع ديغول فخذله.
- عندما قال المسيح لبيلاطوس البنطي: انا هو الحق، اجابه هازئا: وما هو الحق؟
- هنالك قيم غير موجودة في هذا العالم الا بالاسم.
- المسيح قال: مملكتي ليست من هذا العالم.
- الحاكم الذي لا يقرأ ماكيافيل لا ينجح.
- سياسات الدول مصالح. من الحرص على المصالح تولد المفاجآت التي هي سيدة الموقف في تقرير المصائر.
- الرؤى في السلطة يجب أن تستند الى الواقع واحترام المصالح والتحسب للمفاجآت وليس فقط الى المناقبية والعاطفة.
- بعض الاحكام تمر كالاحلام.
- الحاكم الحكيم هو الذي يتمكن من جعل نهاية حكمه متكافئة مع بدايته.
- امبراطور قال قديما: ويل للمغلوب، وامبراطور قديم آخر قال: يجب معرفة تحمل الانكسار كما التمتع بالانتصار.
- لا غالب ولا مغلوب اختراع لبناني، وكل اختراع لبناني هل يدوم؟
- اكثر الدموع سخونة هي التي تذرف على الاوطان عندما يبدأ نزاعها. واصعب الاوقات عندما يضطر الانسان الى تجرع الكأس المرة.
- كل الناس يخطئون ولكنهم لا يدركون او لا يحبون ان يدركوا اخطاءهم حين يخطئون.

وفي نهاية المطاف من هو المنتصر ومن هو المنكسر في معارك هذه الحياة الارضية؟ حتما المنتصر هو الضمير والمحبة والتضحية.

فاضل سعيد عقل

مكتب المعلمين أنهى مذكرته المطلبية

انهى مكتب المعلمين المذكرة المطلبية التي سيقدمها الى وزير التربية الوطنية المحامي عمر كرامي، وقرر جعل اجتماعاته دورية وأسبوعية.

عقد المكتب امس جلسته العادية، وناقش المواضيع المدرجة في جدول اعماله وخلص الى الآتي:

"١ - انهاء المذكرة المطلبية التي سيقدمها المكتب الى وزير التربية الوطنية، وفيها:

- تعديل سلسلة الرواتب للقطاعات التعليمية.
- أستعجال تنفيذ المطالب العالقة في مجلس الخدمة المدنية وخصوصا مشروع مرسوم بدل الانتقال ومشروع قانون التدرج النوعي لمن بلغ راتبه قمة الفئة الثانية، وتحميل مجلس الخدمة مسؤولية كل تأخير او ضرر بمصالح المعلمين.
- دمج علاوة التعليم بأساس الراتب بعد توحيد الشطور، لاحتساب تعويض نهاية الخدمة.
- تفعيل تقديمات تعاونية الموظفين وانجاز البطاقة الصحية.
- افادة افراد الهيئة التعليمية من القانون ٩٠/١٥٨ القاضي باعطاء تعويض اداري لموظفي القطاع العام.

٢ - جعل اجتماعات المكتب دورية وأسبوعية، على ان يكون الاجتماع الدوري الاول يوم السبت الواقع فيه ١٠ تشرين الثاني الجاري الساعة العاشرة والنصف في ثانوية الحرج الرسمية للبنات، الكولا.

٣ - دعوة المعلمين الى حضور الجمعيات العمومية المشتركة للقطاعين الرسمي والخاص، يوم الاثنين الواقع فيه ٥ تشرين الثاني الجاري الساعة ٣،٣٠ بعد الظهر في المراكز الآتية:

- منطقة بيروت في ثانوية رمل الظريف للبنات، كراكاس.
- مدارس الضاحية في مدرسة حارة حريك الاولى الرسمية للصبيان.
- كسروان وجبيل والمتن الشمالي في فرع نقابة المعلمين في جونية.
- الشوف الاعلى والاقليم وعاليه والمتن الجنوبي في ثانوية بشامون الرسمية (المقر الاصلي).
- منطقة الشمال في فرع نقابة المعلمين في طرابلس، الزاهرية.
- البقاع الاوسط والغربي في فرع نقابة المعلمين في زحلة.
- البقاع الشمالي في ثانوية الهرمل الرسمية.
- صيدا والزهراني في ثانوية صيدا الرسمية للبنات.
- النبطية في مدرسة النبطية الرسمية للبنات.
- صور في مدرسة صور الرسمية للصبيان".

التسجيل والتدريس في الزراعة الاولى

من أنارة الفرع الاول لكلية الزراعة في الجامعة اللبنانية انها اصدرت نتائج مباراة الدخول الى السنة الاولى ودعت الطلاب الناجحين الى اجراء معاملات التسجيل القانونية قبل العاشر من تشرين الثاني ١٩٩٠ تحت طائلة فقدان حقهم في الانتساب الى الكلية.

وحددت مواعيد مباشرة التدريس للسنة الجامعية ١٩٩٠-١٩٩١ كالآتي:

- الاثنين ٥ تشرين الثاني ١٩٩٠ للسنوات المنهجية الثانية والثالثة والرابعة.
- الاثنين ١٢ تشرين الثاني ١٩٩٠ للسنة المنهجية الاولى.

دعوة الاساتذة والموظفين في الصحة الثانية

وجه مدير الفرع الثاني لكلية الصحة العامة في الجامعة اللبنانية دعوة الى جميع الاساتذة الى اجتماع عام يعقد الاثنين ٥ تشرين الثاني العاشرة قبل الظهر في مبنى الكلية. وطلب من جميع الموظفين الالتحاق بالعمل ابتداء من اليوم نفسه.

اجتماع للمشاركين في معرض الشارقة

وصل امس الى بيروت مندوب دائرة الاعلام والثقافة في حكومة امارة الشارقة السيد اسامة مرة للاجتماع مع المشاركين في معرض الشارقة للكتاب والبحث معهم في امكان تنفيذ عدد من المعارض الثقافية في الامارة.

والتقى السيد مرة نقيب الناشرين السيد يحيى الخليل وامين سر النقابة السيد محمد محيو واتفق على عقد جلسة تمهيدية اليوم، على ان يعقد الاجتماع العام للمشاركين في معرض الشارقة قبل ظهر غد الجمعة في قاعة المجلس الوطني لانماء السياحة.

"يوم صور الثقافي"

دعت "الهيئات الثقافية في صور" والكلية الجعفرية و"الامسيات العاملية" و"منتدى التضامن الثقافي" والمجلس الثقافي للبنان الجنوبي - فرع صور، تحضيراً للمؤتمر الثاني لاتحاد الكتاب اللبنانيين، الى احياء "يوم صور الثقافي" غدا الجمعة ٢ تشرين الثاني في الكلية الجعفرية في صور.

وفي البرنامج: الساعة العاشرة والنصف مناقشة ورقة العمل للمؤتمر الثاني لاتحاد الكتاب اللبنانيين، الساعة الثانية والنصف ندوة وموضوعها "هل يمكن الهيئات الثقافية والكتاب والمثقفين، وفي ظروف لبنان الراهنة والتاريخية، ان يقوموا بدورهم الثقافي بهدف: ١ - نقد التجربة الثقافية السابقة؟، ٢ - بلورة صيغة جديدة للعمل؟، ٣ - تصور سياسة جديدة للثقافة في لبنان المستقل؟".

تبرع بالدم في الناقورة

نظم الصليب الاحمر اللبناني، بالتنسيق مع القوة الدولية العاملة في جنوب لبنان، حملة تبرع بالدم، دعا اليها المركز الرئيسي لبنك الدم في سيبرس، يوم الثلثاء ٣٠ تشرين الاول ١٩٩٠ في مقر قيادة القوة الدولية في الناقورة.

واختارت قيادة القوة عناصر من الكتيبة الاسوجية العاملة في الناقورة للمشاركة في الحملة وعاون الفريق الطبي الاسوجي فريق الصليب الاحمر اللبناني في الاعداد للحملة والاشراف عليها.

وكانت حصيلة هذا اليوم سحب ٣١ وحدة دم من مختلف الفئات. وابدت قيادة القوة الدولية اهتماما باستمرار هذا النشاط الانساني مع بقية الكتائب العاملة ضمن القوة الدولية.

الشيخ شريف ابو حمدان

جاءنا ان المحاضر في ندوة المتن الاعلى عن "مسلك التوحيد طريق السعادة" هو قاضي المذهب الدرزي الشيخ شريف ابو حمدان. فاقتضى التصويب.

المدير والاساتذة والطلاب
في مركز برمجة الكومبيوتر في طرابلس
يتقدمون من الشيخ رفيق الحريري وعائلته باحر التعازي بوفاة المأسوف على شبابه

حسام الدين رفيق الحريري

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

ظاهرتان ترتبطان بجذور ولا أحد يهاجر مختاراً

عندما يكون موضوع "ملتقانا الأدبي" من الشمولية والاتساع والخطورة معاً بحيث يتناول "الهجرة والتهجير"، كظاهرتين من ظواهر الحرب اللبنانية التي كان يمكن اجتزاؤها منذ البداية، باقرار المبادىء والاصلاحات التي أقرتها وثيقة الطائف بعد خمسة عشر عاماً على نشوبها، فإن المجال يتسع للكثير من الاجتهاد والتنظير، واستخلاص النتائج، ورسم التطلعات المستقبلية!

ولعلنا نبدأ بملاحظة نسوقها حول الفارق الأساسي بين الهجرة والتهجير: وذلك لأن الهجرة، من حيث المبدأ، مرتبطة بتصرف ارادي يكون الخيار فيه للمهاجر دون سواه، بينما التهجير مرتبط، من حيث المبدأ ومن حيث الواقع معاً، بعمل "قسريّ" أو قل بقوة قاهرة تنطوي على ارغام من جهة، وعلى اذعان من جهة ثانية. ولكن الهجرة والتهجير معاً يلتقيان في النهاية، من حيث كونهما انسلاخاً او سلخاً للانسان عن بيته وقريته ومدينته وبيئته، ومدارج طفولته أو شبابه.

لكن الهجرة والتهجير لا يمكن ان ينحصرا في الاطار الجغرافي وحسب، وانما ثمة هجرة من نوع آخر. وثمة تهجير من نوع آخر. كهجرة ادمغة الرجال، أو هجرة الرساميل، أو هجرة المصانع والمؤسسات على اختلافها، وكذلك تهجيرها لظروف يبدو ان من السذاجة شرحها أو التصدي لتبيان مخاطرها ونتائجها وانعكاساتها على الوطن، انسانا ووجدانا وعمرانا!

ونحن في لبنان لم نعرف ظاهرتي الهجرة او التهجير، بسبب ظروف حربنا المأساوية الأخيرة وحدها. وانما ترتبط هاتان الظاهرتان عندنا بجذور تاريخية قديمة، ولكن مختلفة في ظروفها ودوافعها ونتائجها. ويقيناً ان ليس من انسان على وجه البسيطة يهاجر مختاراً، الا اذا كان ساعياً او موعوداً بمستقبل افضل تتيحه له الموارد الجديدة، أو منفسحات الحرية الجديدة. فهل كانت موجة الهجرة اللبنانية الاخيرة من هذا القبيل، او بالفم الملآن، تهجير من الصنف المهذب؟

ان الغالبية العظمى من الهجرات الحديثة مرتبطة بسوء الظروف المعيشية والامنية والسياسية والاجتماعية، ومرتبطة ايضاً بضيق مجالات العمل التي أسفرت عن تزايد في البطالة أو عن "البطالة المقنعة" التي تعرف في الاقتصاد، بأنها عمل غير مجز وغير كاف لسداد الحاجات الاساسية للفرد والجماعة.

ولهذا، فلا مجال للقول بحرية الخيار او بحرية ارادة المهاجرين الجدد الذين ضاقت بهم السبل في الوطن، فراحوا يضربون في كل أفق وتحت كل كوكب، حتى نزلت عليهم نعمة تأشيرة الدخول الى البلد الاجنبي، اي بلد اجنبي! وان الصفوف اللبنانية المتراصة امام ابواب السفارات الاجنبية لتغني عن كل بيان.

وأما التهجير الذي كان من أسوأ ما عرفه مجتمع حربنا المأساوية، فاقترح ان تخصص له البحوث الطويلة والدراسات العميقة لنعالج كارثة حلت بهذا الوطن.

الدكتور فوزي عطوي

(*) نص من حوار حول "الهجرة والتهجير" في "الملتقى الادبي" منزل الشاعرة انصاف الاعور معضاد

في "الهجرة والتهجير" ابداً من الطيور المهاجرة

صور ومشاهد ترتسم في الذهن اللبنانيّ وتكبله بالكوابيس:

من النزوح الداخلي واتجاهاته وتقلباته، الى الهجرة التقليدية وعالم الاغتراب الخارجي، وصولا الى هذا الاندماج العجيب بين النزوح والاقتلاع. وهذا التداخل بين الهجرة والتهجير... كلها صور ومشاهد تنغص على الانسان حياته، وتستفز ذاكرته، وتجعله مخزناً للهموم.

أستهل هذه الصور بمشهد اللبنانيين الذين يصبون نيران أسلحتهم الحربية على أسراب الطيور المهاجرة في مواسمها السنوية عبر اجواء لبنان والمنطقة: "ترى، هل ضقنا ذرعاً بأي مهاجر ذي طريق مستقيم ومنتظم وطوعيّ؟! أو حياتنا القائمة على سلسلة نزوحات وهجرات فوضوية أو فجائية او قسرية، تمنعنا من أن نترك طيور السماء في عليائها، وفي انتظام حركتها، وفي حبّها للحياة الفسيحة؟

صورة أخرى رأيتها، منذ صغري، في الاحياء التي سميت بـ"حزام البؤس" حول عاصمتنا. "الساحل الشمالي" و"الساحل الجنوبي".. أو "ساحل المتن" بشقيه، او ضاحية العاصمة شمالا وجنوبا. كلها معاناة واحدة، واكتظاظ سكاني ناجم عن تطور صناعة المدن وتدهور الزراعة والريف، واضطرار ألوف العائلات الى النزوح "الهادىء" و"الثابت"، الى "حزام البؤس" حيث تكوّنت مدن صغيرة لا تميز بين بعلبكي وجنوبيّ ومتنيّ وبيروتيّ (. .) كما بقي بعضهم في حال من التأرجح والازدواجية: ينزل الى المدينة - الشغل، ويعود مساء الى القرية - السكن.

ولقد جاءت الهجرات أو حالات التهجير الجماعية التي تعرض لها بعض شعوب المنطقة، لتزيد في الهموم اللبنانية، وحصلت تبدلات معينة في مناطق ومدن لبنانية عدة. وشارك القادمون المتعاقبون الينا، في ما نعيشه من أفراح وأتراح، وأصبح بعضهم جزءاً من حركة الانتاج وحركة التجارة، "حركة" السياسة، ثم باتوا جزءاً من آلية الحرب.

علينا أن نميز - وكما يقول احد العلماء الغربيين في دراسة له عن التبدلات الديموغرافية في منطقتنا - بين الهجرات المتتالية الى لبنان وفقاً لمنشأ الفئة التي هاجرت أو هُجّرت. فهناك ثلاث فئات هي عبارة عن قوميات هاجرت أو هُجّرت، والمقصود هو حال كل من: الارمن والفلسطينيين والاكراد (والأشوريين لكن عددهم أقل بكثير). اما سائر المهاجرين او المهجرين الى لبنان، فلا ينطبق عليهم ذلك: فهي ليست مثابة هجرة قوميات، وانما طالت فئات من طوائف وعائلات شتى.

ولقد جاءت الحرب في منتصف السبعينات لتفعل فعلها في المجتمع اللبناني، ولتدفع الجميع الى البحث عن وسائل العيش حيناً، وعن الحماية (بمختلف معانيها) حيناً آخر، فيما رأى آخرون ان الهجرة، مرة اخرى، هي السبيل الى الخلاص أو الى حفظ الرأس.

وصادف ان اخذت ثمار الاغتراب وأرباح المغتربين اللبنانيين في الخارج تتدنى، وتتقلص احياناً بفعل عوامل لا سبيل الى ذكرها الآن. اما البنية الداخلية، للمجتمع وللاقتصاد، فلم تكن قادرة على استيعاب الهزات الناجمة عن الحرب. ولم يكن ثمة سبيل الى توظيف قدرات المغتربين اللبنانيين في مشاريع داخلية تخفف من معاناة الشعب وترسي دعائم منيعة لاعادة اعمار البلد في حال توقفت الحرب المدمرة.

والمعضلة تعود، في اساسها، الى ظروف نشأة الاقتصاد اللبناني وتطوره. ولاسيما منذ العهد الاستقلالي الاول. اذ برغم النجاحات الكبيرة التي حققها اللبناني، في بلاده وفي الخارج، فأن قدراته ومبادراته لم يكتب لها أن توضع في خدمة عملية تنموية متكاملة.

نكتفي، في هذا السياق، بالاشارة الى أن اموال المغتربين اللبنانيين التي تدفقت على لبنان بغزارة في الخمسينات، أو "انتقلت" الى الداخل اللبناني بفعل تطورات افريقية وعربية عدة، وظفت وبنسبة تسعين في المئة في المجال العقاري والخدماتي والمصرفي. وقلة ضئيلة منها عرفت طريقها الى قطاعات منتجة، أو الى مشاريع لتنمية البنية التحتية لاقتصاد "منتج".

لو حصلت عملية أنمائية متكاملة في حينه، ولو حصل اصلاح اقتصادي واجتماعي يواكب التطورات ويستفيد. لاحقاً، من التجربة الشهابية أنارياً ومؤسساتياً، فلربما كنا حققنا قفزة نوعية في حياة لبنان المقيم والمغترب معاً، ولكانت تكوّنت مناعة ما، تحول دون التدهور الاقتصادي، وتضمن للمناطق الريفية حياة مستقرة، وتشجع اللبناني المغترب على العودة، او تجعله يعيش، من بلاد الاغتراب، "يوميات" التدفق الجديد في شرايين بلده الأم.

ولنا ملء الثقة، في هذه الظروف الدقيقة، وفي خضم ورشة بناء الجمهورية الثانية حالياً، ان لبنان المقيم ولبنان المغترب سيشاركان في العملية الانقاذية وفقاً للحرب وأموالها، واطلاقاً لعجلة البناء والاصلاح.

غير أن النجاح يتطلب استعادة حقيقية للثقة، واصلاحاً جنياً للوضع الاقتصادي وبما يواكب الاصلاح الدستوري والسياسي. ولا بد من وقف هذا الانفلاش الفوضوي الذي لا يقبله أي من البلدان ذات الانظمة الليبرالية حتى لو كانت غير خارجة من حرب مدمرة.

وأخيراً، لا آخراً، لدى اللبناني قدرة فائقة على النهوض من كوابيس الدمار والهجرة والنزوح والتدهور والموت.

ولنا، في هذا المجال، عبرة في الشعب البولوني الذي كانت بلاده ازيحت عن الخريطة قرناً كاملا عن الزمن، ثم فرض عليه تبديل للخريطة المستعادة، "أزيحت" معه البلاد كلها نحو مائتي كيلومتر من الشرق الى الغرب، ولكنه عاد وحقق ذاته. وبنى مؤسساته، ولملم شمل بنيه.

الدكتور نبيل هادي

(*) نص من ندوة "الهجرة والتهجير" في الملتقى الأدبي - منزل الشاعرة انصاف الأعور معضاد)

"الصهيونية المسيحية" محاضرة لزهرالدين

"الصهيونية والمسيحية" محاضرة القاها امس الدكتور صالح زهرالدين في "مركز ناجي العلي الثقافي" وقدمه الدكتور نبيل هادي.

وقال المحاضر ان "الفكرة الصهيونية في اساسها ليست ابتكارا يهوديا، كما انها ليست حكرا على اليهود وحدهم. ولم تكن اسرائيل (التي هي ربيبة الصهيونية) الا مشروعا استعماريا في الدرجة الاولى"، موضحا "ان الفكرة الصهيونية اذن هي اختراع استعماري، لم يكن يقصد منه مصلحة اليهود، بل مصلحة الاستعمار اولاً. لكن ارباب الاستعمار الغربي كانوا يهدفون من خلال "الوطن القومي اليهودي" في فلسطين الى التخلص من اليهود والاستفادة منهم في وقت واحد. وعلى هذا الاساس، فان هذه الفكرة الصهيونية سبقت تيودور هرتزل (مؤسس الصهيونية السياسية) بثلاثة قرون. بمعنى ان "الصهيونية المسيحية" سبقت "الصهيونية اليهودية" بقرون ثلاثة".

اضاف ان "الصهيونية المسيحية" هي التي "مدمكت" "المملكة اليهودية". فكان الكيان الصهيوني بمثابة بناء هندسة الاستعمار وتبناه اليهود وشيدته الامبريالية... وليس هذا الكيان سوى مولود استعماري مشترك، بمعنى انه "وليد الزنى الغربي"... اضافة الى ان الصهيونيين المسيحيين كانوا بعيدين عن المسيحية والسيد المسيح، بعد موشي دايان عن القرآن الكريم، وقد شكلت "اللاسامية" قاسما مشتركا بينهم جميعا اذ اعتبرها هرتزل "القوة الدافعة" لحركته... كما ان الهدف الصهيوني المسيحي والصهيوني اليهودي يتمحور حول مقولة "العربي الجيد هو العربي الميت" واستئصال الحضارة والتاريخ والمستقبل من الجذور". ولاحظ "ان تعاون الصهاينة المسيحيين مع الصهاينة اليهود، كان له دور اساسي في ابادة الالاف من يهود العالم، وابادة الالاف من الفلسطينيين والعرب، ويتجاوز ذلك ليطاول امة بكاملها، بكل ما تمثله من حضارة وتاريخ وتراث ومصير (. .)".

"اتحاد الطلبة المسلمين"

من "الاتحاد اللبناني للطلبة المسلمين" الى المشتركين في الدورة الثقافية العادية القدامى والجدد ان موعد ابتداء الدروس لكل المستويات هو السبت ٣ تشرين الثاني.

حرفيّون ينتجون الجميل ويبغون أن تفتح سوق

العلب والاحقاق ولوحات الزينة والمشابك والدبابيس والاوعية الخشبية المنقوشة طبقا للالوان والانماط الفنية المعروفة بانماط باليخ وفيدوسكينو ومستيورا وخولوي المشهورة في العالم، غدت رموزا قومية روسية. "تبهر بروعتها حتى اولئك الذين تلهم كرم الرسامين"، على ما قاله ذات مرة الكاتب الروسي مكسيم غوركي. وروائع الحرفيين الروس المهرة محط هواة جمع القطع الفنية فضلا عن انها هدايا تذكارية بديعة، بيد ان اقتناءها يصعب عاماً بعد عام لان عدد الذين يزاولونها في تقلص مستمر، ولذا هبت الهيئة التجارية الخارجية العامة لمساعدة المشترين والفنون التطبيقية.

هذه المؤسسة تقوم بمجموعة من خدمات الوساطة بين المؤسسات السوفياتية وبين الشركات الاجنبية (وساطة في تسويق المنتجات وتنظيم المحادثات وصياغة وثائق التعاقد وتأجير المباني وما الى ذلك).

وليس سراً ان الكثيرين يرفضون خدمات وزارة العلاقات الاقتصادية الخارجية السوفياتية من الروتين المعقد واحيانا وساطتها غير المضمونة. ويكمن السبب في ضخامة جهازها وعدم وجود ما يحفز العاملين فيها. وانقضى حقها في احتكار العمليات الاقتصادية الخارجية بفضل المتغيرات في سياسة الحكومة السوفياتية، وهكذا ولدت في خريف ١٩٨٩ الهيئة التجارية الخارجية العامة.

يقول أوليغ كوبتشينسكي المدير العام لهذه المؤسسة ان "فكرة اقامتها ولدت صيف العام الماضي حينما اقترح المتحمسون من حركة "من اجل الفن الجماهيري" (قبل فترة قصيرة جرى اشهار هذه الحركة كحركة لحماية الفن) ومركز الفنون التطبيقية لدى اتحاد الرسامين الروس وممثل ادارة الثقافة وتنظيم اوقات الفراغ في اللجنة التنفيذية لمنطقة غاغارين في موسكو، حينما اقترحوا علينا نحن الذين عملنا في تلك الآونة في الشركة التجارية الخارجية لدى اتحاد رجالات المسرح السوفيات، ان نتوحد من اجل تحقيق فكرة تنمية العلاقات الاقتصادية الخارجية وتاليا تنمية الحرف الفنية الشعبية، ولم نحصل على الحق في التعامل مباشرة مع السوق الخارجية - وهذا اهم الامور - الا فيما بعد ولذا نعتبر ان تاريخ ميلاد مؤسستنا الحقيقي هو يونيو / حزيران هذه السنة".

وحاليا تقوم المؤسسة بنشر شبكة من اكشاك صغيرة لبيع الهدايا التذكارية، ومستقبلا سيجري فتح متاجر يمكن فيها شراء مصنوعات الحرفيين الشعبيين وستقام علاقات تعاون مع الشركات الاجنبية، وستصدر المنتجات الى السوق الخارجية، بيد ان مصدر الدخل الرئيسي يتمثل في خدمات الوساطة، وينفق قسم من الارباح على تطوير حرف مستيورا وخولوي وباليخ وفيدوسكينو الفنية.

ويقول اوليغ كوبتشينسكي ان "فنون سيبيريا والاورال والشرق الاقصى التطبيقية عظيمة الاصالة ولا تقل روعة عن تلك المنتجات. ولكنها اقل شهرة للاسف سواء في الخارج ام عندنا في روسيا. ونحن نقيم الآن اتصالات برسامي هذه المناطق من اجل تسويق منتجاتهم في السوقين الداخلية والخارجية".

وهناك عقبات امام نقل منتجات الرسامين الروس الى الخارج تتمثل في التراخيص من وزارة الثقافة السوفياتية. فهل يفسر ذلك بالرغبة في صيانة الثروة الوطنية وعدم تبديدها او هو املاء من مصلحة متنفذة غالبا ما تكون بعيدة عن التفكير السليم؟ النظام دائما نظام، ولكن من جهة اخرى يبدو هذا الحال متناقضا جدا فالرسام يريد بيع منتجاته، فهي له مصدر الرزق، والمشتري يود اي قطعة منها مهما كان ثمنها بيد ان الوزارة تقف حائلا، وموقف اوليغ كوبتشينسكي من هذه المسألة يتلخص فيما يلي: "الثروة لا تغدو ثروة حقيقية الا حين يتقاسمها الناس، اذن فليتعرف الاميركيون والالمان الثقافات الروسية والارمنية والاوكرانية وليتعرف ايضا شعوب بلدنا ثقافات البلدان الاجنبية. وبدون نشر الثقافات الوطنية المتبادل لا يمكن اغناء الثقافة العالمية، ومؤسستنا ملزمة بان تساعد على ذلك".

مارغريتا مارونيان

(* موسكو - ساب)

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

منى الياس كرم

(المعروفة بنهاد)

روجة سليم جرجي كرم
والدة جورج سليم كرم
اخت مجلا ارملة المرحوم الياس كرم
شقيقة اسكندر ونعمان كرم وليلى ومادبا زوجة طوبي كنعان.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الخميس اول تشرين الثاني في كنيسة مار متر في الاشرفية

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢ و٣ منه في منزل الفقيدة في غزير.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى الثلثاء ٣٠ تشرين الاول المأسوف عليه

حسن الشيخ قاسم حامد

تقبل التعازي في منزل شقيقه عبدالحسين حامد. وتقام ذكرى الاسبوع الاحد ٤ تشرين الثاني الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني في النبطية

الآسفون آل حامد

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

اليس رشيد الخوري

ارملة المرحوم داود كنعان
والدة سميرة زوجة وديع شقير وسمير وسامية ارملة المرحوم انطوان عون.

واحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر امس الاربعاء ٣١ تشرين الاول في كنيسة القديس جاورجيوس في برمانا

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١ و٢ تشرين الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى الثلثاء ٣٠ تشرين الاول المأسوف عليه

احمد علي جابر

ولده الدكتور علي
اشقاؤه المرحوم محمد علي والحاج حسين والحاج حسن واسعد وحبيب

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزله في النبطية للرجال والنساء.

وتقام الاحد ٤ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاته فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني في النبطية للرجال وللنساء في منزل الفقيد.

انتقلت الى رحمته تعالى في المهجر المأسوف عليها

ياسمين طانيوس يونس

زوجة جلبل الخوري لويس عطاالله

اولادها الدكتور لويس عطاالله وعائلته في المهجر وبرناديت زوجة سليم الزعبي وعائلته وفاسان

اخوتها مراد والمرحوم حنا وملفينا زوجة طانيوس نمرا وفروسينا زوجة حنا القاعي وماري زوجة الياس يونس

اسلافها الاباتي نعوم الحوري ولويس عطاالله المدير العام لراهبات المحبة في الشرق والمرحوم نعيم وجوزف والمرحوم قبليب والمرحوم الاب وديع عطاالله اللعازاري

وعموم عائلات عطاالله ويونس والزغبي وفورنو ونمرا والقاعي وحاتي وغالب ورزق ومرعب والصايغ ينعونها بمزيد من الاسى

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الخميس اول تشرين الثاني الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة عجلتون الرعائية

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢ و٣ منه في منزل الفقيدة في عجلتون

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعار خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

وديع توفيق الصايغ

زوجته مارسيل نديم حبيقة
ولداه غسان وريتا
شقيقاه المرحوم جورج وعائلته وسامي وعائلته

وعموم عائلات صايغ وحبيقة ونعمة والمني وحبيب ومنصور وحوماني وخوري ورزق الله وربيقات وابي راشد ينعونه بمزيد من الاسى

تقبل التعازي اليوم الخميس اول تشرين الثاني في منزل شقيقه المرحوم جورج في جل الديب ملك ابو جوده وحبيقة الطابق الاول.

انتقل الى رحمته تعالى في سويسرا في ٢٥ تشرين الاول المأسوف عليه

نبيه سليم الحاج

زوجته مي اسكندر صاهر
ولداه مني وهادي

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة السيدة في ددهم الكورة الساعة الثالثة بعد ظهر غد الجمعة ٢ تشرين الثاني

تقبل التعازي في منزل الفقيد في طرابلس شارع المعرض بناية الغزال الطابق التاسع يومي السبت والاحد ٣ و٤ منه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في البرازيل المغترب المأسوف عليه

امين محيي الدين بشارة

والد علي وصوفيا
شقيق ابرهيم بشارة (الطيران المدني)
اصهاره علي سعد وعبدالله قبيسي وحسين ميرم والمرحومان حسن منصور وخليل شقير.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢ و٣ و٤ تشرين الثاني في منزل شقيقه ابرهيم بشارة في رأس النبع شارع عمر بن الخطاب قبالة الكلية العاملية ملك الحلبي، للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.

الآسفون آل بشارة وسعد وقبيسي وميرم ومنصور وشقير.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

نجاح رضى العرجي

ارملة المرحوم انيس عبدالحميد شهاب
اولادها نبيل وسمير حمود مدير قسم التسليف في بنك بيروت والبلاد العربية ووليد وعماد وغسان شهاب، صهرها المرحوم حسن حمود

تقبل التعازي في الثالث اليوم الخميس اول تشرين الثاني في منزل ولدها سمير سليم حمود في بئر حسن طلعة السفارة الكويتية خلف مدرسة الشويفات بناية كازابلانكا الطابق الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابهما

ريشار رومانوس ضو

وزوجته

جورجيت الياس عبود

في حادث سير في الاردن
ابنتهما جانين في المهجر

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١ و٢ تشرين الثاني في منزل السيد اميل عبود في حمانا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى ودفنت في المملكة العربية السعودية المأسوف عليها

الحاجة انعام حسن عضام

زوجة القنصل السعودي
الشيخ حسين عبدالله فراش

تقبل التعازي في بيروت يومي الخميس والجمعة ١ و٢ تشرين الثاني في منزل والدها المرحوم الحاج حسن عضام في برج ابي حيدر شارع سليم دقربل ملك محيي الدين مسيمة للنساء قبل الظهر وللرجال بعده

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

المهندس حسان وسعد حسين الفراش ينعيان بمزيد من الاسى والدتهما

الحاجة انعام حسن عضام

زوجة القنصل السعودي
الشيخ حسين عبدالله فراش
وقد ووريت في المملكة العربية السعودية
الاسفون آل فراش وعضام.

قداس وجناز

يقام غدا الجمعة ٢ تشرين الثاني ١٩٩٠ الساعة الحادية عشرة قبل الظهر قداس في كنيسة مار فرنسيس للاباء الكبوشيين في شارع الحمراء لراحة نفس المرحوم

السفير انطونيو مانشيني

سفير ايطاليا السابق في لبنان
الذي توفي في بيروت في ٤ شباط ١٩٩٠
ان الجالية الايطالية وجميع اصدقاء الفقيد اللبنانيين وكذلك اعضاء السلك الديبلوماسي المعتمدين في لبنان مدعوون الى المشاركة في القداس

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الجمعة ٢ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه

نسيب نجيب بسما

(ابو فادي)

اشقاؤه المرحوم حبيب واديب والمحامي هكيف والمرحوم حسيب والدكتور نصير وفيليب

فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم الثانية والنصف بعد الظهر في حسينية عين بعال - صور.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل بسما واهالي عين بعال - صور.

في مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه

ايلي جوزف عاصي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٤ تشرين الثاني في كنيسة مار جرجس تربل.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

عائلة باسوس وموسى
شركة فينكس للتأمين
شركة بروسكت لخدمات التأمين
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم بفقيدها الغالي

فريد مخايل باسوس

سواء بالحضور او الاتصال، سائلة الله تعالى الا يفجعهم بعزيز.

بغداد أفرجت عن أربعة أسوجيين

سويسرا تطالب العراق برعاياها عشية تزويده كمية من الأدوية

افادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان ستة اسوجيين مسنين كانوا محتجزين في العراق منذ غزو قواته الكويت اطلقوا امس بأمر من الرئيس صدام حسين وغادروا بغداد مساء.

وكانت الاذاعة الاسوجية "اكوت" نقلت اول من امس ان ستة اسوجيين سيغادرون العراق في رفقة وفد اسوجي مؤلف من خمسة نواب اعضاء في جمعية الصداقة الاسوجية - الفلسطينية جاء الى العراق في محاولة لتأمين الافراج عن نحو ٨٠ اسوجيا محتجزين في العراق والكويت.

ويشار الى ان اربعة اسوجيين آخرين عادوا الى بلادهم الجمعة مع المسؤول في وزارة الخارجية الاسوجية السيد بيتر اوسفالد الذي حاول بدوره الافراج عن مواطنيه.

من جهة اخرى، نقل التلفزيون العراقي عن ناطق باسم وزارة الخارجية ان في امكان افراد عائلات المحتجزين الاجانب زيارة اقاربهم في عيدي الميلاد ورأس السنة. ودعا أفراد العائلات الى الاتصال بالسفارات العراقية للحصول على تأشيرات دخول.

● في برن وجهت الحكومة السويسرية نداء الى العراق للافراج "فورا ومن دون شروط عن كل الرهائن الاجنبية المحتجزة بمن فيها السويسريون".

وجاء في بيان حكومي ان المجلس الفيديرالي السويسري (الحكومة) "قلق جدا من ازمة الخليج ومن احدى عواقبها الاستمرار في احتجاز الكثيرين من الاجانب خلافا لاراداتهم في العراق". واضاف ان الحكومة تفهم "الوضع الصعب الذي تعيشه عائلات (الرهائن) واقرباؤها واعربت عن املها في ان "ينتهي هذا الافتراق سريعا".

من جهة اخرى اوضحت الحكومة ان مجيء الطائرة العراقية التي اعادت الرعايا الفرنسيين الى بلادهم اليوم الى مطار جنيف لتحميل كمية من الادوية أمر "يدخل في اطار التقليد الانساني لسويسرا".

وانتقدت الصحافة السويسرية قرار برن السماح بهبوط الطائرة من دون الحصول على مقابل من بغداد في شأن اطلاق نحو ٤٠ سويسريا.

● في باريس، افاد فرنسي اطلق مع سائر الرعايا الفرنسيين في العراق ان عددا من المحتجزين الاجانب بدأ يفقد صوابه. وقال جان ميشال لوتيرك لمحطة فرنسية للاذاعة انه يشعر بالذنب هو ومواطنوه الذين اطلقوا صباح الاثنين وعددهم ٢٦٣ شخصا لانهم تركوا الرهائن الاخرى وراءهم. واضاف: "هناك ايطاليون مضربون عن الطعام ويجب اعادتهم الى بلادهم واميركي فقد ذراعه ويجب اخراجه سرعة واناس بدأوا يفقدون عقولهم".

وحض لوتيرك الساسة الاجانب على زيارة بغداد شخصيا للتفاوض على الافراج عن مزيد من الرهائن مثلما فعل رئيس الوزراء البريطاني السابق السيد ادوارد هيث الاسبوع الماضي من دون توريط الحكومات في اي محادثات مع العراق.

وكان هيث عاد الى بلاده ومعه ٣٣ رهينة بريطانية معظمها من المرضى والمسنين.

(وص ف، رويتر)

اريتز لاعطاء وظائف الفلسطينيين للمهاجرين

غزة: هجوم مسلح على دورية اسرائيلية تبنته "حركة الجهاد الاسلامي"



فلسطينيان ينظران امس الى صور للقتلى والجرحى في مجزرة المسجد الاقصى علقت على اكشاك الصحف والمحلات في القدس الشرقية (رويتر تيليفوتو)

هاجم فلسطينيون باسلحة رشاشة وعبوات ناسفة دورية اسرائيلية في مدينة غزة واصابوا جنديا بجروح في اخطر مكمن يستهدف الاسرائيليين منذ سنة في قطاع غزة المحتل واعلنت "حركة الجهاد الاسلامي" مسؤوليتها عن العملية واكدت ان مقاتليها "سيواصلون حربهم وجهادهم ضد العدو الغاصب".

وترافق تصاعد حدة المواجهات بين الفلسطينيين والاسرائيليين في الضفة الغربية والقطاع مع اقتراح قدمه وزير الدفاع الاسرائيلي موشي اريتز يهدف الى الحد من اليد العاملة الفلسطينية داخل اسرائيل بغية توفير فرص عمل للمهاجرين اليهود السوفيات وهو اقتراح اعتبر محاولة لتكريس الخط الفاصل بين اسرائيل والاراضي المحتلة.

عملية غزة

وافادت مصادر عسكرية اسرائيلية ان رصاصات عدة اطلقت على دورية للجيش ليل الثلثاء - الاربعاء وان عبوتين ناسفتين انفجرتا في الوقت نفسه فجرح جندي واحد اصيب بالرصاص في ساقه. واضافت ان الجنود فتحوا النار في اتجاه المهاجمين ومشطوا المنطقة.

واعترفت بأن مجهولين هاجموا دورية اخرى في مخيم جباليا في القطاع واطلقوا عليها النار من غير ان تقع اصابات.

واعلنت "حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين" ان "مجموعة شهداء الاقصى" شنت الهجوم على الدورية الاسرائيلية في ميدان عسقولة في غزة "مما ادى الى اصابة عدد من عناصرها ومقتله وتدمير الدورية بعد اقل من ٤٢ ساعة على قرار وزير الحرب الصهيوني الذي يعطي فيه صلاحيات جديدة لاذرعة الامن في حربها ضد الحركة".

وتبنت الحركة ايضا في بيانها الذي وزعته في بيروت عملية جباليا وقالت: "هذه هي العملية الثانية خلال اقل من اسبوع يستخدم فيها مقاتلو الجهاد الاسلامي الاسلحة الرشاشة والعبوات الناسفة والتي كانت اخرها عملية الخميس الماضي في جباليا". واكدت "ان مقاتلينا سيواصلون حربهم وجهادهم ضد العدو الغاصب وسنعمل كل يوم على تصعيد اشكال هذه الحرب وتطويرها حتى اقتلاع اخر يهودي من ارضنا".

ويذكر أن اكبر عملية مسلحة شهدها القطاع كانت في ١٥ تشرين الثاني ١٩٨٩ عندما قتل جنديان اسرائيليان كانا داخل سيارة عسكرية جنوب مدينة غزة في هجوم بالاسلحة الرشاشة.

واستمرت المواجهات امس في الضفة والقطاع. وقالت مصادر فلسطينية واسرائيلية ان الجنود جرحوا فلسطينيين كانا في شاحنتهما ولم يمتثلا لامر بالتوقف على حاجز تفتيش. واوضحت ان عبدالرحمن احروف (٢٤ عاما) اصيب في رأسه، فيما اصيب اخوه عيسى احروف (١٤ عاما) بجروح طفيفة.

وابقى الاسرائيليون نظام منع التجول في مدينة نابلس والمخيمات المحيطة بها في الضفة والذي فرضوه اول من امس اثر مقتل فلسطيني على يد احد رجال جهاز الاستخبارات بعدما طعن مدنيا اسرائيليا بسكين في نابلس واصابه بجروح.

واشار مصدر عسكري الى ان القتيل الفلسطيني هيثم جملة (١٨ عاما) هو عضو في حركة المقاومة الاسلامية "حماس" وان الجيش سد امس منافذ منزله في مدينة نابلس القديمة وفجر منازل لاخرين.

وفرض الجيش نظام منع التجول على مخيم طولكرم، في حين شهدت المدينة اضرابا عاما اثر مقتل فلسطيني اخر يدعى احمد السروجي (١٨ عاما) على ايدي جنود اسرائيليين. وذكر المصدر ان السروجي كان ملاحقا لانتمائه الى مجموعة "الفهود السود" المرتبطة بحركة "فتح" وانه مسؤول عن اغتيال عدد من الفلسطينيين يشتبه في تعاملهم مع السلطات الاسرائيلية.

وتحدثت مصادر عسكرية عن جرح فلسطينيين وتوقيف اربعة اخرين بعدما طاردتهم دورية اسرائيلية في طولكرم. وقالت ان الستة كانوا ملثمين ويحملون سلاحا ابيض وانهم ينتمون الى "قوات الصدم" التابعة لـ"حماس".

وعثر امس على الفلسطيني فهد ابرهيم ابو جالا (٢٨ عاما) مقتولا بطعنات سكين في خان يونس في القطاع للاشتباه في "تعاونه" مع اسرائيل.

دعوة الى اضراب

ودعت "حماس" في بيان وزع في عمان عنوانه "فلسطين" سكان الاراضي المحتلة الى تنفيذ اضراب عام غدا في ذكرى وعد بلفور واحتجاجا على محاكمة زعيمها الشيخ احمد ياسين. والى تكريس بعد غد لرمي الزجاجات الحارقة وتنظيم تظاهرات. واقترحت انشاء جيش اسلامي يطلق عليه اسم "جيش الاقصى الاسلامي" يضم متطوعين من كل الدول الاسلامية "لتحرير المسجد الاقصى وفلسطين".

اريتز

في هذه الاثناء اقترح وزير الدفاع الاسرائيلي موشي اريتز مشروعا يحد من عدد الفلسطينيين العاملين في اسرائيل. وصرح الناطق باسمه دان نافيه ان الاقتراح سيعكس السياسة الاسرائيلية المتبعة منذ ١٩٦٧ والتي سمحت للفلسطينيين بالعمل داخل اسرائيل وقال: "آن الاوان لتغيير هذا الامر لكي يسمح للاسرائيليين بفرص عمل في اسرائيل وللعرب بوظائف داخل المناطق (المحتلة)". واضاف ان اريتز الذي قدم اقتراحه في كلمة القاها اول من امس امام لجنة الخارجية والامن في الكنيست يهدف الى توسيع الحكم الذاتي للفلسطينيين بجعلهم يتمتعون بقدر اكبر من الاكتفاء الذاتي.

والمشروع ان اقرته الحكومة سيتطلب تغييرا في السياسة الاسرائيلية التي تمنع الفلسطينيين من الحصول على رخص لبناء معامل قد تنافس المعامل الاسرائيلية.

وقال اريتز، رابطا بين عدد العمال الفلسطينيين وعدد المهاجرين اليهود الذين يبحثون عن عمل: "ان توظيف اكثر من الف شخص يأتون يوميا للعمل هنا ويقومون بالعمل الذي يريد اليهود القيام به، ليس ظاهرة ايجابية. فهذا لا يتفق والاخلاقية الصهيونية، كذلك يسيء الى المجتمع الاسرائيلي". وشدد على ان هدفه ليس العمل من اجل اعادة رسم الخط الفاصل بين اسرائيل والاراضي المحتلة.

واثنى اليساريون على اقتراح اريتز الذي يمثل تكتل "ليكود" وسيلة لايجاد وظائف جديدة لليهود المهاجرين وخطوة الى الامام في طريق مبادلة السلام بالارض.

رقم قياسي

ومشكلة ايجاد وظائف تكبر مع استمرار وصول مهاجرين جدد باعداد ضخمة. فقد اعلن امس وزير الاستيعاب والهجرة الاسرائيلي اسحق بيريتس ان نحو ٢١ الف مهاجر يهودي جديد بينهم ٢٠ الف سوفياتي وصلوا الى اسرائيل في تشرين الاول مما يشكل رقما قياسيا شهريا لا سابق له. واوضح ان ١٩٥٠٥ مهاجرين وصلوا في ايلول الماضي "وحسب توقعاتنا ان احصاءات تشرين الثاني وكانون الاول المقبلين ستكون اكبر".

وصرح وزير المال الاسرائيلي اسحق موداعي اخيرا ان على اسرائيل ان تشهد نموا صناعيا سنويا بنسبة ٨ في المئة لتستوعب موجة الهجرة "وقبل نهاية ١٩٩٢ سنبني ٢٥٠ الف وحدة سكنية ونوجد ٥٠٠ الف وظيفة جديدة".

وكشف مسؤولون اسرائيليون ان الولايات المتحدة اجلت مساعدة مالية للمهاجرين اليهود السوفيات الى اسرائيل اثر خلاف على توطين هؤلاء في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وذكروا ان واشنطن تريد ضمانات لعدم توطين المهاجرين في الاراضي المحتلة قبل ان تسدد قروض اسرائيلية قيمتها ٤٠٠ مليون دولار لايواء هؤلاء.

واكدت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر منع وفدا اميركيا من التوجه الى اسرائيل والاتفاق على تفاصيل المساعدة ليتأكد من ان اسرائيل ستوطنهم داخل حدودها لما قبل ١٩٦٧.

(و ص ف، رويتر، ا ب، ي ب)

نهاية العزلة الجغرافية لبريطانيا

فريقا الحفر البريطاني والفرنسي اتصلا للمرة الأولى تحت بحر المانش



عمال بريطانيون قرب آلة الحفر الدقيقة التي احدثت ثقبا قطره ٥،٨ سنتيمترات في المئة متر الاخيرة التي تفصلهم عن رفاقهم في الجهة الفرنسية. (اف ب تيليفوتو)

مهندس فرنسي يشير الى الثقب الذي انهى فنيا العزلة الجغرافية للجزيرة البريطانية. (رويتر تيليفوتو)



مدخل النفق في كاليه من الجهة الفرنسية. (رويتر تيليفوتو)

المدخل من الجهة البريطانية قرب مدينة دوفر. (رويتر تيليفوتو)

تم مساء اول من امس اول اتصال بين فريقي الحفر الفرنسي والبريطاني العاملين في شق نفق تحت بحر المانش، مما يعني فنيا نهاية العزلة الجغرافية للجزيرة البريطانية عن القارة الاوروبية.

وقال مسؤول في "يوروتانل"، وهو تجمع الشركات الذي يتولى تنفيذ المشروع، ان الاتصال حصل في السابعة والنصف مساء في نفق جانبي مواز للنفق الرئيسي الذي يجري حفره لتسيير خط مباشر للقطارات بين فرنسا وبريطانيا.

واوضح ان آلتي الحفر الضخمتين من الجانبين توقفتا عن العمل على مسافة مئة متر الواحدة من الاخرى وشغلت آلة حفر ضيقة من الجهة البريطانية احدثت ثقبا في الطبقة الكلسية تحت بحر المانش قطره ٥،٨ سنتيمترات.

ووصل المسبر الى الجهة الفرنسية مما سمح للمهندسين بالتأكد من ان الفريقين كانا يعملان على الخط المستقيم نفسه والشروع تاليا في عملية توسيع الثقب بعد اعادة تشغيل آلات الحفر الضخمة.

وعلق احد المهندسين البريطانيين على ضيق الثقب قائلا انه "بات من الممكن فنيا نقل كوز من الثوم بين فرنسا وبريطانيا من طريق البر".

لكن ثقب المئة متر لن يبقى على هذا الضيق، ذلك ان آلات الحفر الضخمة، الملقبة "بريجيت" في الجهة الفرنسية، ستبذل قصارى جهدها لتوسيعه قبل نهاية الشهر الحالي حين يلتقي الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران ورئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر في منتصف الطريق "البرية" الاولى بين البلدين ويتصافحان.

ومن المتوقع ان تدخل المرحلة الاولى من المشروع حيز الخدمة الفعلية منتصف ١٩٩٣ حين تصبح القطارات قادرة على قطع الخط بين كاليه في فرنسا ودوفر في انكلترا والبالغ طوله ٥٠ كيلومترا.

وبدأ العمل في المشروع في كانون الثاني ١٩٨٦ وستبلغ كلفته الاجمالية ١٥ مليار دولار.

وفي حادث كاد يعكر فرحة العاملين في النفق، تدهورت قاطرة صغيرة داخله كانت تنقل عمالا فرنسيين بعد ٩٠ دقيقة من انجاز الاتصال، فجرح ثمانية منهم بعد ارتطام القاطرة بعربات اخرى وبجدران النفق.

ولم تعرف اسباب الحادث. وقالت مصادر طبية ان اربعة من الجرحى في حال "دقيقة".

(ي ب، رويتر)

محاولة اقتحام ثانية لمسجد ايودهيا وانتقال العنف الطائفي الى بنغلادش

متشددون هندوس يحرقون دمية تمثل رئيس الوزراء السيد فيشوانات براتاب سينغ في نيودلهي. (اف ب تيليفوتو)

حاول المتشددون الهندوس امس، لليوم الثاني على التوالي، اقتحام مسجد ايودهيا في شمال الهند فتصدت لهم قوى الامن، فيما قتل ٢٠ شخصا في اشتباكات بين الهندوس والمسلمين في مدن عدة بعيدة عن ايودهيا.

وانتقلت اعمال العنف الطائفية الى بنغلادش المجاورة حيث اعلنت السلطات منع التجول في المدن الرئيسية بعد سقوط عشرات الجرحى في هجمات شنها مسلمون على معابد ومتاجر ومنازل تخص الاقلية الهندوسية.

وتصدت قوى الامن، التي ينتشر نحو ٢٥٠ الفا من افرادها في ايودهيا في شمال الهند والمناطق التي تحوط بها، لخمسة الاف متظاهر هندوسي حاولوا اختراق الحواجز التي اقامتها الشرطة للدخول مجددا الى حرم مسجد بابري الاثري الذي يطالبون بازالته لاقامة معبد للاله راما مكانه.

وقال مسؤولون في "مجلس الهندوس العالمي" المتشدد الذي يقود هذا التحرك ان محاولة ثالثة لاقتحام المسجد ستجرى اليوم، وان "تعزيزات" من انصار المجلس ستصل ليلا الى المدينة المقدسة.

ويذكر ان ستة من المتشددين قتلوا اول من امس برصاص الشرطة لدى دخول الاف منهم المسجد وانتزاع بعضهم حجارة منه واعتلائهم قبابه ورفعهم اعلام الهندوس البرتقالية عليها.

وتواصلت الاشتباكات بين الهندوس والمسلمين في مدن اخرى تبعد مئات الكيلومترات عن ايودهيا. في اقاليم غوجارات وماديا براديش وكارناتاكا واندرا براديش، حيث قتل نحو ٢٠ شخصا خصوصا في معارك شوارع عنيفة في غوجارات.

وقد اضعف هذا النزاع، الذي يهدد بنشوب حرب طائفية واسعة بين الغالبية الهندوسية والاقلية المسلمة، الحكومة التي يرأسها السيد فيشوانات براتاب سينغ بعدما سحب حزب "بهاراتيا جاناتا" الهندوسي المتشدد تأييده لها. وتلقى سينغ امس صفعة سياسية اخرى بعد استقالة نائب وزير الرياضة السيد باختا شاران، وهو هندوسي وعضو في البرلمان، الذي اتهم رئيس الوزراء بـ"قصر النظر" في طريقة معالجته هذه الازمة.

على صعيد اخر، افادت الشرطة في اقليم جامو ان ثمانية اشخاص هم خمسة انفصاليين وثلاثة مدنيين قتلوا، وجرح عشرة اخرون امس في كشمير في شمال الهند في تبادل لاطلاق النار بين الانفصاليين المسلمين وقوى الامن الهندية. واضافت ان اربعة من رجال الامن وستة مدنيين اصيبوا بجروح.

والحقت اعتداءات اخرى اتهم الانفصاليون بالقيام بها اضرارا بالغة بالمباني الحكومية في سريناغار عاصمة جامو وكشمير.

● في دكا، افيد عن اصابة نحو مئة شخص بجروح وفرض منع التجول الى اجل غير مسمى، فيما استمرت المواجهات بين المسلمين والهندوس بسبب النزاع بين هاتين الطائفتين في الهند.

وفي شيتاغونغ، ثاني مدن البلاد تظاهر ٢٠ الف شخص على الاقل على رغم منع التجول وجرح عدد كبير منهم في مواجهات عنيفة بين الطائفتين.

في العاصمة، فرقت الشرطة المتظاهرين واطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق الاف المسلمين الذين كانوا يحتجون على انتهاك الهندوس حرم مسجد ايودهيا. وروى شهود أن نحو مئة شخص اصيبوا بجروح. واضرم المتظاهرون النار في معبد ونهبوا متاجر عدة يملكها هندوس وهاجموا صحافيين اجانب كانوا يغطون التظاهرات وصادروا معداتهم.

● في فيصل اباد (باكستان)، تظاهر مئات من الطلاب المسلمين في شوارع المدينة احتجاجا على انتهاك حرم مسجد ايودهيا.

وقالت الوكالة الباكستانية للانباء الرسمية ان الطلاب الذين ينتمون الى حركة "اسلامي جامعة طلبة" المحافظة رفعوا لافتات دانت "الفظاعات" التي ارتكبها المتشددون الهندوس في مسجد بابري "رمز الشرف والكرامة الاسلاميين". ورددوا شعارات تطالب بحماية المسجد و"التصدي لممارسات الهندوس الشائنة".

ولم يصدر عن الحكومة الباكستانية موقف رسمي من احداث ايودهيا.

(اب، وص ف)

بعد صدور كتاب "صديقنا الملك"

المغرب لاعادة النظر في العلاقات اذا استمرت "الحملة المعادية" في فرنسا

حذرت امس السلطات المغربية من امكان اعادة النظر في العلاقات مع فرنسا اذا استمرت "الحملة المعادية للمغرب" في وسائل الاعلام الفرنسية، الامر الذي بدأ يثير جدلا جديا في الاوساط السياسية والرسمية الفرنسية.

واذا كانت السلطات في الرباط تركز حملتها على القناة الثانية في التلفزيون الفرنسي و"اذاعة فرنسا الدولية" وتتهمها بالاساءة الى "علاقات الصداقة" المغربية - الفرنسية، فان المراقبين يرون ان السبب الواضح للنقمة المغربية الرسمية هو صدور كتاب "صديقنا الملك" الذي يتناول فيه المؤلف جيل بيرو مسألة المعتقلين السياسيين في المغرب، والذي يلقى رواجا في العاصمة الفرنسية في حين منع دخوله الى الرباط. وصادرت السلطات المغربية اعداد صحف "الموند" و"الايفينمان دو جودي" و"الكنارانشينيه" التي علقت على الكتاب او اوردت ردود فعل عليه.

وقالت وكالة الانباء المغربية الرسمية ان الحملة الاعلامية المعادية للمغرب في فرنسا هي نتيجة "خطة معدة في دقة للضغط على المغرب وانتهاك سيادته وحرية قراره". ودانت دور "مؤسسات معادية للمغرب" في "الاختباء وراء شعارات هدفها الاساءة الى المملكة امة ومؤسسات وكيانا". وتساءلت عن "تورط بعض الاوساط الفرنسية التي تدعم هذه المؤسسات وتؤمن لها الدعاية وتسهل مهمتها فاتحة ابواب الاذاعة والتلفزيون لتمرير رسائلها القائمة على الاهانة والافكار الابوية التي ولت مع الاستعمار". ونشرت رسائل من سياسيين ومسؤولين وجامعيين تدين التدخل في الشؤون الداخلية للمغرب.

واشار المراقبون الى ان الغاء تظاهرات "ازمنة المغرب في فرنسا" الذي برر بالنزاع في الخليج، ليس سوى بداية الرد الرسمي المغربي في مجال العلاقات الثقافية المغربية - الفرنسية، وقد سبقه وقف بث برامج تلفزيون "تي في - ٥ - اوروبا"، وخفض فترة نشرة الاخبار بالفرنسية وتعويضها بنشرة مقتضبة للاخبار بالاسبانية.

وكان للاستياء المغربي وقعه في فرنسا، اذ تمسك وزير الداخلية الفرنسي السيد بيار جوكس بموقف فرنسا المدافع عن حرية التعبير. وصرح في مقابلة مع اذاعة "اوروبا واحد" ان "العلاقات التقليدية الجيدة بين الحكومة الفرنسية والحكومة المغربية يجب ان تستمر" مؤكدا انه "لن تكون هناك رقابة اذا كان كتاب ازعج حكومة اجنبية". لكن "التجمع من اجل الجمهورية" المعارض ابدى قلقه في بيان من "محاولات ضرب الصداقة الفرنسية - المغربية (...). لا شيء يمكن ان يبرر اي تعد على حرية التعبير، لكن احترام شخص العاهل المغربي والاخلاص لذكرى الوف المغاربة الذين رافقوا رايتنا (...) يتطلبان من السلطات العامة ان ترفع صوتها لحماية العلاقات المميزة التي اوجدها التاريخ بين المغرب وفرنسا".

(وص ف)

مولدافيون هاجموا نقاطاً حدودية وطالبوا بانسحاب القوات السوفياتية

اقتحم امس الوف من القوميين المولدافيين نقاط تفتيش عند الحدود الجنوبية لجمهوريتهم مع رومانيا وهددوا بقتل رجال حرس الحدود وعائلاتهم ما لم تنسحب القوات السوفياتية من مولدافيا. وافادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان هؤلاء الناشطين استسلموا لاحقا الى السلطات ولم تشر الى وقوع اصابات.

وتزامن هذا الحادث مع ازدياد التوتر بين القوميين المولدافيين الذين يتحدرون من اصل روماني ويطالبون بالانفصال عن الاتحاد السوفياتي والانضمام الى رومانيا، والاقلية من الغاغاووز المتحدرين من اصل تركي والذين يطالبون بالانفصال عن مولدافيا. فقد انتخب البرلمان الغاغاووزي الذي يعتبره البرلمان المولدافي غير شرعي رئيسا له هو المهندس ستيفان توبال (٥٢ عاما).

وقدرت "تاس" عدد القوميين المولدافيين، ومعظمهم من "المتطوعين المولدافيين"، الذين هاجموا نقطة التفتيش في بلدة ستويانوفكا الحدودية بنحو ثلاثة الاف، في حين قدرته نشرة "انترفاكس" المستقلة التي تصدرها اذاعة موسكو بنحو سبعة الاف. وهدد المهاجمون "بازالة النقاط الحدودية عن وجه الارض" والاندفاع نحو رومانيا طلبا للمساعدة وكذلك بالتوجه نحو كيشينيوف، عاصمة مولدافيا "لاعادة الامن" فيها. واضافت الوكالة ان معظم المهاجمين هم من المولدافيين، سكان مناطق الغاغاووز وقد طالبوا بان تحل الشرطة المولدافية محل الجنود السوفيات الذين انتشروا في الجمهورية الاسبوع الماضي لتطبيق حال الطوارىء اثر مشاكل بين المولدافيين والغاغاووز.

والغاغاووز الذين يتحدرون من مسيحيين هربوا من الاضطهاد الديني في تركيا قبل ١٦٠ سنة، اعلنوا سيطرتهم على جزء من مولدافيا في تشرين الاول. وراعهم نمو الشعور القومي المولدافي وعارضوا قانونا جعل اللغة المولدافية اللغة الرسمية في الجمهورية. وبدأوا الاسبوع الماضي انتخابات لحكومة مستقلة، لكن قوميين مولدافيين عارضوا هذه الخطوة وتوقفت الانتخابات بعد مفاوضات بين ممثلين للغاغاووز ولجنة سوفياتية - مولدافية.

واحداث امس عند الحدود مع رومانيا كانت الثالثة منذ بداية السنة. ففي حزيران الماضي اقتحم عشرات الالوف من المولدافيين والرومانيين بالقوة نقاط عبور حدودية عدة. وسبق ذلك في ايار تدفق عشرات الالوف من المولدافيين على ثمانية جسور فوق نهر حدودي للمرة الاولى في اكثر من نصف قرن.

(أ ب، و ص ف)

فشل سياسة "الطفل الواحد"

الصينيون صاروا مليارا و١١٣ مليونا

اظهر آخر احصاء رسمي شامل لسكان الصين ان عددهم بلغ ١،١١٣ مليار نسمة، اي ما يزيد ٢٠ مليون نسمة عما كان متوقعا، مما يعني ان سياسة تحديد النسل المعروفة بـ"طفل واحد لكل عائلة" لم تحقق كل النتائج المتوخاة منها.

وجاء في الاحصاء الرسمي الرابع الذي تجريه الصين منذ تسلم الشيوعيين السلطة عام ١٩٤٩، ان عدد السكان بلغ منتصف ليل الاول من تموز الماضي مليارا و١٣٣ مليونا و٦٨٢ الفا و٥٠١ نسمة.

وصرح المدير العام لمكتب الاحصاء الوطني التابع للحكومة الصينية السيد زانغ ساي في مؤتمر صحافي تعليقا على النتائج ان "المخططين الصينيين بالغوا في تقويم قدرتهم على الحد من التزايد السكاني". لكنه حاول تقليل اهمية الزيادة غير المتوقعة التي اظهرها الاحصاء، مشيرا الى ان "رقم الـ٢٠ مليونا قد يبدو كبيرا جدا في الخارج، اما في الصين فهو لا يمثل سوى ١،٨ في المئة من مجموع السكان".

ورأى بعض الخبراء ان العدد الفعلي للسكان قد يفوق ١،١١٣ مليار نسمة، ذلك ان اعادة فرز النتائج في بعض المناطق المختارة عشوائيا اظهر زيادة تبلغ ٠،٦ في المئة، اي سبعة ملايين نسمة اضافية على المستوى الوطني.

وتطبق الصين سياسة صارمة لتنظيم الاسرة للحد من "الانفجار الديموغرافي" الذي تلا الثورة الشيوعية. وتقضي هذه السياسة بالسماح لكل زوج بانجاب طفل واحد فقط والتزم سكان معظم المدن هذا الامر خوفا من العقوبات القاسية التي يتعرض لها المخالفون والتي تشمل دفع غرامة مرتفعة والطرد من الوظيفة ومن الحزب الشيوعي.

لكن السلطات المحلية في بعض الاقاليم كانت احيانا تتغاضى عن ولادة طفل ثان في العائلة الواحدة اذا كان الطفل الاول انثى، مراعاة للمزارعين الراغبين في صبي يساعدهم في اعمال الحقل.

وتحدث ساي عن "مفاجأة سارة" كشفها الاحصاء هي أن عدد الاموات غير المصرح بهم بلغ ٥٥،٥ مليونا، "والا لكان عدد السكان اعلى "ايضا". وعزا ارتفاع عدد الاموات غير المصرح بهم الى رغبة عائلاتهم في الاستفادة من بطاقات التموين العائدة اليهم.

واشارت النتائج الى وجود ٢٢ مليون "متشرد" يتنقلون بين مدينة واخرى. ويبلغ عدد سكان المدن ٢٩٦،٥ مليون نسمة يؤلفون ٢٦ في المئة من مجموع السكان.

وقدر متوسط عدد افراد الاسرة بـ٣،٩٦ ونسبة الرجال الى النساء بـ١٠٦،٦ الى مئة، مما يؤكد لجوء بعض العائلات في الريف الى قتل مواليدهم من الاناث، وبعض النساء الحوامل في المدن الى الاجهاض في حال التثبت من ان الجنين انثى.

وينتمي ٩٢ في المئة من السكان الى اتنية الهان، فيما تتوزع البقية على ٥٥ قومية اهمها الويغور والتيبيتيون والمغول.

واشترك في تحقيق الاحصاء سبعة ملايين شخص.

(أ ب، و ص ف)

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٢١ وهذه النتائج:

- الارقام الرابحة: ٣ - ٢١ - ٤ - ٢٧ - ١٨ - ٢٢
- المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة): لا شيء.
- المرتبة الثانية (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي ٢٨): قيمة الجائزة الاجمالية ١،١٣٧،٧٥٧ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ١، قيمة الجائزة ١،١٣٧،٧٥٧ ل.ل..
- المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢،٢٧٥،٥١٥ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٢، قيمة الجائزة لكل شبكة ١،١٣٧،٧٥٧ ل.ل..
- المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢،٢٧٥،٥١٥ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٩٩، قيمة الجائزة لكل شبكة ٢٢٩٨٥ ل.ل..
- المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١،٧٠٦،٦٣٦ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ١٢٧٤، قيمة الجائزة لكل شبكة ١٣٤٣ ل.ل..
- المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ٢٢: ٨٠،٨٢٢،٣٠٦ ل.ل..

رسالة من امير البحرين الى رفسنجاني

وزير الخارجية البحراني في طهران سعياً الى تعاون في أزمة الخليج

وصل وزير الخارجية البحراني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة امس الى طهران لاجراء محادثات مع المسؤولين الايرانيين هي الارفع مستوى بين البلدين منذ الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩. يسعى فيها الى تحسين العلاقات الثنائية والحصول على تعاون ايراني في ايجاد حل لأزمة الخليج.

وافادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي كان في استقبال نظيره الضيف لدى وصوله الى مطار طهران صباحا. وهما اجريا محادثات. قالت اذاعة طهران انها تركزت على التطورات الاخيرة في المنطقة، قبل ان يستقبل الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني الوزير البحراني الذي سلمه رسالة من امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة.

واوضحت "ارنا" ان محادثات الشيخ محمد الذي تستمر زيارته يومين تناولت ازمة الخليج وآثارها على المنطقة. واضافت انه ابلغ الى رفسنجاني ان المنامة لاحظت في ضوء التطورات الاخيرة ضرورة اقامة علاقات اوثق مع طهران. وانه اكد ان البحرين ومعها الدول الاعضاء الاخرون في مجلس التعاون الخليجي يدركون فائدة التعاون مع الجمهورية الاسلامية.

وكانت الوكالة الايرانية نقلت عن الوزير البحراني لدى وصوله "ان الغزو العراقي للكويت عرض المنطقة لاخطار جسيمة، وان المشكلة يستحيل حلها في غياب تضامن جماعي للدول المطلة على الخليج". وابدى رغبة بلاده في رفع مستوى العلاقات بين البلدين وتعزيزها في كل المجالات.

وقد بدأت علاقات ايران مع البحرين بالتحسن عام ١٩٨٨ بعد انتهاء الحرب العراقية - الايرانية. وكانت البحرين اعلنت عام ١٩٨٠ كشف محاولة لقلب نظام الحكم تدعمها ايران. وفي السنوات الاخيرة من الحرب اعتقلت البحرين مجموعات تخريبية شيعية وحاكمتها، وقالت ان ايران دربت هذه الجماعات ومولتها.

وتوقع ديبلوماسيون ان يتفق البلدان على رفع مستوى التمثيل الديبلوماسي بينهما الى مستوى السفراء.

(ي ب، رويتر)

إيران: اتفاق المتشددين والمعتدلين على وقف الحملات الاعلامية بينهم

اوردت صحيفة "طهران تايمس" امس ان المتشددين في النظام الايراني والمعتدلين بقيادة الرئيس هاشمي رفسنجاني وافقوا على وقف الحملات الاعلامية المتبادلة التي احتدمت بينهم بعد وفاة الزعيم الراحل الامام الخميني.

واوضحت ان مسؤولين من الجناحين في مجلس الشورى الذي يسيطر عليه الراديكاليون التقوا الاثنين و"قرروا وقف الحرب الكلامية".

وضم اللقاء رئيس مجلس الشورى حجة الاسلام مهدي كروبي الذي يتزعم المتشددين في المجلس الذي يتألف من ٢٧٠ مقعدا، والسيد صادق نوري زعيم الاقلية المعتدلة التي تدعم رفسنجاني.

وكان المجلس مسرحا لمناقشات حادة ومواجهات بالايدي في وقت سابق من هذا الشهر بعدما ابعد مرشد الجمهورية آية الله علي خامنئي، الحليف السياسي لرفسنجاني، معظم المرشحين المتشددين عن انتخابات مجلس الخبراء.

ومعلوم ان الرئيس الايراني يحاول تطهير الحكومة من المتشددين منذ وفاة الخميني في حزيران ١٩٨٩، فيما هم يتهمونه بانتهاك تعاليم مرشد الثورة بالسعي الى تحسين العلاقات مع الغرب والدول العربية المجاورة. وقد ركزوا انتقاداتهم ايضا على خامنئي لدعمه المعتدلين، واعلنوا انه غير اهل لخلافة الخميني.

ويشار الى ان كروبي ادخل المستشفى اكثر من اسبوعين هذا الشهر لاسباب غير معروفة. وكان شقيقه اوقف الشهر الماضي بتهمة الفساد. الى ذلك امر خامنئي باجراء تدقيق في حسابات "مؤسسة الشهيد" التي يرأسها كروبي ايضا.

ويبدو ان الضغوط هذه اضطرت كروبي الى اعلان ولائه لمرشد الجمهورية والى الطلب من المتشددين الآخرين وقف حملاتهم عليه

(ا ب)

لوحة لغورباتشيوف بين رسوم القديسين في كنيسة ايطالية!

روما - رويتر - وضعت امس لوحة من الفسيفساء للرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف وزوجته السيدة رايسا وهما يبتسمان في وقار الى جانب صور القديسين في كنيسة القلب الاقدس في ترني في شمال روما.

وقال الراهب الفنان اوغولينا دابيللونو احد رهبان الكنيسة: "لقد وضعت اللوحة هناك لان غورباتشيوف رجل عظيم فقد حطم اسوار الايديولوجية وحسم الصراع مع الكنيسة".

وكان دابيللونو بدأ العمل باللوحة التي تزن ٢٢ طنا في كانون الاول ١٩٨٩ عندما التقى غورباتشيوف وزوجته في الفاتيكان.

ويظهر غورباتشيوف في اللوحة في بزة ذات خطوط زرق وزوجته في ثوب احمر وقد ابتسما بوقار للبابا يوحنا بولس الثاني الذي ظهر في زيه الابيض التقليدي.

ترجيح انتقالها الى بغداد

ليبيا طردت أبو العباس ومنعت كل نشاطات جبهته

اكدت امس "جبهة التحرير الفلسطينية" تقارير ديبلوماسية افادت ان السلطات الليبية طردت زعيمها السيد محمود عباس (ابو العباس) وجميع اعضائها واغلقت مكاتبها ومنعت كل نشاطاتها على الاراضي الليبية

وقالت في بيان وزع في عمان انها "فوجئت بالاجراءات الليبية الاخيرة" وابدت اسفها لهذا القرار "الذي اتخذه نظام ثوري صديق معاد للامبريالية والصهيونية وداعم لنضال الشعب الفلسطيني". واملت ان "تعيد الجماهيرية النظر في تلك الاجراءات في وقت تتعرض منظمة التحرير الفلسطينية لعدوان عسكري امبريالي مباشر يتطلب تضافر كل الجهود الوطنية والثورية من اجل التصدي للعدوان وهزيمته".

وكان ديبلوماسيون عرب في العاصمة الليبية كشفوا اول من امس "ان السلطات الليبية اغلقت كل مكاتب ابو العباس ومخيمات التدريب التابعة له. وان اعضاء جبهة التحرير الفلسطينية طردوا من الدولة واعطيت الاوامر لمنع اي منهم من الدخول الى ليبيا".

ولم توضح الجبهة، وهي عضو في منظمة التحرير، موعد الطرد او اسبابه. لكن صحيفة "جوردان تايمس" الصادرة بالانكليزية في عمان نقلت عن مصادر في الجبهة ان القرار الليبي اتخذ الاسبوع الماضي وانه نتج على الارجح من ضغوط من الولايات المتحدة ومصر.

وعلى رغم ان مقر الجبهة كان في ليبيا، الا ان مصادر مختلفة افادت ان زعيمها "ابو العباس" يعيش في بغداد منذ اعلان الجبهة مسؤوليتها عن خطف السفينة الايطالية "اكيلي لاورو" في الثامن من تشرين الاول ١٩٨٥ الى مصر. وقد قتل في العملية اليهودي الاميركي ليون غليغوفر. ورجحت مصادر سياسية ان ينتقل مقر الجبهة الى العراق.

والى خطف السفينة، اعلنت الجبهة مسؤوليتها ايضا عن محاولة الانزال الفلسطينية على الشواطىء الاسرائيلية في الاول من حزيران الماضي ردا على مجزرة ريشون ليتسيون التي ذهب ضحيتها سبعة عمال فلسطينيين. وقد احبطت اسرائيل المحاولة واعلنت ان المجموعة الفلسطينية انطلقت من ليبيا.

وفي بيان نشرته صحف عمان اخيرا اثر مجزرة المسجد الاقصى هدد "ابو العباس" في التاسع من تشرين الاول بضرب "العدو في كل مكان". كذلك سبق له ان هدد، اثر اندلاع ازمة الخليج، بضرب المصالح الغربية وخصوصا الاميركية. (وص ف، ي ب)